

بـث مباشر | أغرب القصص المشوقة و العجيبة في رمضان | نبيل العوضي

نبيل العوضي

العوضي

وعرجا لان موسى ايش قال ؟ بقرة اي شيء اسمه بقرة لو ذبحوها لكت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم جاؤوا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من - [00:00:00](#)

الاستنكار واحد تقول له ائتنى بخروف يقول لك شنو الخروف شنو الخروف؟ خروف؟ ائتنى بقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا - [00:00:22](#)

قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربكم يبيين لنا ما هي. سبحان الله. ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بنى اسرائيل المغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم - [00:00:38](#)

فرد عليه المرسل سأله يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي او صافها. فجاء التشديد الان. شددوا الله عليهما يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأله اكثرا خلاص. جاءكم الامر سوا اي - [00:00:58](#)

سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا - [00:01:18](#)

عونان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به - [00:01:38](#)

عونان بين ذلك افعلوا ما تؤمنون ولاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب من بنى اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربكم ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربكم. لا شف حتى الاسلوب كان هذا الراب مو ربنا احنا. ربكم انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع ان - [00:01:58](#)

امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واجرهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعوا لنا ربكم قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعامل بنى اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربكم يبيين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - [00:02:28](#)

لا فارض ولا ذكر. عونان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك ما تخلف منا رجل واحد - [00:02:53](#)

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربكم فقاتلنا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربكم فقاتلنا فانا معكما مقاتلون. هنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الایمان يستجيبون لله - [00:03:12](#)

رسوله. جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربكم يبيين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - [00:03:32](#)

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ظعيفة ولا مريضة ولا فيها عين. شف شرط ينزا الحين عليهم. اطلبوا له - [00:03:52](#)

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكون عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر فرته. يلا ازدادت الان الشروط - [00:04:14](#)

قال لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - [00:04:34](#)

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلن ما تؤمرون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - [00:05:17](#)

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعو لنا ربك ادع لنا ربك [00:05:34](#) يبين لنا ما هي ان البقرة شابهة علينا

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيمة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقتذهم. لأنهم قالوا وان ان شاء الله - [00:05:54](#)

هذا الشي الوحيد الذين فيه. ولا كل القصة غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله. وانا ان شاء الله لمهتدون - [00:06:22](#)

سؤال موسى ربه المرة الثالثة فاخبره رب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر لا تستخد لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة - [00:06:42](#)

مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذى. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها ما فيها ولا عيب وقيل ما فيها ولا لون مختلف - [00:07:02](#)

كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة يعني ما فيها ولا علامة. ولا فيها عيب ابدا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - [00:07:17](#)

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين سبحانه الله شوفوا الاسلوب في النهاية قالوا الان - [00:07:32](#)

جئت بالحق الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ضعيفة ولا مريضة تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شيته فيها ما فيها عيب ابدا. اخذوا يبحثون بين الابقار فما - [00:08:02](#)

يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقربني اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة لمن هذه البقرة؟ لصبي يتيم هذا الصبي ابوه ميت. وكان ابوه صالح. ابو هذا الصبي رجال صالح - [00:08:22](#)

وكانت هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطيها ايهم. الا بثمن غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاؤوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - [00:08:48](#)

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوهها بثمن الابقار ما رضي. رفعوا رفعوا السعر حتى اعطوه بثمن جلدتها ذهبا. فما رضي حتى وافق عشرة اضعاف جلدتها ذهبا اعطي هذا كله ثمنا لهذه البقرة - [00:09:09](#)

اعطاهم ايها بعشرة اضعاف جلدتها وزنا. ذهبا واعطوه ايها. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - [00:09:28](#)

ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة. وتصير الفظيعة فيهم. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - [00:09:56](#)

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة. اردتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - [00:10:18](#)

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان العم ميت. الرجل الثرى الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملا موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش يبي يسو موسى عليه السلام - [00:10:45](#)

جاء الى القتيل فضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا

بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - 00:11:03

قام ففزع الناس. القتيل قام. الميت استيقظ فتح عينيه واخذ ينظر للناس. والرجل ميت قبل قليل الان احياء الرب. ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في خزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني -

00:11:27

يعني اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذ قتلت نفسا فادارتهم فيها. واذ قتلت نفسا فالدار فقل نضربيوه بعضها شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل - 00:11:53
لهم تعقلون واذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة فيبني اسرائيل. يظهرها ربنا عزوجل كاياته السابقة على يد موسى عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عزوجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب نبينا؟ لرسول - 00:12:41

صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا؟ وشددوا وتلاؤا وفي النهاية وما كادوا يفعلون كيف يظهر الله عزوجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السبيء الا باهله. كيف يؤيد الله انباءه - 00:13:13
ورسله بالمعجزات والآيات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة. ونمر عليها ربما الى ابر فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها ربنا عزوجل للاعتبار والاتعاذه. اسأل الله ان ينفع - 00:13:33

بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عزوجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كلها الحكمة والقصص ترفع الايمان شأنها شأن القرآن كلها بل هي موعظة للغافلين - 00:13:53

قصة تسمى قصة هاروت وماروت وما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل - 00:14:13
وانزل الله عزوجل فيهما شهوة الانسان فتنتما امراة في تلك البلاد فافتنتا بها. فلما افتنت بهما عاقبهم ربنا عزوجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منها علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء - 00:14:36

تعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سند. وكلها مختلفة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت وماروت - 00:15:00

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلي الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملائكة وكانوا يقولون ان هذين الملائكة عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - 00:15:28
فإن الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. هما سبب فتنتنا الناس في بابل - 00:15:48

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلي الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام انهنبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اسف. هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - 00:16:08

كان يكتب كل شيء عن سليمان. سليمان سخر الله له الجن والانسان والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتى احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - 00:16:31
وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفعها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - 00:16:49

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متكتنا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبيّن الجن ان سليمان قد مات. ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه

تلك الكتب - 00:17:06

خرجتها الجن والشياطين. اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات الله وفيها اسم الله الاعظم وفي كل ما تعلمه سليمان في هذه الكتب. اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره -

00:17:29

ادخلت السحر والكفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلمتن الجن والشياطين الناس ان هذه كتب سليمان. فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل -

00:17:49

الكهنة والعرافين والشياطين. فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراقة. وانتشر عندبني اسرائيل هذا -

00:18:09

فلما جاء نبينا واحذر الناس ان سليماننبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليماننبي سليمان ساحر سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبیاؤه عما يصفون. كانوا يصفون انبیاؤهم بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل -

00:18:29

ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة -

00:18:51

ما هنا نافية. اي ما انزل على الملائكة من سحر ما انزل على الملائكة من كفر. ما انزل على الملائكة من شعوذة ولا كهانة ولا اعرف ولا غيره. اي ملائكة يسهووا تماروت. المقصود الاية فيها تقدير -

00:19:35

الاية المقصود فيها من الملائكة جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهموا ابنهما بالسحر. والكفر وهم من اشرف واعظم ملائكة رب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك -

00:19:51

فانزل على اي ملائكة من سحر. ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلو شياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر -

00:20:11

بالله العظيم ليس من سحر او سخر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحره اليوم موجودين من السحره من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف -

00:20:41

منهم من يطأء بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطره مني جنابة ولا -

00:21:01

تواضاً ولا يصلى لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويرکع لها. فالسحر كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الانصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة -

00:21:16

كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش -

00:21:34

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة اي ما انزل الله على الملائكة من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من -

00:21:54

المفسرين المحققيين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت واحد اسمه هاروت اما من الجن واما من الناس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان -

00:22:18

السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحدزان الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراق في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما ببابل هاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهم اما جنيان او انسيان -

00:22:45

باب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنۃ فلا تکفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به

00:23:10 - بين المرأة وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان للبليس. لا زلت به حتى فرقت بيته وبين زوجه قال انت انت. انت المقرر انت المعلم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - 00:23:47

المجتمع فاهاهداف السحر والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبحون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريغ الاسر وهدمها منها ما يفرقون به بين المرأة وزوجه. وما هم بضالين قليل به من احد كل سحرة الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا. الا - 00:24:07

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحر والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسلیمان عليه السلام - 00:24:37

ولا زالوا الى زمن النبي صلى الله عليه واله وسلم يتهمون سليمان عليه السلام بأنه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن - 00:24:55

كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدتها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا - 00:25:11

ولهذه هذه الآية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يبين ويوضح الشياطين في هذه الآية انهم هم اهل السحر - 00:25:31

والذين اتوا السحر. قصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير صحيح رجالان او جنانيان كانوا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر - 00:25:51

الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمان والشياطين من الجن والانسان تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة. وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله - 00:26:11

بنص هذه الآية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. اوردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبیاؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثنى عشر سبقا - 00:26:31 والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من سبط والملوك من سبط اخر. الانبياء من سبط لاوي والملوك من سبطي يهودا. ومررت السنون على هذا حتى اصيبيت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر - 00:26:57

وال التاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيروا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بنى اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه - 00:27:22

سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى - 00:27:49

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمئنون لأن فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيروا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل الانبياء - 00:28:12

احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بنى اسرائيل - 00:28:38

فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بنى اسرائيل. فخافوا ان ينقطع

النسل حبسوا المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى ترد لهم ولدا يكون نبي لأن ما في غير هذه المرأة. فحبسو المرأة وكانت المرأة

تدعوا - 00:28:59

الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلا ولد لها غلام سمعته شمويل. هذا شمويل صارنبيا من انباء الله وذكر هذا الاسم منه كثير
تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسمة. فاخذوا - 00:29:19

يحتفظون بهذا النبي وي Craونه ويقدرونها حتى كبر هذا النبي.نبي الله شموين اذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الایمان
والعقيدة صحوة. شيء من الصحوة في بني اسرائيل طبعا غريبة على بني اسرائيل - 00:29:44

الصحوة مرة كل مئات السنين تجيئهم مرة صحوة من الصحوات. لأنهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا. وسلبت بلادهم وضاعت قال هم
جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاؤوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملاك بكار الناس. قالوا لهذا النبي - 00:30:02

ابعث لنا ملك حط بینا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله مو اي قتال؟ في سبيل الله يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ
قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم اباعث لنا ملكا - 00:30:22

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني بني ملك بني الجيوشنبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذى قمة
الايمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سنام الدين. والايمان - 00:30:52

والاسلام ان ي jihad الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الایمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقادرا يقوده
للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك - 00:31:12

ونهبت المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال له نبيهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا
القائد بعدين ما تؤمنون ولا - 00:31:28

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا
نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ هنا المقتولين هنا - 00:31:44

مقهورين هنا المندحرین هنا الذين اخذت اموالنا ودماؤنا وببلادنا ومقدساتنا نهبت. هنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد
وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - 00:32:14

لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغليهم كانوا كاذبين. اغليهم كانوا يتذرون ان ما في قائد. ما في ملك.
لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - 00:32:44

احباب الجهاد نجاہدنا لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاہدون؟ يتبيّن الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا
هربوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - 00:33:05

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله علیم بالظالمین. الظالم
الذي يقول قتال قتال وقتل بعدين يهرب ويولي. قالوا له وين هذا الملك - 00:33:26

قالوا خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو طالوت. من لوط
تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس - 00:33:46

هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهودا. ذرية الملوك. ايضا ليس من ذرية الملوك ولا من اصلع
اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يستغل دبابغا. يصنع الجلوس - 00:34:03

يبيعها انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى وايضا
جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجلا قوي البنية. قوي الدين والایمان والعلم. شبيئين يشتهر طان في الرجل - 00:34:23

القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهينه للجهاد وللقتال. وقال لهم نبيهم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم
راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم - 00:34:43

اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو اسرائيل متعددين كل ما يجيئهم شيء يعترضون وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم ان

الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض. قالوا - 00:35:03

له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهدي. هذا من ذرية بنiamين. اخو يوسف عليه السلام ما يصير الملوك مو من هذى الذريه شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحدون هذا رب العزة. الله هو الذي يختار ويصطفى مو انتوا لكن بني اسرائيل - 00:35:23
والله يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انباء بني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من - 00:35:43

واحد وما عنده اموال. علاقته الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله - 00:36:06

هو الذي اختاره. وهو افضل منكم وزاده بسطة في العلم الجسم علم شرعى ودين وجسم قوى. وزاده بسطة في العلم والجسم الله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليهم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - 00:36:26

الله الا بدليل. الا بآية الا بعلمة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرتم في المهانة اللي انت فيها الان الله راح يرجعه لكم - 00:37:06

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص. رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - 00:37:24

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة واللوح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم ان يأتيكم الثابت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هارون - 00:37:46

تحمله ان في ذلك آية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الآية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكراهة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - 00:38:19

صار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانيين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائهم؟ انه قانت - 00:38:49

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - 00:39:10

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبني اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - 00:39:30

وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف والذل والهوان وما يدرؤن. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز لبني اسرائيل. الان هم ما يدرؤن. الجيش يسير. من فيه داود وثمانين الف مقاتل. من قائمهم - 00:39:51

قالوا وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهرهم فناداهم طالوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - 00:40:11

اخبارا لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - 00:40:31

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده يأخذ واحد فقط شيئا من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - 00:40:50

هم يدرؤن انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا والاختبار قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوى عبادات - 00:41:10

نفهم المقصود احياناً ما نفهم المقصود. لكن كلها تستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معانا في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبيه في القتال. هذا يقعد بيت امه احسن له. هذا خلي من الحين ينسحب احسن له - [00:41:33](#)

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهاز. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معانا - [00:41:53](#)

الجيش. ومن لم يطعمه فانه من اللي ما يشرب يكمل معاي قف غرفة بيده. تعرفون كم صبر؟ وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف. ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم - [00:42:23](#)

ما فيهم خير كلهم هل هم يتراجعون الحين ولا يدخلون معانا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيهم من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار - [00:42:50](#)

فسربوا منه فشربوا منه الا قليلاً منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلات مئة وبضعة عشر بس قليل جداً بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاؤه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [00:43:11](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ضخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [00:43:37](#)

وجيوش كثراً لا يعلم عددها الا رب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة - [00:43:59](#)

لو كانوا قبل المعركة حسبو الحساب كان ما راحوا اصلاً. لكن الان تواجه الصفان. وتراءت الفتتان هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالو. ما راح نقبل - [00:44:12](#)

شووفوا الخور. شووفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لا زالت فيها خور. قالوا لا طاعة اقتلنا اليوم بجالوت وجنوده. لكن القلة القليلة الصامدة المؤمنة. قيل هي عددها ثلاثة - [00:44:32](#)

مئة واربعين او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاثة مئة وشوي. ايش قالوا هذول اهل الايمان قال الذين يظنون انهم ملاقوا اهل الايمان قالوا - [00:44:52](#)

والقلة القليلة وفيهم داود عليه السلام ماذا قالوا يعني كان عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم مؤمنين بالله عز وجل. كم يعني كثيرون هم في الارض - [00:45:12](#)

ليش عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني الحقيقة ان امامكم جيوش الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتكم كم - [00:45:42](#)

ثلاث مئة واحد وبعضكم صغار فتية فنية. وسلامكم ما يقارن بسلامهم. يعني ايش راح تسونون؟ لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتبس ولو كان ضعيفاً ينصره الله عز وجل ومن نصرك الا من عند الله - [00:46:12](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا اياديهم الى الله. لأن بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاهم. دعوا بثلاثة امور او - [00:46:35](#)

اولاً الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الله عز وجل على العدو ولما بروزا رجال وجنوده قالوا ربنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة - [00:46:55](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديماً وحتى احياناً حديثاً. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادي جالوت من يبارز من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم الظخم - [00:47:35](#) البنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واساطرهم ملكي.

الملك الذي حصلت عليه الان انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [00:47:55](#)
وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكوننبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من
وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي المقلاع؟ سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [00:48:15](#)
اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيرا بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام
ما الذي اخرجك؟ قال لا اني لا احب قتلك. انا ما ابى اقتلتك. فقال داود لكني احب قتلك - [00:48:37](#)
اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلتك فقال يا غلام ارجع ول يأتي رجل اخر قال بل انا سابارزك. فنظر الناس وعارفون من سيغلب. لكن
شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [00:48:58](#)
خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصبيه على جبهته فيخر على الارض صریعا وقتل جان الناس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان.
وانهم جيش الكفر معنويا. وتقدم جيش الايمان وهزموهم باذن الله عز - [00:49:21](#)
وحل فهزموهم فهزموهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقربا عندبني واحبه كل بنى اسرائيل عرفوا
قصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [00:49:40](#)
وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة اي النبوة. فهزموهم باذن وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولو لا دفع
الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسد الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. لو اهل الكفر علوا في - [00:50:10](#)
في الارض وبطشوا فيها ولم يقم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لو لا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسد
الارض. لو لا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفت - [00:50:50](#)
الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل بين الرب
عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلت فئة - [00:51:10](#)
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى
غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون - [00:51:34](#)
العقوبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها رب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واتختلف الناس هل
هونبي او هو عبد صالح حكيم كما ذكر عن ابن عباس ومجاحد والحسن ومقاتل والضحاك - [00:51:54](#)
هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرين في ذلك الزمن ما فعله فيها
مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردها - [00:52:17](#)
وسفك الدماء وسب من سبأ ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب
الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [00:52:37](#)
قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتقطعت الشمس واتى الحر وعنه سلة وضع فيها عنب وتبينا وعنه كسرات من
الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - [00:52:56](#)
تلقي على قفاه ووضع العنب وعصره في انان ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلا فياكله. تين عنب معصور خبز يابس
وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده - [00:53:20](#)
ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت
المقدس الذي دمر كله لم يبقى فيه شيء. فاذا به يقول ان يحيي هذه - [00:53:40](#)
الله بعد موتها وبين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. انا يحيي هذه الله بعد
موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنها كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة -
[00:54:00](#)
الا وقبظ الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبظ الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد

مئة سنة لكن اخر النهار - 00:54:26

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزير. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - 00:54:44

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسألة يا عزير كم نمت؟ كم لبشت؟ او كالذى مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه الله عز وجل - 00:55:04
فاماته الله مائة قال كم لبث الملك يسألة كم لبشت يا عزير؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - 00:55:44

ما يدرى عزير الا نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبشت مائة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - 00:56:04

طبعا مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غائب مئة سنة طبعا استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التبين؟ شفت العنبر العصير اللي عصرته؟ شفت - 00:56:24
الخبز الذي وضعته طبعا هذا يفترض يومين ثلاثة يتاخر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - 00:56:47

وشرابك لم يتتسن انظر الى طعامك وشرابك لم تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - 00:57:05

بالية نظر اليها عزير شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركب عليه قبل ساعات. توني قبل ما نام ربطة. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - 00:57:32

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الله وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزير. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تتشذ وتتجمع فلما - 00:57:51
العظم بدأت الان العروق. بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا. بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - 00:58:13

يراه كل هذا يراه من؟ حزير. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفح فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهرق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - 00:58:33

فنهرق فزع الان الفزع هذا صحيح مو صحيح. صدق انا كنت نائم هني مئة سنة ولنجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - 00:58:53

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الله؟ انظر كيف احيا الله الحمار. وراح تشواف القرية شلون احياناها الله عز وجل - 00:59:36

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيي. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. بببي يشوف لا زال مذهبوا الرجل - 00:59:53

ذهب الى بيته في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرق ولا حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته - 01:00:10

فاذا به يصل الى مكان اشبه بيته فرأى امرأة عجوزا عمياء عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبها بامرأة قليل. قبل ما ينام كان شايفها. امة كانت عندهم. كان عمرها لما - 01:00:29

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزير فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - 01:00:49

فسألها عزير قال اهذا منزل عزير قالت نعم هذا منزل عزير فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيرا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. وظنوا انه قد اسر. وظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [01:01:13](#)

فقال لها عزير قال يا فلانة انا عزير فضحتك المرأة. قالت عزير مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزير. قال فاني انا عزير. قالت له اذا كنت - [01:01:41](#)

عزيرا فان عزير رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصرى انت عزير او لست بعزيز ففسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكره - [01:01:56](#) كأنما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزير. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى النار فجاءت الىبني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزير كان موجودا ابن عزير - [01:02:18](#)

مئة وثمانين عشرة سنة. كان عمره ثمانين سنه قبل ان يموت عزير. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيخوخ بنو اسرائيل موجودون فجاءتهم المرأة فقالت ايها الناس هذا عزير قد رجع اليكم. فكذبواها فاذا بها تقول قد رد علي - [01:02:38](#) بصرى دعا الله فرد علي بصرى انه عزير. واخذ الناس يتفحصونه. ويتأكدون فنظروا اليه. فقال ابنه ان كنت عزير فان لابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فإذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعائقه - [01:02:58](#)

وبكي الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ظاعت. قد درست ظاعت من بينهم. لكن عزير كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة. فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان - [01:03:18](#)

فاخرجها لكن اكثراها ضاع اكثراها قد محي مع الزمن اكلتها الارض اكلت اللواح والجلود وقدف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما - [01:03:34](#)

حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزير ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت عزير ابن الله شوفوا الكفر عندبني اسرائيل. والكفر عند اليهود - [01:03:52](#) اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن الله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد - [01:04:22](#)

اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [01:04:37](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قادر - [01:04:52](#) ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قادر. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن - [01:05:12](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبّر. ليش هنا احيانا نسمع القاري يقرأ - [01:05:36](#) او نصلّي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اتنا لم نتأثر بتدبر لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كان - [01:05:56](#)

القلوب عليها اقبال. لأن هذا القرآن انزل على غيرنا. لأن اللغة ليست بعربية. لأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشوع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [01:06:16](#) اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابين. اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن

والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - 01:06:34

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان - 01:06:54
اي تشرع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - 01:07:14

والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل هابيل معه اخت - 01:07:31

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخري وربما افضل من الاخري. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هابيل وقابيل يجب ان يتزوج الاخري - 01:07:52
لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - 01:08:12

لكنه اراد ان يهون الامر عليهما. قال لها قربا لله عز وجل قربانا. كل واحد يقرب قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. اذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - 01:08:31

فذهب طابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان مو مثلنا الحمد لله الواحد - 01:08:51

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله وتأكل منها. هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيه ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احرق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 01:09:17

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام قالت احرق خله يحرق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 01:09:35

لكنه يقرب لله شيئا رديئا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - 01:09:55

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 01:10:13

من غنميه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 01:10:32

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منهمما القربان فاذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبسة ولا تقبل الطعام. احرق الكف وقبل عند الله اما الطعام لم - 01:10:49

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنه والله لاقتلنك حتى لا تنتحج اختي - 01:11:13

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين. واتل عليهم نبابني ادم واتل عليهم نبابني ادم بالحق اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - 01:11:35

مرت الايام مررت الشهور لان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - 01:12:05

ما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وها بليلي ترصد بيبي يشوف متى يتاخر او او يبعد قabil في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال - 01:12:40

هذا فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قabil عمره ما شاف واحد يقتل الثاني ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان - 01:13:07

ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا وما يعرف شلون يقتل لكن يمكن شاف حيوانات يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف - 01:13:25

وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفضح رأسه ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعرضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه - 01:13:43

من قتلة. وكان اخوه يقول ويسمع تهدیده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول له. ترى اذا تبى تقتلني. انا ما افكر اقتلك لاني انا اخاف الله رب العالمين - 01:14:02

لعن بسطت الي يدك لتقتلني يدي اليك لاقتلك اراد ان يعظه. اراد ان يذكره. طالما كان يرددك لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 01:14:16

باثمي واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبى تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعاظ؟ وهل خاف من رب العالمين - 01:14:56

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه فطوطعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبثت نفسه - 01:15:36

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا افعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 01:16:12

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قabil. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قabil. ليس - 01:16:30

انه اول من سب جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تخترع معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستنون بستنك. لانك ستأخذ كل اثامهم. من سب سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قabil قتل اخاه وجلس - 01:16:50

وش اسوى بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ شلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس. فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فبدفنه. قيل هكذا وقيل - 01:17:14

قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قabil الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء ويخفى المتعاقب ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 01:17:33

في جثة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة اخي - 01:17:53

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه لا لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمه الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 01:18:23

اول من دفن هذا الاخ اخ قabil هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ دفن اخر اه وظللت هذه الجريمة اثاما متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - 01:18:41

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها

جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [01:19:05](#)

قتل انسان انساناً بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيئتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [01:19:25](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعاً من اجل ذلك شوفوا الله او فساد في الارض. الله اكبر لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها - [01:19:45](#)

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالداً فيها. من قتل مؤمناً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً اليما - [01:20:31](#)

هذه القصة ليس يذكرها رب عز وجل علينا نحن؟ هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وبين وصل سم جعله يقتل اخاه. شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالشمن ولا - [01:20:52](#)

القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين. ليس ما قبل الله من قabil وقبل من هabil؟ قضية تقوى. هل صحيح انك تقربها لله او لا مر في نفسك انما يتقبل الله من المتقين - [01:21:22](#)

مهما فعلت فانك لن ترد امراً كتبه الله عليك. لكن سوف يجازيك رب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين.اما ذلك الرجل - [01:21:37](#)

فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلتنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احداً على خير اته الله ايه - [01:21:52](#)

ولنرضي بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلاً عمداً بغير حق. لا نعجب فان السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي - [01:22:10](#)

هذه قصة ايضاً في بنى اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سمو اصحاب السبت حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلح. موجودة على شاطئ بحر القلزم - [01:22:30](#)

هذه القرية كانت من بنى اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان - [01:22:51](#)

الحوت في اللغة هو السمك. فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم السبت اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع حرام عندهم - [01:23:14](#)

وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلاً. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - [01:23:35](#)

نقول نحن ابناء الله نحن احباء الله نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول له هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [01:23:59](#)

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئاً ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربها مباشرة لكن يلف ويدور - [01:24:16](#)

يدور حيلة علشان يسوى المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فشيسو؟ يلف ويدور. ويسوى له حيلة علشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها - [01:24:34](#)

نصبواها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تيجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما

يسوون شيء يوم السبت. حاطين شباكم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت فتفتح في الشباك ويوم الاحد ياخذونها -

01:24:54

ما سوي شي حنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي يبونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - 01:25:14

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - 01:25:32

قم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر. على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتباوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتיהם حيثياتهم يوم سبتمهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا تأتي - 01:25:49

اختبار من رب العزة. لكتلة جرائمها وكثرة فسقهم اراد الله ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت. ما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - 01:26:18

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بنى اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بنى اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين حاطين شباكم الجمعة ويطلعونها الاحد والخير يكثر وضعاف الایمان يقولون حنا لا فعلنا المحرم - 01:26:44

اموال المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة اللي ما تلف وتدور لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - 01:27:07

في يوم السبت وفي ناس تنهاهم وجاءت فئة ثالثة الفئة الثالثة شنو هي؟ الفئة المثبطة موجودة حتى اليوم ناس يعصون ناس يدعونهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - 01:27:27

ما سوا لكم شي بعدين هذيل منو الفايدة؟ نصحتوهم اليوم وبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايدة فيهم خلوها - 01:27:47

فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. قالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شي يعذرنا رب يوم القيمة. لما تأتي يوم القيمة ويقول الله لنا امرتموهم؟ نهيتموهم - 01:28:17

ثم نقول نعم يا رب حنا سوبينا اللي بايدينا. ويمكن الله يهدىهم. الهدایة عند الله هو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبطة والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - 01:28:37

ولعلهم يتقوون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدى في يوم السبت نهتهم وحضرتهم. فيها ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - 01:29:07

انسوا ما ذكروا به. انجينا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرية هذه فقط التي انجاحتها رب ثلاث بيات هذه الفئة نجاحتها رب عز وجل من العذاب طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس - 01:29:30

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الله ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - 01:30:01

وربما عافها الله لانها ما اعتدى مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الله فقط من من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - 01:30:26

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الله. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بیننا ايش رايكم نسوبي سور بینا وبينهم؟ جدار بینا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم - 01:30:41

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاوفون. في المزارع اعفي المصائب في كل مكان يشوفون بعظامهم البعظ. لكن بيولتهم هذيل غير وهندي الغير. هذيل بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام -

01:31:01

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحي ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار نظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا -

01:31:21

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم بيبي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - 01:31:52

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - 01:32:08

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى أخيه ويجلس عنده اذا بهم يقول الصالحون تدرونكم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - 01:32:31

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال. فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون لهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم ننهكم - 01:32:51 عن هذا الم ننهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا. فيهز اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم. يقول ابن عباس مكثوا في الارض ثلاثة ايام فقط لأن المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - 01:33:11

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة معصية واحدة قلبهم الرب عز وجل جميعا وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - 01:33:31

قال معصية واحدة. انظر ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر. فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما - 01:34:01

البقية وربما حتى المتبطون مسخهم الرب عز وجل الى قردة وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخدع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فاما تكذب على نفسك. واخدع فاما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - 01:34:21

كذا وكذا يعني انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمور. يتحايلون على الذنب وما يدرؤون. ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله منبني اسرائيل. البشر بشر - 01:34:49 والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيمة عبارة - 01:35:09

واي عبرة كن ملتزمـا بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة من القرآن عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل منبني اسرائيل - 01:35:29

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم منبني كنعان. هاجروا من ارض العراق - 01:35:49

ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعوره. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقوى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربها استجاب الله عز وجل له - 01:36:09

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعوا الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - 01:36:33

ودخل هذه البلاد. فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في باب في العراق فقالوا للبلعام قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا - [01:36:52](#)

ويدخلها ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يحب الله دعاءك فادعوا الله عليهم. قال ويكلم ماذا تقولون؟ ادعوا علىنبي لله؟ نبي من انباء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف - [01:37:12](#)

عليهم فلا زالوا به. يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويذعنون الناس يؤذنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [01:37:32](#)

وكلما دعا على موسى او علىبني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعوا لهم وتدعوا - [01:37:57](#)

فقال هذا لا املكه هذا مبدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غالب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعوا عليهم ثم ندم. وقال ذهبت مني الدنيا يعني راح يتتصرون علينا. وذهبت مني الاخرة ماذا اصنع الان - [01:38:15](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وبين دينه وبين تقواه وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الاخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [01:38:36](#)

قال جملوا النساء. شف فتنةبني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم اسلهن الى معسكري يعنيها. كل واحدة كأنها بيعاة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [01:38:56](#)

المعسكر بنبي اسرائيل معسكرات الجيوش كانوا يبيعون السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرظ كل واحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتهم يعني سوف تتخل عنهم - [01:39:16](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا ودخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبر الان في هؤلاء الناس. فادخلت النساء على معسكراتبني اسرائيل فرأها رجل عظيم منبني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [01:39:39](#)

فأخذ بها وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذى. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. قال لاسرائيلي. قال والله لاطيعك في هذا. شوف شوف الخبر - [01:40:02](#)

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا.نبي الله كليم الله. قال والله لا وقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فأخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [01:40:22](#)

فارسل الله عز وجل الطاعون علىبني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدتهم فاخبر رجل اسمه فتحاص بن العزار بن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [01:40:42](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي دنا بالمرأة فأخذ حربته ودخل اليهما وهم يذنيان فضربيهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون عنبني اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم اللهبني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [01:41:02](#)

هلك منبني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتدى عن دينه وفضل الدنيا على الاخرة. انظروا كيف وصفه رب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [01:41:24](#)

وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا. وتدعوهن الى ان يفتنوا النساء بالنساء شوفوا الخبر. وان كان وان نزل الى واتل عليهم الله يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتل عليهم نبأ الذي - [01:41:44](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه كان الشيطان كان بعيد عنا نرتقي كالورع كان صاحب دين. فلما انسلخ اول ما ارتد عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناطر هذى اللحظة - [01:42:04](#)

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلتحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا يعني لو

شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [01:42:37](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للاسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناها بها. ولكنه اخل الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحال حرام والحرام حال. شرايك نحطك - [01:43:07](#)
قبل ما نصب بس اللي نقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منها. هذا الذي انسلاخ من دينه اشتري بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان موجودين. ولو شئنا لرفعناها بها ولكنه - [01:43:35](#)

اخذ الى الارض واتبع هواه كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث عن الكلب كان تعان ولا مو تعبان دايما ينهث. لا واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [01:43:55](#)
العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثلك كمثل الكلب ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص

قصص القصص لعلهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [01:44:25](#)

على الناس. قول لهم لا حد يبدل دينه. لا حد يبيع دينه بشمن بحس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلاخ من دينه لأن الشيطان موجود راح يتبعه. لأن مثلك سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [01:44:55](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبه - [01:45:15](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نقص على عقبه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرننا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [01:45:35](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [01:45:56](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليتق الله ولنيثبت. ول يكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [01:46:16](#)

وسلم يسألونه اسئلة. من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هونبي الله ولكن حسد والكبر. والحق على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [01:46:36](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركون قالوا اذهبوا اليه. فاسأله ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثالث قالوا سلوه اولا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [01:47:03](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثالث فقال لهم اخبركم غدا عما سألكم عنه. انتظر الوحي - [01:47:27](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجدهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتوكيل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [01:47:48](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجدهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجدهم. في اليوم لم يجدهم وانتشر الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [01:48:05](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [01:48:21](#)

فأنزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيئه على هذه الاسئلة الثالث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكري ربك اذا يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [01:48:44](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغينا نحن؟ الواحد فينا كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء

الله. انت ما تضمن او لا تفعل - 01:49:24

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - 01:49:36
هذا علمه عند الله. وما اوتىتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهم. قصة الفتى من هم اولئك الفتى؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمان قيل انهم كانوا نصارى وال الصحيح انهم ليسوا كذلك - 01:49:54

القول الراجح انهم في زمان كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملا. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - 01:50:13

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان استكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - 01:50:40
وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميرا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها و فعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - 01:51:02
كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوبي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - 01:51:22

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - 01:51:42
الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهما. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقاء. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه - 01:51:57

ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء بهم في نفس الوقت ونفس المكان؟ الارواح. جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف. لا شعوريا وما تناكر منها اختلف. جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد - 01:52:15
منهم من الفتية من الشباب ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون - 01:52:35

قضى وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجبا. اختلف الناس في معنى الرقيم - 01:52:52

قالوا صحفة مكتوبة فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لأنهم علموا انهم سيسيطشون بهم. بل سيقتلونهم - 01:53:22
لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - 01:53:52

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهمنبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - 01:54:17

تدرون شلون؟ انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيئ لنا - 01:54:41

من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا

في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام - 01:55:07

وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والجسم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - 01:55:24

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شبابا الغالبية فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار وخبيب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - 01:55:44

في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - 01:56:03

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب نعمل فتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - 01:56:19

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدركون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف اذانهم. فضربنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن - 01:56:41

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان قال انا ايضا ابني فقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقده والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا - 01:57:13

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وتلذ واربع عشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من عليا القوم كانوا يخالفون قومهم بعض عقائهم. وبعض عبادتهم فجأة - 01:57:31

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا. يتناقضون الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم. ايقظ البقية ناماوا اول النهار واستيقظوا اخر - 01:57:58

النهار. ظنوا انهم ناماوا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل اولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألك يهود - 01:58:18

معنى القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتكم؟ الله جل لا تستعن الا به وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك لولا تثبتت الله ما راح تثبت. اذ قاموا - 01:58:40

قالوا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الها - 01:59:10

لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الها. وبين الدليل على انه يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. على الله كذبا هربوا - 01:59:40

ودخلوا الجبل الى كهف. واذ اعتزلتهم. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان فيه منكر ما قدرت اصلاحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتهم وما يبعدون الا - 02:00:00

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتهم وما يبعدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - 02:00:19

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والجسم ذلك المكان الموحش بعيد ربما مليء بالهوام والدواب وبعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلم ماذا سنفعل؟ مكان موحش - 02:00:41

لكن ما الذي جعل اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله انشر لكم ربكم من

رحمته. ويهيئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم - 02:01:04

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 02:01:24

فإذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتينهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتتنفع وترى الشمس كفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال شوفوا - 02:01:41

منظر فتية نائمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 02:02:11

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبه باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما ندرى وان قيل - 02:02:31

تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهن جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبه باسط - 02:02:51

لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولملئتهم منهم جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - 02:03:11

كلب على حال. وهم على حالهم الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقاظا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة قم نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتفهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - 02:03:40

اكثر من ثلاثة مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات الشمال وكلبه باسط ذراعيه بالوصيد شكلاهم كانوا مستيقظين فاتحين عينهم - 02:04:06

لكن في الحقيقة نائمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب منهم وعليهم الهيبة والرهبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لأنهم لم يعبدوا الا الله - 02:04:36

ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبه باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئتهم منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعة اجيال تقريبا ثلاثة مئة سنة والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نائمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على - 02:05:20

نائمين اول النهار وقامين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض كم نملة؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شكتر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا اقل من يوم قمنا اول - 02:05:38

الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شكتر منا. ما يهمنا. لكن حنا نحس الجوع ايش رايكم واحد يروح يبيب لنا اكل من المدينة - 02:05:58

يدخل يتخفي ويجب لينا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبشتكم؟ قالوا لبثنا قالوا ربكم اعلم بما لبشتكم. الله اعلم مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل فابعثوا احدكم - 02:06:12

ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايشرأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نائمين كم ساعة. انزل وتخفي. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا احدكم - 02:06:49

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكي طعاما وتجيب اي شي جيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري

اي شي. لا يشتري الطعام الذين. والطعام الجيد احسن طعام لانه عنده ثمن - 02:07:14

فلينظر ايها ازكي طعاما. فليأتكم برزق منه ولি�تلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر يتحفى يعني يكون يعني متخفى بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهي - 02:07:34

بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرون ليش؟ لأنهم لو يمسكونوا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجم بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت - 02:07:59

او يمكن يرجعونا في ملتهم بعدين شيشير؟ لن تفلحوا اذا ابدا بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرؤن. اول ما وصل القرية استغرب - 02:08:19

اين قريتنا؟ وبين القرية اللي اليوم خرجنا منها اين البلد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. اشن قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - 02:08:41

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واحبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح - 02:09:05

الى محل بيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكذا اعطاه النقود اخذ البائع النقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا النقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - 02:09:25 هذى اثريا وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمبا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 02:09:45

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحًا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واحبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاثة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتونينا. اين قصورنا؟ اين اباؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 02:10:05

انتم فقدتم منذ ثلاثة سنة. وانتم الان ابعاثكم الله عز وجل. اي علامه لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فإذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 02:10:31

فوصل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتفاجأوا. يعني هذا زين من الان متحمل الخبر. فدخل - 02:10:47

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 02:11:02

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيّبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاثة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 02:11:22

ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناول الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فإنه سيحيي الموتى مرة اخرى - 02:11:42

وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتیانا. حفظهم فلم يمسهم احد بسوء. وكذلك اعثروا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 02:12:02

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبو على امرهم قال نبني على الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

كم لبثوا في الكهف؟ اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب الله يقول الثلاثة او خمسة قل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقوله شيئاً كأنه هو الصح -

02:13:01

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلمه يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - 02:13:34

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين 02:14:14 وازدادوا تسعوا. ايش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية -

لكن حولها الى قمرية لا تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صرف ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم 02:14:47 الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظل على غلط مثلهم اياك. بعد القصة هذى يقول الله للناس واصبر نفسك - مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كثرت تكفر كن ثابتنا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف اذا القصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - 02:15:07

القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لأنها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وحاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - 02:15:27

لهم جاء ذكر كلهم وحفظ الله كلهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لأن هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الایمان وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا وخالفوا اهل الایمان - 02:15:47

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في 02:16:07 قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله -

تمنه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه 02:16:27 القصة وننظر كيف ثبتهم الله. والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتنة -

يعتزل الانسان هذه الفتنة ويبعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر 02:16:47 واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه -

قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابناها ان يحفظوها. لأنها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - 02:17:07

قصة رجلين احدهما كان صالحا والآخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيم. وقيل كان بينهم تجارة رابحة فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - 02:17:28

فهو يكسو العراة ويطعم الجائع بيني المساجد ويفعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا لا يريد ان يدع نفسه شيئاً افق ماله لله جل وعلا اما الآخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - 02:17:51

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قطر فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشنان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شا الله عنده شركات وتجارات - 02:18:17

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما افق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - 02:18:41

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من انني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحب القديم - 02:18:54

دخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لم ترید العمل؟ وعننك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والابيات وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجتننت - 02:19:10

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعي. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - 02:19:30

اعطيك شيئاً واحداً. ولن اعطيك درهماً ولا ديناراً. انت لا تستحق المال. انت تستحق الاموال. انت تضيع الاموال. انا اكثرك. وافضل - 02:19:50 الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثرك. وافضل - 02:20:10 واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لادهم جنتين من اعناب وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدرى ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - 02:20:10

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابداً فتنة اليك كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في شيء يفسد. ومغرور هذا الانسان وعايش في النعيم ما يدرى - 02:20:43 ان هذا كله استدرج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحب وهو يحاوره انا اكثرك مالا واعز شف اراد ان يتذكر عنده - 02:21:12

وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوفوا الكبراء شوفوا الغرور والعياذ بالله - 02:21:36

ثم قال له ابداً شفت هذي الجنان وهذي الخيرات وهذي الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا الثمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - 02:21:50

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندك اموال وعندك شركات وعندك لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكثير وتكتفي احفادي واحفاد احفادي. مغرور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيد هذه ابداً. مو بس تشذى - 02:22:20

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس استansas في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيمة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - 02:22:40

الجنة. لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيمة راح يعطيني الجنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا اعطي في الآخرة شوفوا الغباء - 02:23:00

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن ردت الى ربى حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولئن ردت الى ربى لا جدن غفلة بعيدة والله جنون سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلون - 02:23:12

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلاً لا يؤمن بالآخرة الدنيا احياناً تنسي الانسان وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيكول له - 02:23:52

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس اللي حولك الخدم والحسن وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزرع شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - 02:24:12

ترى هذا اصلك. وهذى خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذى خلقك من تراب ثم - [02:24:38](#)

بربى احدا شوف كأن الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربى الله. انا استعنت بالله انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربى احدا - [02:24:58](#)

افعل ما تفعل سوى اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارصدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - [02:25:34](#)

او انك مغورو بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولو لا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله - [02:25:51](#)

ترني انا اقل منك مالا وولدا شاييفني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمير كل مزرعتك هذى تراها - [02:26:21](#)

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلاقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - [02:26:51](#)

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارصدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدین يوم من الايام - [02:27:18](#)

فتصبح صعيدا زلاقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي. قد ينزل في الارض فيصبح - [02:27:38](#)

الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذا كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - [02:27:58](#)

الا لكرامتى وهذا ينصحه ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل الصاعقة مثل النار التي تنزل من السماء اذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمرة كله - [02:28:25](#)

واذا بالثمار كلها تحترق والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تندمر اذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بنها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - [02:28:47](#)

واحيط بثمرة فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتنى يا ليت - [02:29:09](#)

ليتنى لم اشرك بربى احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتنى لم اعبد غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتنى عبد الله. يا ليتنى توكلت على الله. يا ليتنى اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتنى امنت بيوم - [02:29:39](#)

ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وين الخدم؟ وين الحشم - [02:29:59](#)

وين اصحابه؟ وين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلجون اليه وين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونه من دون الله وما كان منتصرًا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير - [02:30:22](#)

كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدور النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال - [02:30:42](#)

اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - [02:31:06](#)

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول الشكر بالصلة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير
المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعده يحسب - 02:31:16
وان ما له اخلده؟ كلا لينبذن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة منه بالملنة
كذاب كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن منه بالملنة مستحيل. لأن الامر لله عز وجل يرزق من يشاء - 02:31:36

يسقط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غداً غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتكم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - 02:31:56

ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على
عروشها ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. اسأل الله ان تكون هذه - 02:32:16

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب
والافندة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بدعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من الموضع
- 02:32:36

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى
عليه السلام قام خطيبا فيبني اسرائيل. احد الخطيب فسأله احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ منو اعلم واحد؟ فقال -
02:33:01

موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى
الله جل وعلا؟ لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا؟ فقال الله عز وجل - 02:33:22

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى قال موسى اي ربى وكيف
لي به؟ شلون اصل له؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انهنبي والانبياء كانوا في ذلك - 02:33:42
الزمن في نفس الوقت اكثر مننبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر مننبي.
لكن مع ان ذلك النبي اقله - 02:34:05

مرتبة من موسى لأن موسى من اولي العزم من الرسل طبعاً موسى افضل منه وال الصحيح ان ذلك الرجلنبي من الانبياء وان لم ينص
على ذلك مع كان موسى متواضعا قال ربى كيف لي به شلون اصلاح - 02:34:15

وقال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مكتل مثل كيس مثل
شيء تضعه في المكتب. اذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - 02:34:30
مع البحرين اي بحرین الله اعلم. التقاء بحرین ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد
من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذ في السفر موسى الان
- 02:34:52

يسافر لاي شيء تدرؤن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا. الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر مع لطلب العلم يريد ان يصل
الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فيما يمكن - 02:35:15
عندما ما يحب يقرأ الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال
سوف نذهب الى مجمع البحر نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووخط القتى السمك في المقتل ومشي مع موسى عليه
السلام - 02:35:35

فوصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. سمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟
يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطررت تحركت اخذت - 02:35:57

تمشي تتحرك وين راحت؟ وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق

الذى تمشي اليه يصير جاما. طريق السمكة صار جاما في البحر - 02:36:18

واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته فانتظر يوشع حتى قام موسى قاما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذى حدث. بان السمك قد هرب - 02:36:36

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح فاتخذ سبيله في البحر سريا. يحمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - 02:37:02

فلما جاوزا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد. وهم في الطريق قال موسى للفتى جهز لنا الغداء هي تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل. قال لفتاه اتنا غدا - 02:37:41

فانا لقد لقينا من سفرنا هذا نص تعينا في السفر جهز الغداء فتذكر الفتى قال ارأيت اذا اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة من ادب الفتى - 02:38:04

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجبا شيء عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحرك وبشت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب. عجبا. قال موسى - 02:38:34

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العلامة علامه وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمكة لنرجع مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاثر وين هنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما كنت - 02:38:59

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان المكان الذي نام عليه الرجل صار اخضر نبت فيه العشب موسى لما كان نايم ما كان في عشب هني - 02:39:21

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبا اخضرا. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث واستلقى في مكان اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهو معجزة من الله جل وعلا - 02:39:49

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل وقال لموسى واني بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - 02:40:08

كان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام معبني اسرائيل والفتنه التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال الرجل الصالح موسى بنبي اسرائيل انت موسى منبني اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمك مما علمت رشك - 02:40:28
قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمك. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمك. شوف الادب ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ هنا لا اعلمها - 02:40:49

قال هل اتبعك؟ امشي معك؟ قال له ما راح تقدر. لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من عبادنا اتبناه رحمة الى ما هي النبوة؟ ذكرت في كثير من الایات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى انبائاته. ولا يحله الا الى نبي. فوجد - 02:41:10

وعلمناه من لدن قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه. موسى افضل انسان في ذلك الزمان كليم الله لكن شوفوا ادب طالب العلم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمك مما علمت رشدك - 02:41:36

وكيف تصبر على ما لم تحظ به ما راح تتحمل يا موسى راح تشوّف اشياء ما راح تتحملها. قال له راح اصبر ان شاء الله. موسى وكل الامر على الله قال ستتجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 02:42:09

امران شوف ما اعتمد على نفسك اعتمد على رب العالمين قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لانك لو عصيتنى العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتنى ترى ما راح تكمل ويأى. ما راح تصبر. قال له اصبر ان شاء الله - 02:42:31
استاذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه

نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شف ادب موسى - 02:42:49
يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضي موسى واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم وانظروا الى همة موسى عليه
السلام وحرص موسى عليه السلام وبين ما تروح اروح معك - 02:43:15

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينة فجاء الناس الى السفينة وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما
رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 02:43:29

السفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهم. فركب موسى والخضر وهم في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينة وينقر نقرة في
الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر - 02:43:44

فقال الخضر لموسى قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة
علمي. مع علمك مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 02:44:03

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي
يعلمه هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوتيتم من العلم الا قليلا - 02:44:27

شيء عجيب شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر يسوي شيء عجيب مأخذ فاس
وقد يضرب بالفاص على السفينة بيبي يخرق السفينة الناس ما يشوفونه الناس اكرام شالوهم اكرام شالوهم بالسفينة مأخذ هذا الرجل
الخضر عليه السلام مأخذ فأس - 02:44:45

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بشوبه
نزع ثوبه واحد يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخظر عليه السلام وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني
تفضلا علينا - 02:45:05

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر حتى اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت
شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ. ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس.
موسى عليه السلام طبيعته ما يتترك - 02:45:25

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان
يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد. في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صح بيني وبينك واحد لكن نسيان -
02:46:07

انا الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبيعته غلت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا يا مراد. فرد الخضر على موسى
عليه السلام قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا مو قلت لك ما راح تصبر قال نسيت نسيت - 02:46:27
تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له يخالف نزل الاسلام من السفينة واحد يمشيان الان سفر. سفر بين موسى
والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال. وموسى يشوفه ايش يسوي؟ يراقب
الاطفال - 02:46:47

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجهها. وصغير يلعب مع الاطفال. فانا بالخضر يترصد فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من
الناس جاءه الخضر فمسكه وقتلها مباشرة قيل لخلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - 02:47:13
قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل يذبح اهل
القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضي
بالظلم ابدا - 02:47:39

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا ذكية بغير نفس لقد جئت بريئة طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على
اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - 02:47:59

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئاً نكراً المرة الأولى ايش قال؟ امرة عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مو اني ناسية لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئاً نكراً رد الخضر الان ايضاً بشدة. المرة الأولى ايش قال له؟ الم اقل -

02:48:19

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هداً موسى عليه السلام ايش قال لك؟ قال - 02:48:39

فان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذراً قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وجدنا انه لو صبر - 02:48:59

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل موسى عليه السلام ما يرى مشوا موسى عليه السلام مع الخضر - 02:49:19

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيا القرية التي اسمها الان انطاكيا. ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع وكان الخضر جائعاً فاستطعم اهلها. كل ما يطقون باب يطرونهم. كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار - 02:49:35

ما فيهم واحد زينة ولا واحد استضافهم. فجلس وهما جائعين. شاف الخضر جدار بيبي يطبح طوفته بتطيح فقال حق موسى قوم. قال شو بتتسوي هذا الجدارنبي نعدله ساكت موسى - 02:50:01

خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متصابر. قام يساعدونه وبنى موسى مع الخضر الجدار. اصلاح الجدار كله قال له بعدين يلا نمشي على الاقل البيت اللي صلح جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع. هي مو ستعترض. وكان هذا العذر الذي فيه الفراق - 02:50:19

اهل قرية استطعهما اهلها فابوا ان يضيفوهما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سائبتك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطي ولا تصالحي - 02:50:43

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذى الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمني ان هذه السفينة اذا وصلت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملك الظالم عنده جنود وقاعد़ين ناطرين عند الشاطئ يشوفون اي سفينة - 02:51:25
صافية من العيوب ما فيها ولا عيب كان يصادرها الملك. يأخذها غصب يغتصبها وانا عنده حطيت فيها عيب علشان الملك لا يأخذها والمساكين ما عندهم غير هذه السفينة مصدرها للرزق. عرفت ليش خرقت السفينة - 02:51:42

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردت ان اعيبها وكان يأخذ كل سفينة غصباً. هذه واحدة. طيب الطفل ليش ذبحته؟ ليش قتلت النفس الزكية. هذا الغلام الله عز وجل اعلم به. يعلم انه لو كبر سيكون كافراً. وعنده ابوان مؤمنين صالحين - 02:51:58

فقد يرهقهما ويوصلهما الى الكفر. الولد قد يجعل الوالدين يكفرون. احنا خايفين على الاب والام. ثم الولد اذا مات صغيراً ما عليه شيء. مرفوعاً للعلم خله يموت الان افضل مما ان يموت وهو كافر. اقتله الان يصبر عليه الاباء والامهات - 02:52:28

وهذا فيه عزاء لمن مات ولده او ماتت ابنته. قد يكون في هذا الامر خير. لانه سوف يرهقهما طغياناً وكفراً هذا كله وحي من الله له. لانه والراجح والله اعلم انهنبي - 02:52:48

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغياناً وكفراً فاردنا طيب الثالثة جدار. تبني لي قوم لقبيلة كلها لئام؟ قال ايه. هذا الجدار كان تحته كنز. واذا طاح الجدار راح يطلع الكنز شنو قصة الكنز؟ - 02:53:08

كان هناك اب وهذا الاب كان صالح في هذه القرية يعيش وكان عنده غلامين يتيمين صغراً. وهذا الاب كاد ان يموت وعنه اموال. خاف انه اذا مات القرية لئام ياخذون فلوسه ويخلون عياله بدون فلوس - 02:53:38

قال شسو؟ ما وجد مكان يخفي الاموال فيه الا البيت حفر ووضع الكنز وبنى فوقه جدار. قال عيالي اذا كبروا الجدار راح يطبح يعيدون بناءه يشوفون الكنز. هذا افضل طريقة لكن للأسف. كاد - 02:53:53

جدار ان يسقط والغلمان لا زال يتيمين صغار. الى الان ما كبرا. يعني الناس راح يكتشفون الامر ويطلع الكنز وراحت عليهم. مساكين

الاطفال لكن كرامة الاب الصالح. هل يضيع الله اولاده؟ ابدا. ارسل الله افضل رجلين في الارض ليبني لليتيمين - 02:54:09

الجدار ويحفظ الله لليتيمين المال كرامة لابيهما الصالح الذي مات منذ زمن الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالح فاراد ربك ان يبلغوا اشدهما ويستخرجا كنزهما - 02:54:29

رحمة من ربك كل هذا الذي فعلته خرقى للسفينة قتلى للصبي بناى للجدار وما فعلته عن امرى مو مني هذا كله هذا كله من رب العزة الذي اوحى الي وانا فعلته. وهذا هو التفسير. ذلك تأويل ما لم تستطع عليه - 02:54:59

صبرا. الشيء في ظاهرة شيء لكن في حقيقته شيء اخر في ظاهره افساد للسفينة وقتل للصبي وبناء للجدار بلا سبب لكن في حقيقته امر اكبر وامر اعظم. لاحظ القصة لما خرق السفينة شنو قال؟ اردت ان اعيها - 02:55:25

لان في ظاهر الخرق خرق السفينة شيء مو زين. فنسب الفعل لنفسه. لما قتل الصبي ايش قال؟ قال فاردا يعني هنا اللي سوينا هذا الشيء مظاهر القتل مو زين. وظاهر خرق السفينة مو زين. لكن لما بنى الجدار نسب الفعل لمن؟ فاراد ربك ان يبلغ اشدهما. نسب الارادة الى الله - 02:55:47

شوفوا الاذب مع ربه ليس من امره رحمة من الله جل وعلا. علمناه من لدنا علما. علم من الله جل وعلا علمه لهذا النبي. لا يقول احد من الناس ان - 02:56:07

اعلم انسان ولا يفتخر بالعلم الذي عنده. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل منك شأننا او اصغر منك عمرا او اقل منك ما ارتبع. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأننا - 02:56:21

من اراد ان يتعلم العلم يسافر. يمشي يتحرك يتأنب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأنب معه ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام مع معلمه وان قال وان كان اقل منه - 02:56:41

قصة فيها عبر كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلماقرأناها يوم الجمعة تتذكر هذه الحكم وما اوتيت من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين - 02:57:00

وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة. كما ذكرنا سابقا ان المشركيين لما ذهبوا الى اليهود - 02:57:20

يطلبون منهم بعض الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكرنا قصتهم ابو الكهف وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح. اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف - 02:57:39

ايضا يقول رب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنين قل ساتلو عليكم منه ذكرها. من هذا الرجل الطواف اختلف العلماء هل هونبي ام رجل صالح وال الصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاء الله عز وجل ايها. كرامات. هذا العبد صالح ملكه - 02:58:01

الله الارض واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة نافذة. ورجل ذو حكمة باللغة ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعطي غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغاربا ملكا - 02:58:24

قهراها بعده وحكمته. هذا الرجل يسمى ذو القرنين. ليس سمي ذو القرنين؟ اختلف العلماء. قال بعضهم لان في رأسه مثل القرن بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنين لانه بلغ قرنى الشمس. المشرق والمغرب. وقيل - 02:58:44

انه عاش في زمنه قرنا من الناس. عاش زمنا طويلا واثناء هذه الفترة مات قرنا من الناس ولهذا سمي ذو القرنين ذو القرنين رجل عبد لله صالح يجوب الارض ينشر العدل يحكم - 02:59:07

الله جل وعلا يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر لنسمع طرفا من رحلاته. ويسألونك عن قل قل ساتلو عليكم ذكرى اسمعوا شيئا من خبره وشيئا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها الارض. رحلة الى المغرب - 02:59:27

اي الى مغرب الارض من جهة التي بدأ السفر فيها فاتبع سببا كان يتخذ بالأسباب. صح كان متوكلا على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجبوب الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى. يبذل الاسباب - 02:59:57

يتبعها مع انه متوكلا على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمأة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت وانتهى الافق فيه. ورأى الشمس تغرب كانت الارض فيها عين حمأة - 03:00:30 يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان. ذهب ذو القرنين الى جهة غروب الشمس. في اي بلد بالذات وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في المغرب اي مغرب الشمس - 03:01:00

وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد رك ماوه وربما ماء ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - 03:01:20

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدها تغرب في عين حمأة ووجد هؤلاء القوم كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنين رجل صالح. لا يرضى ان يعبد غير الله. فلما - 03:01:41

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الهه. كان الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى قوم ليسوا بمؤمنين وانتم مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام والشريعة - 03:02:12

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنين؟ انظروا الى ذي القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - 03:02:32

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا اما تعذب اواما ان تتعذب فيهم حسنا. ماذا ستفعل؟ تحسن اليهم او تحاربهم وقتلهم. شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة اي دعوناه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوناه الى التوحيد فااصر على الشرك. دعوناه الى الدين. فااصر - 03:02:51

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبسه نجوعه نضربه نفعلي اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا. يعني - 03:03:39

هذا هي شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتبعده الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لأن الناس احيانا يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلا بد ان - 03:04:09

ان يقاوموا حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لأن من الناس هو لا يدرى الايمان. طيب لا كراهة الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنعك عن تبلیغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنته في الارض - 03:04:29
فيعذبه عذابا اه يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيمة. طيب من استجاب لكي هذا القرنين ماذا ستفعل له صالح افله وسنقول له من امرنا يسرا - 03:04:49

سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحا. هذا هو العدل. ان يحاسب المقصرين المعتدي ان يوقف عند حده. والمحسن ان - 03:05:29

قال له جزاكم الله خيرا ويسكر ويحازى بالاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك كم والقضاة وكل من ولاه امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله اما يعظكم به - 03:05:49

اي اذا وليت امرا من امور المسلمين حكموا بالعدل وذي القرنين كان رجلا صالح عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة صار ذو القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار - 03:06:09

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - 03:06:34

يمشي ويسير في الارض. يتوجه فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض انظروا اهل الايمان واهل الكفر اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - 03:06:51

نأمر هذا ونهى ذاك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس

بالنسبة له المشرق بالنسبة له وجد قوماً غريبين. هؤلاء القوم أما وجدهم يعيشون بلا مساكن تكفهم ما في بناء - 03:07:10

يمعن الشمس منهم أو الضوء منهم أو الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يسترهم. قوم امة من الامم ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تسترهم من الشمس - 03:07:36

اي بناء قد منوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي تم اتبع سببا. حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 03:07:55

ووجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في مبني او ما في ملابس تسترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنيين كان يذكرون في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - 03:08:17

بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في زمانه. الشمال وايضا باتجاه - 03:08:45

مشرق بالنسبة اليانا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سار ذو القرنيين. المهم بين المشرق والمغرب - 03:09:05

ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - 03:09:25

تتكلم بلغة اخرى كيف تفاصهم معهم ذو القرنيين؟ الله اعلم لا يكادون يفهون قولنا لا يفهمون كلامه ولا يفهمون كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقيين. وربما بالاسارات وربما بطريقة او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنيين ويعلمون عن اخباره وعن ملكه العظيم - 03:09:46

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل. وعن عدله استغاثوا بذى القرنيين من السدين بين جبلين وجد من دونهما قوماً امة تعيش بين الجبلين قوما لا يكادون يفهون قولنا ما يفهمون كلامه. ولا يفهمون كلامهم. كيف تم التفاهم - 03:10:12

بطريقة او باخرى فاذا بهم يشتكون اليه يقولون كل فترة يأتيانا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال صغار الاعين. هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثرا. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - 03:10:42
ويفسدون في الارض لا يتركون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم ياجوج ومأجوج. كل فترة يأتيون علينا يخرجون من بين الجبلين يأتون علينا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتيون علينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتركون لنا لا مال ولا - 03:11:13

اشيء ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونهم. قوم مفسدون في الارض. اسمهم ياجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل هي اصله لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة ياجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او - 03:11:33

من الماء اذا ماج. ياجوج ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنيين نعطيك ما تريد من الاموال. وما تريد من الثمن وما تريد من الاجرة لكن اجعل بيننا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم منبني ادم. امنعهم عننا - 03:11:53

قوما لا يكادون يفهون قولنا يا ذا القرنيين يا ذا القرنيين ان ياجوج ومأجوج ان ياجوج ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا الشمن تزيد مقابل؟ اي شيء تزيد. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك خرجا - 03:12:19

يعني الواحد يسوى اي شيء لكن على الاقل نعيش مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدري العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميء كيف تعيش امة بهذا الخوف - 03:12:59

اما محاصرة. في اي لحظة يقتسم ياجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا زروع ولا ماشية ولا بيوت ولا شيء امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - 03:13:26

تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عنك. واي عدو انهم ياجوج ومأجوج سئاتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنيين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - 03:13:44

ايش راح اسوى لهم؟ هل يقبل بالقرنين هذه المكافأة؟ على ان يساعدهم انه رجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - 03:14:02

الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكتني فيه ربى خير لا اريد خرجم ولا اريد مكافئتكم ولا ابي فلوسكم كلها خلها - 03:14:20

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني اياه افضل من اموالكم مكافأتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك اياه. فقط - 03:14:38

يأجوج وmajogon. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا يأجوج وmajogon لاتنامون؟ تجلسون لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معى. فاعينوني بقوة. قال ما مكتني - 03:14:54

فيه ربى خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردهما. اجعل سدا بينكم وبين يأجوج وmajogon. طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد اخذوا يقطعون الحديد قطعا يجمعون حديد ويقطعون الحديد قطعة وكلما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق - 03:15:14

الذى يعني يؤدي الى يأجوج وmajogon. الذي يدخل منه يأجوج وmajogon. كان طريقا بين الجبلين. فاراد ذو القرنين ان يغلقه هذا الطريق حتى يحسس يأجوج وmajogon في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما كان عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين - 03:15:42

افضل رأي انه يسد هذا الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبس يأجوج وmajogon في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطع ويرميها بين الجبلين. حتى اذا ساوي بين الصدفين - 03:16:02

الجبلين ساوي بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض قطعة فوق قطعة قطعة فوقها قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان؟ المكان كله اغلق. طيب كيف ثبتت الحديد - 03:16:22

ما في الا يجعل النحاس المنصره يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطار النحاس. جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس انفخوه. اي اجروا النار وهم يأجرون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس - 03:16:42

وين بين الحديد حتى تمسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد فصار البناء متماسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد لان ملأ الطريق الذي بين الجبلين. حتى - 03:17:09

حتى اذا جعل هنا صهر النحاس. قال اتوني افرغ عليه قطراء. فصب النحاس المنصره على الحديد فملأ الفراغات فتماسك البناء. ما اعظمه من بناء! وما اقواه من سجد وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل ايها - 03:17:53

انه علم وفهم وقوه فاذا بياجوج وmajogon يتبعهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموها هذا البناء. او يحرقوا فيه حفرة او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاسه صحيح - 03:18:27

متمسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان يحرقوا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطعوا لم يستطعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطعوا اي حفرة يحرقوها فيه. لم يستطعوا لها ولا هذا فما - 03:18:54

ان يتسلقوا فما استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا ثم التفت ذو القرنين والناس فرح الان مستبشرا بأنه النصر على الاعداء وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا - 03:19:18

اراد ان يذكرهم بالله جل وعلا ان كل هذا ليس بقوه ولا قوتكم لا قدرتي ولا قدرتكم اراد الداعية ان يدعوه الى الله وعلا فقال هذا قال هذا رحمة من ربى هذا كله من الله - 03:19:48

من يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا الى الله تدرؤن ليش؟

لان ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربها - [03:20:08](#)
اذا تخلى عن عبادة الله وارتکب المعاصي مرة اخري شفتوها هذا السد كلها ينهار مرة ثانية. فاذا فاذا يذكرها هذا السور كلها وهذا الحصن
يهدم مرة اخري. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. اؤمنن اهل القرى ان يأتيهم [بأننا](#) - [03:20:27](#)
وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم [بأننا](#) ضحي وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى يأتي
 وعد الله صحيحا في اخر الزمان لم ينتشر الشر - [03:20:58](#)

ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلي الله عليه واله وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال
ويل للعرب من شر قد فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج قدر هكذا. وحلق بالاباهام والسبابة. ففتح اليوم من ردم ياجوج - [03:21:13](#)
ياجوج هكذا فخافت ام المؤمنين. قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ فيينا المصلون الساجدون الراكون ونهلك؟ قال نعم اذا
كثير الخبث اذا كثرة الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والاصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد - [03:21:33](#)
هذه القصة الان في ذي القرنين الرجل الصالح الذي يجب والارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاء الله كرامات. وسير له وسخر له
قدرات. وكان رجلا عادلا صالحًا كان اميينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلف الناس في اسمه العلم فيه
 عند الله جل وعلا. لكن [يهمنا](#) - [03:21:56](#)

انه رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهرا الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله جل وعلا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد
للله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اما بعد. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش - [03:22:36](#)

واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتذمرون القرآن؟ ام على قلوب
اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نثرها رب عز وجل في هذا الكتاب - [03:22:59](#)
بين سورة من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها عليك احسن القصص هذه القصص فيها العبر فيها
الثبات. تثبت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا - [03:23:19](#)

هي القصص النبي صلي الله عليه واله وسلم يعبد ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص ثبت قلبه هذا يضر به
وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجر بلال وهذا يجلد عمارة. وهذا - [03:23:59](#)
يقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتذمرون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها رب عز وجل هذه القصص لتثبت
قلوب المؤمنين ما ثبت به وجاءكم في هذه الحق في هذه الحق وموعدة - [03:24:22](#)

وذكري للمؤمنين عندنا اليوم سمينا قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص
قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص
ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت - [03:24:59](#)

ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. بكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف ولهم مقصد. اذا سمعت
هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلي الله عليه - [03:25:28](#)

واله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي؟ لو مررت على قصة هاروت وماروت او جعلت خبر قصة
البقرة. في بنى اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما - [03:25:48](#)

او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنيين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي صلي الله عليه واله
 وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - [03:26:09](#)

تلك من انباء الغيب نوحيا اليه فاصبر فاصبر هذه القصص تنبه الانسان رقتة من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسبه وما
الذي جرى له يتنبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا - [03:26:29](#)

لما اسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله رب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ يتنبه الغافل. ويتعذر النائم قم من غفلتك. قم

من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل - 03:27:09
ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الطالبين فلنطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها
كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة - 03:27:29

وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرة بني اسرائيل الاليات والسورة فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الاليات في كتاب الله. ايش معنى -

03:27:52

صارت السورة باسم البقرة اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا من بنى اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال كثير لكنه كان عقيم ما كان عنده وارد وكان له ابن اخ لثيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليirth ما له - 03:28:16

مررت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرا بهذا العم. جاءه في ليلة والماء لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جريمته وقتل عمه - 03:28:42

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نیام وبنو اسرائيل غافلون. لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة ورماها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا -

03:29:00

عندما ارادوا قتالهم. وثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض قالوا لهم لم تتقاولون وفيكمنبي الله؟ مننبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكمنبي الله لم تتقاولون وهو فيكم - 03:29:24

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله - 03:29:44

قال فاما فعلت هذا واجابكم الله واجابكم الوحي وجئتم بالخبر اتشكون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام ركب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسائل ربه وصلى وسجد ودعا ربه جل وعلا - 03:30:07

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيبوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بني اسرائيل ما في فايدة - 03:30:23

هل يستجيبون؟ هل يمثلون؟ ما طلب الله منهم شيئا. بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل. هم بنو اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرؤن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأطي - 03:30:41

الى النبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لنذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى النبي الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويوضح عليكم ويقول لكم اذبحوا بقرة قالوا -

03:31:11

غضب موسى عليه السلام انا استهزأ وفي شنو؟ في ايات الله انا استهزأ في اوامر الله انا استهزأ بدين الله يعني لو قلتوا شي ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام - 03:31:31

ما احترموا نبيهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بني اسرائيل لا تنتهي. وليس لها حدود حتى مع النبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ علينا؟ نطلب منك طلب وتقول تبوحوا بقرة؟ رد عليهم موسى بغضبه -

03:31:50

قال لهم قال اعوذ بالله ان اكون من اعوذ بالله ان اكون من يمكن يمكن يمكni الواحد يعني الواحد يمكن يستهزئ في الدين يستهزئ في احكام رب العالمين هذا والعياذ بالله ردة - 03:32:10

يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله لكن بني اسرائيل ما يعرفون شي اسمهنبي. قتلوا سبعيننبي على صخرة واحدة تخيلوا. او كلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون. قتلوا سبعيننبي على صخرة واحدة

في فلسطين - 03:32:35

يفتخرون اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوف الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرون انا قتلنا - 03:32:55

نصيحة عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله ويقولون قتلناه. شوفوا الخبر. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامرین. ارجعوا لموسى عليه السلام - 03:33:09

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ظعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى اش قال؟ بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لا كفت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - 03:33:26

جاووا يسألون موسى عليه السلام شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار واحد تقول له ائتي بخروف يقول لك شنو الخروف؟ - 03:33:47

الخروف ائتي ببقرة اذبح بقرة بعد شنو تسأل ما هي؟ شوفوا السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا البقرة لا قالوا ما هي؟ كانه مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن - 03:34:04

اذا خرج منبني اسرائيل المغرب. قوم جبلوا على هذا. قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليهم موسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي او صافها. فجاء التشديد الان. شددوا - 03:34:24

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوي اي سينتهي الامر. الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - 03:34:44

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط انه ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم - 03:35:04

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به عوان بين ذلك افعلنوا ما تؤمنون ولا حظوا معي لاحظوا معي سوء الادب منبني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربک ما يقولون ادعوا لنا ربنا ربک لا شف حتى الاسلوب لأن هذا الرب هو ربنا احنا ربک انت مع انهم مؤمنين ترى مع ان - 03:35:24

امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واجرجم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون موسى ادعوا لنا ربک قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعاملبني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربک يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 03:36:04

لا فارض ولا بكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - 03:36:28

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربک فقاتلنا. انا هنا قاعدون بل اذهب انت وربک فقاتلنا فانا معكما مقاتلون. هنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الایمان. يستجيبون لله - 03:36:47

ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربک يبين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 03:37:07

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة السفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ظعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرطه ينزاد الحين عليهم. اطلبووا له - 03:37:27

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن عرجاء ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرته. يلا ازدادت الان الشروط - 03:37:50

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - 03:38:10

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلنوا ما تؤمنون. لا وبعدين
يعنـ، شوفـوا السـئـة!!، الثالث ثالث مـرة ولـحبـ: مو متـأكـدـينـ 03:38:53

انهم سيفهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان القرة تتشابه علينا - 03:39:09

تدل هذا الشيء الوحيد الذين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح
الله قالوها ان شاء الله سأء موسى ربه المرة الثالثة فاخره الرب عز وجل.. شرط هذه القراءة انها غير ذلة، غير مسخر - 03:39:58

لا تستخدم لا لحراسة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذى. هذه البقرة كامنة الله: ما فيها ما فيها ما فيها لا شبت فيها. ما فيها لا عيب هقنا. ما فيها لا له: مختلف - 03:40:28

كامل صفاء كاملة واقع لونها وما فيها شيئاً يعني ما فيها ولا علامه. ولا فيها عيب ابداً. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضاً صفة. حتى
باشرة العصبة ما شفطها اعا - انفاس - 03:40:52

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تشير الارض ولا تسقي الحمر مسلمة لا شيبة فيها جئت بالحق الان جئت بالحق يعني
03:41:08 - النهاية قالوا ماذا - في الشهادتين الله سبحانه وتعالى

جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضة تسر

يبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقر بنى اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة

وكانَتْ هَذِهِ الْبَقَرَةُ عِنْدَهُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ وَقَالَ لَهُ يَا غَلامُ بْنُو إِسْرَائِيلَ يَبْحَثُونَ عَنْ بَقَرَةٍ مُثْلِّهِ فَأَنْجَأَهُ رَبِّهِ فَلَا تَعْطِيهَا إِيَّاهُمْ إِلَّا بِثِمْنَانِ

كم ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوهها بثمن الابقار ما رضي. رفعوا السعر حتى اعطوه بثمن جلدها ذهبا. فما رضي حتى وافق عشرة

اعطاهم ايها بعشرة اضعاف جلدتها وزنا. ذهبا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لأنهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم هذا الصبي

الصغير ربما بصلاح واستنروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها ليشن ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته

فخافوا ان يذبحوا البقرة وتنصير الفطحية فيهم. والكارنة عليهم. فما فعلوا في البداية - 32:43:34

البقرة وبعدين اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - 03:43:54 وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثري الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملأ

موسى عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف وش بيبي يسوي موسى عليه السلام - 03:44:21
جاء الى القتيل وضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا

بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - 03:44:39

قام ففرغ الناس. القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس والرجل ميت قبل قليل. الان احياء الرب ينظر يميننا وشمالنا

وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس - 03:45:02
يتظاهر بانه بريء. فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذى قتلنى. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذ قتلتكم نفسا فادارأتم فيها.

واذ قتلت نفسا فالدار فقل نضربوه ببعضها - 03:45:22

شيء من البقرة وجثة القتيل كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويظهرها لكم تعقلون اذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة فيبني اسرائيل. يظهرها رب عزوجل كياته السابقة على يد موسى - 03:45:57

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عزوجل عليهم. كيف استجاب اهل الايمان من اصحاب بنينا لرسولنا صلي الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشددوا وتلكوا - 03:46:37

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عزوجل الظالم في نهاية الامر؟ والعاقبة للمتقين. ولا يحق المكر السيء الا كيف يؤيد الله انبئائه ورسله بالمعجزات؟ والآيات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - 03:46:57

ونمر عليها ربما بلا عبر. فلنعتذر بهذه القصص احسن القصص. انزلها رب عزوجل للاعتبار اتعاظ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عزوجل لا يذكر القصص عبثا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - 03:47:17

والقصص ترفع الامام شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للفاغفين قصة تسمى قصة هاروت ومماروت وما قصة هاروت ومماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلاف الكثيرون في حقيقة هاروت ومماروت - 03:47:42

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملوك اسماهم هاروت ومماروت نزل في بابل وانزل الله عزوجل فيهما شهوة الانسان فتنتهم امرأة في تلك البلاد فافتتنا بها. فلما افتن بها عاقبهم رب عزوجل. عقوبة في الدنيا - 03:48:02

واخذت المرأة منها علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء تعلمت هذه المرأة هذا العلم فتصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة او المرأة الى السماء مسخت - 03:48:26

ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيبة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سناء. وكلها مختلفة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت ومماروت - 03:48:45

اليهود في المدينة كانوا يؤذون النبي صلي الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملائكة. وكانوا يقولون ان هذين الملائكة عدوان لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - 03:49:04

وميكائيل فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في بعض. مما سبب فتن الناس في - 03:49:24

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلي الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام بأنهنبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - 03:49:44

كان يكتب كل شيء عن سليمان. سليمان سخر الله له الجن والانسان والوحش والطير والريح شيء عظيم ملك عظيم ما اوتى احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - 03:50:07

بعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبه سليمان وكان يدفعها تحت كرسي سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - 03:50:24

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متکئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه من ساعته سقط سليمان خر تبييت الجن ان سليمان قد مات - 03:50:42

ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلم سليمان في هذه الكتب - 03:50:57

اخراجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله. ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - 03:51:17

فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافيين والشياطين

فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر - 03:51:37

ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعودة. والكهان والعراف وانتشر عندبني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واحبر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - 03:51:57

سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياؤه عما يصفون. كانوا يصفون انبياؤه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - 03:52:17 ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية. اي ما انزل على الملوك من سحر ما انزل على الملوك من كفر. ما انزل على الملوك من شعوذة ولا كهانة ولا عراف ولا غيره. اي ملوك يسهر ثماروت. المقصود الاية فيها تقدير - 03:52:42

الاية المقصود فيها من الملوك جبريل وميكائيل اللذين كانا اليهود يتهمانهما بالسحر والكفر وهما من اشرف واعظم ملائكة الله عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - 03:53:27

ما انزل على اي ملوك من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين عطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - 03:53:47 بالله العظيم ليس من سحر او سحر له والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا. بل اصبح الكفر من السحره اليوم موجودين من السحره من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - 03:54:17 منهم من يطأه بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطرد مني جنابة ولا - 03:54:37

نتوضأ ونصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويرکع لها. فالسحر كلهم بلا استثناء. كفار خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 03:54:52 كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - 03:55:10

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملوك اي ما انزل الله على الملوك من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - 03:55:30 المفسرين المحققين هذا هو تقدير العالم. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناء شخصان. واحد اسمه هاروت واحد اسمه اموال. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في اما انسیام او جنیان. كانا يعلمان - 03:55:54

لا في السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحدزان الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تبي تتعلم. وانتشر السحر في العراق في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما - 03:56:21

باب لهاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهم اما جنیان او انسیام بباب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة - 03:56:36

فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحره تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان للبليس. لا زلت به حتى فرق - 03:57:06

بينه وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعلم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت في المجتمعات فاهداف السحره والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدق يقبحون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريغ الاسر وهدمها - 03:57:32 لانهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحره الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض لن يستطيعوا ان

يضرروا انسانا واحدا. الا بامر الله عز وجل - 03:57:52

ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحرة والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت ومعرفون ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام ولا زالوا الى زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - 03:58:15

يتهمون سليمان عليه السلام بأنه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض القلاسم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - 03:58:36

وهذا الطسلم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا وهذه الالية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين - 03:58:56

جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يبين ويوضح الشياطين في هذه الالية انهم هم اهل السحر. وهم والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - 03:59:16

صحيح رجلان او جنيان كانوا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانسان تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - 03:59:36

التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله بنص هذه الالية. هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - 03:59:56

هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبرة كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وانبیاؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثنا عشر سبقا - 04:00:13

والانبياء كلهم من سبط واحد والملوك كلهم من سبط واحد ايضا اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك من صدق اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبطي يهودا. ومرت السنون على هذا. حتى اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة.

ومجازر - 04:00:32

وال التاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل. ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيروا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من بنى اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة وأخذوا منهم بلادا كثيرة. كان عندهم التوراة وعندتهم شيء اسمه - 04:00:58

سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى - 04:01:25

كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمئنون لأن فيه علم يقرأونه يتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيروا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء - 04:01:48

احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امرأة فحملت هذا المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بنى اسرائيل. فحبسو هذه المرأة خافوا عليها - 04:02:14

خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بنى اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل. فحبسو المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكوننبي لأن ما في غير هذه المرأة. فحبسو المرأة وكانت المرأة تدعوا الله عز وجل ان يرزقها - 04:02:37

غلاما ذكر وفعلا ولد لها غلام سمعته شمويل. هذا شمويل صارنبيا من انبياء الله وذكر هذا الاسم منه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسمة. فاخذوا - 04:02:57

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونها حتى كبر هذا النبي.نبي الله شموين فإذا ببني اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الایمان

والعقيدة صحوة. شيء من الصحة في بني اسرائيل طبعاً غريبة على بني اسرائيل - [04:03:20](#)
الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم صحوة مرة صحوة من الصحوات. لأنهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوة وانتفاضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي. ايش قالوا لك؟ جاءه الملاكمون الناس. قالوا لهذا النبي - [04:03:38](#)
ابعث لنا ملك حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله مو اي قتال؟ في سبيل الله يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين الله تر الى الملا من بنيه - [04:03:58](#)

موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكاً نقاتل في سبيل الله يعني النبي ملك نبي الجيوش النبي الجهاد مو اي جهاد نريد جهاداً في سبيل الله يعني قمة الایمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الدين والایمان - [04:04:18](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الایمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكاً وقادراً يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع المول - [04:04:48](#)
ونهبت المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال لهم نبيهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد. بعدين ما تؤمنون ولا - [04:05:04](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ هنا المقتولين هنا - [04:05:20](#)

مقهورين. هنا المنحرفين هنا الذين اخذت اموالنا ودماؤنا وبلادنا ومقدساتنا نهبت. هنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناء - [04:05:50](#)

لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين. اغلبهم كانوا يتذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [04:06:20](#)

احباب الجهاد نجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبيّن الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا هربوا ادبروا الا قليلاً منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائمًا هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [04:06:40](#)

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائمًا في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلاً منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال وقتال بعدين يهرب ويولي. قالوا له وين هذا الملك - [04:07:02](#)

قالوا خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو طالوت. من لو ط عرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيراً مغموراً بين الناس - [04:07:22](#)

هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضاً من ذرية يهوذا. ذرية الملوك. ايضاً ليس من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يشتغل دباباغاً. يصنع الجلوس - [04:07:39](#)

انسان فقير انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى وايضاً جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجالاً قويين البنية. قوي الدين والایمان والعلم. شيئاً يشترطون في الرجل - [04:07:59](#)

القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضاً جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم نبيهم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم - [04:08:19](#)

اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعتراض بنو اسرائيل متعددين كل ما يجيهم شيء يعترضون وقال لهم نبيهم وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا تملّك اول اعتراض قالوا - [04:08:39](#)

له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهوذا. هذا من ذرية بنiamين. اخوه يوسف عليه السلام ما يصير الملوك مو من هذى الذرية شنو على كيفكم؟ انتوا اللي تحددون هذا رب العزة. الله هو الذي يختار ويصطفى. مو انتوا لكن بني اسرائيل - [04:08:59](#)

يعني رحم الله موسى كم تعب مع بنى اسرائيل ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انباء بنى اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة
اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من - 04:09:19

واحد وما عنده اموال. علاقة الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان فقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائيل اليوم فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله - 04:09:42

هو الذي اختاره وهو افضل منكم الجسم علم شرعى ودين وجسم قوى وزاده بسطة في العلم والجسم الله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار -
04:10:02

الله الا بدليل. الا بآية الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي منكم واخذته الاعداء وصرتم في المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - 04:10:42

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص. رضينا بهذا الشرط فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - 04:11:00

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم ان يأتيكم ثابت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى والهارون - 04:11:22

تحمله ان في ذلك آية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الآية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكرامة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - 04:11:55

سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدتهم؟ انه طانت - 04:12:25

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير من هذا الفتى؟ فتى اسمه داود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - 04:12:46

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبني اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم. واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف وداود توه فتى صغير. وهذا - 04:13:06

وقت القهر والضعف والذل والهوان وما يدرؤن. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرؤن الجيش يسيراً. من فيه فيه داود وثمانين الف مقاتل. من قائدتهم؟ طالوت. وفي الطريق وهم ذاهبون - 04:13:30

الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهره فناداهم طالوت قال ايها الناس ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشى. كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك اختبار - 04:13:50

لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كلهم عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - 04:14:10

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئاً من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - 04:14:26

هم يدرؤن انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احياناً نسوى عبادات - 04:14:46

نفهم المقصود احياناً ما نفهم المقصود. لكن كلها يستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معاناً في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبيه في القتال. هذا يقدر بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له - 04:15:09

اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهاز. شف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت.
ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معانا - [04:15:29](#)

الجيش ومن لم يطعمه اللي ما يشرب يكمل معاي تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيه خير كلهم - [04:15:59](#)

هل هم يتراجعون الحين ولا يدخلون معانا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيه من الايمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار - [04:16:29](#)

فسربوا منه. فشربوا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاثة وبضعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طانت. الاختبار الاول سقط - [04:16:47](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [04:17:13](#)

وجيوش كثر لا يعلم عددها ولا عددها الا رب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقي اربعة الاف او ثلاثة مئة وشوي يعني ما في مقارنة - [04:17:35](#)

لو كانوا قبل المعركة حسبيوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان وتراءت الفتتان قال الاكثرون ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الظعن. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئة التي صبرت - [04:17:48](#)

فيها ضعف لا زالت. فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. لكن القلة القليلة الصامدة المؤمنة قيل هي عددها ثلاثة مئة واربعين او ثلاثة مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف - [04:18:13](#)

ثلاث مئة وشوي. ايش قالوا هذيل اهل الايمان؟ قال الذين يظلون انهم اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داود عليه السلام ماذا قالوا؟ كم اه يعني كان عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لانهم - [04:18:33](#)

مؤمنين بالله عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض. ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان - [04:19:13](#)

امامكم عشرات الالوف مدججين بالسلاح وانتم كم؟ ثلاثة مئة واحد وبعضاكم صغار فتية فتية. وسلامكم ما يقارن بسلامهم. يعني شراح تسونون. لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله - [04:19:43](#)

وكم من صابر ثابت محتبض ولو كان ضعيفا ينصره الله عز وجل ومن نصرك الا من عند الله اول ما بدأت المعركة رفعوا اياديهم الى الله. لان بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر - [04:20:02](#)

اذا بدأت المعركة والت蛔 الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعاهم. دعوا بثلاثة امور او اولا الصبر اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم الله عز وجل على العدو - [04:20:21](#)

ولما برزوا رجال وجندوه قالوا ربنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قدديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة - [04:20:41](#)

يشوفون لان هذي حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادي جالوت من يبارز؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخم قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه - [04:21:21](#)

وازوجه ابنتي. واساطرهم ملكي. الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سننا. اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكون نبيا. خرج هذا الفتى - [04:21:41](#)

الذى تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي المقلاع؟ سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد اهل فلسطين

يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيراً بها. فإذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوكس - [04:22:03](#)

قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيقتلك. فقال داود لكنني احب قتلك اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك - [04:22:24](#)

وقال يا غلام ارجع ول يأتيي رجل اخر. قال بل انا سبارزك. فنظر الناس وعارفين من سيغلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته [04:22:37](#)

وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [04:22:57](#)

خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصيبه على جبهته فيخسر على الارض صریعاً وقتل جانوس فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنوياً. وتقدم جيش الايمان وهزمتهم باذن الله عز - [04:23:01](#)

وجل فهزموهم فهزموهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقرباً عندبني واحبه كل بنى اسرائيل عرفوا قصته وبخبره كان سبباً لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [04:23:16](#)

وصار ملكاً عظيماً ثم اعطاه الله الحكمة. اي النبوة. فهزموهم باذن وقتل داود جالون واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولو لا دفع الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم لفسد الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علو في - [04:23:46](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لو لا دفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسد الارض. لو لا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [04:24:26](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل يبين الراب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله - [04:24:46](#)

عز وجل في القتال كم من فئة قليلة غلت فئة كبيرة باذن الله. والله مع الصابرين. ان قادة اهلي الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان يربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء - [04:25:06](#)

على مر الزمن هم المنتصرون وهم الغالبون والعاقبة للمتقين. قصة فيها عبر واي عبر؟ هذه قصة ايضاً ذكرها رب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز اختلف الناس هل هو نبي او عبد صالح حكيم كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحى - [04:25:26](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخوها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشردها - [04:25:53](#)

وسفك الدماء وسب من سبأ. ودمرا البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [04:26:13](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتقت الشمس واتى الحر وعنه سلة وضع فيها عنباً وتيناً وعنه كسرات من الخبز اليابس فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - [04:26:32](#)

استلقاء على قفاه ووضع العنب وعصره في انانه ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلاً فيأكله. تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربطه عنده - [04:26:56](#)

ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فإذا به يقول ان يحيي هذه - [04:27:16](#)

الله بعد موتها وبين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. اين يحيي هذه الله بعد موتها؟ لم يشك في قدرة الله ابداً ولكنه كان مستغرباً ومتعجب هل هذا الامر سيكون اول يكون. فما ان قال هذه الكلمة - [04:27:36](#)

الا وقبط الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبظ الله عز وجل روحه متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [04:28:02](#)

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزير. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - 04:28:20

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزير كم نمت؟ كم لبشت؟ او كالذى مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه رب عز وجل - 04:28:40
فاماته الله مائة قال كم لبى الملك يسأله كم لبشت يا عزير؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - 04:29:20

ما يدرى ما يدري عزير الا نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبشت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابس هني مئة سنة - 04:29:40

طبعا مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غائب مئة سنة طبعا استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنبر؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - 04:30:00
الخبز الذي وضعته طبعا هذا يفترض يومين ثلاثة يتاخر خلاص. يفسد بعد أسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما قهوة والعنب والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - 04:30:23

انظر الى طعامك وشرابك لم يتفسد انظر الى طعامك وشرابك لم تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربيوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - 04:30:41

بالية نظر اليها عزير شك. الطعام ما تغير. والحمار الذي ركب عليه قبل ساعات. توني قبل ما انام ربطته. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - 04:31:08

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزير. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تتشذ وتتجمع. فلما - 04:31:27
العظم بدأت الان العروق. بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا. بدأ اللحم يتكون من يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - 04:31:49

يراه كل هذا يراه من؟ حزير. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفح فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نهرق من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قادمت - 04:32:09
فنهق فزع الان تزعر هذا صحيح مو صحيح؟ صدق انا كنت نايم هني مئة سنة ولنجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - 04:32:29

لمارأى الاية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب؟ انظر كيف احيا الله الحمار وراح تشوف القرية شلون احياتها الرب عز وجل - 04:33:12

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيي. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهبوا الرجل. ذهب الى بيته - 04:33:29

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرق ولا حتى الناس ولا البيوت اتجاه بيته - 04:33:48

فاذا به يصل الى مكان اشبه بيته فرأى امرأة عجوزا عميا عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها. امة كانت عندهم كان عمرها لما - 04:34:05

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزير فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - 04:34:25
فسألها عزير قال اهذا منزل عزير قالت نعم هذا منزل عزير فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر

عزيزا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. وظنوا انه قد اسر. وظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [04:34:49](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحتك المرأة قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [04:35:17](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له فادعوا الله لي ان يرد علي بصرى وارى انت عزيز او لست بعزيز فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فازجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكرة - [04:35:32](#) كأنما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الىبني اسرائيل في انديتهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز - [04:35:54](#)

مائة وثمانين عشرة سنة. كان عمره ثمانتعشر سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيخوخ بنو اسرائيل موجودون فجاءتهم المرأة فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبواها فاذا بها تقول قد رد علي - [04:36:14](#) بصرى دعا الله فرد علي بصرى انه عزيز. واخذ الناس يتفحصونه. ويتأكدون فنظروا اليه. فقال ابنه ان كنت فان لابي شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فإذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه - [04:36:34](#)

وبكي الناس وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ظاعت. قد درست ظاعت من بينهم. لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة. فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان - [04:36:54](#)

فاخرجها لكن اكثراها ضاع. اكثراها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت الالواح. والجلود فقدف الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما - [04:37:10](#)

حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت عزيز ابن الله شوفوا الكفر عندبني اسرائيل. والكفر عند اليهود - [04:37:28](#) اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن الله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد - [04:37:58](#)

اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [04:38:13](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قادر - [04:38:28](#) ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قادر. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والأخوات ايضا قصة من قصص القرآن - [04:38:48](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدبّر. ليش هنا احيانا نسمع القاري يقرأ - [04:39:11](#) او نصلّي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس انا لم نتأثر بتدبّر لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [04:39:31](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا رب العزة لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [04:39:51](#) اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قabil وهابيل. اسمعوا قصة قabil وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - [04:40:10](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان - [04:40:29](#)

اي تشرع سينزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [04:40:50](#)

والولد من الحمل الثاني يتزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشرع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [04:41:06](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل. لأنها في البطن الثاني. فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى - [04:41:28](#)

لكن قابيل ما رضي ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فراراً ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - [04:41:48](#)

لکنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قريباً لله عز وجل قرياناً. كل واحد يقرب قرياناً. والقريان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قرياناً. اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا بأس - [04:42:07](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان اذا اراد احد ان يقرب لله قرياناً يضع القريان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القريان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القريان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القريان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [04:42:27](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة هم نقرب لله وهم نأكل منها. هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القريان ما تجيه شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احرق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القريان - [04:42:53](#)

هابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش يبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختيار اردى انواع الطعام. قالت احرق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [04:43:11](#)

لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - [04:43:31](#)

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعياً ما كان مزارعاً. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - [04:43:49](#)

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار ارداً شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - [04:44:08](#)

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنين ربهما عز وجل. ان يتقبل منهمما القريان فاذا النار تننزل من السماء وتقبل الكبše ولا تقبل الطعام. احرق الكبش وقبل عند الله. اما الطعام لم - [04:44:25](#)

بل فاذا بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لاخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تننكح اختي - [04:44:49](#)

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين. وقتل عليهم نباً بني ادم وقتل عليهم نباً بني ادم بالحق اذ قرياناً اذ قرياناً ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك - [04:45:11](#)

مرت الايام مررت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسماً وآشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرع - [04:45:41](#)

ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. يبي يشوف متى يتأخر او او وبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من

الايات ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لما تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - [04:46:15](#)

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - [04:46:40](#)

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض. ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - [04:46:57](#)

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف وشاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفطخ رأسه - [04:47:11](#)

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك. وكان اخوه دايما يقول لك ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - [04:47:28](#)

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لتقتنلي يدي اليك لا قتلك الله رب العالمين اراد ان يعظه اراد ان يخوشه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - [04:47:48](#)

باثمي واثمك اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من رب العالمين - [04:48:31](#)

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته فطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - [04:49:11](#)

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله واصبح من الخاسرين فجلس ماذا ا فعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا ا فعل بجثة أخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - [04:49:48](#)

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - [04:50:06](#)

انه اول من سب جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك تأخذ كل اثامهم. من سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس - [04:50:26](#) ايش اسوى بالجثة؟ شلون يخفيها الان؟ وشلون؟ يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فيبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فبدفنه. قيل هكذا وقيل - [04:50:50](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعاقب ويختفي الجثث. وانا عجزت ان - [04:51:09](#)

في جثة أخي اي ندامة انا فيها؟ فيبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりهه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت. اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - [04:51:29](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه. لا. لو ندم وكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس. فعلمته الرب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [04:51:59](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو قابيل هاديل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟ فدفن اخر اه وظللت هذه الجريمة اثاما متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [04:52:17](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لانها جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - [04:52:40](#)

فقتل انسان انساناً بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق. كم من مدني الا ان يقتل؟ ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل سل طفل وامرأة واناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب ولا جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - [04:53:00](#)

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعاً من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسها واحدة. من قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض فكانها قتلت الناس جميعاً. الله اكبر - [04:53:20](#)

لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها. ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاؤه في جهنم خالداً فيها. من قتل مؤمناً فجزاؤه جهنم خالداً فيها. غضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً اليما - [04:54:00](#)

هذه القصة ليش يذكرها رب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وبين وصل سم جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا ليست القضية بالظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [04:54:28](#)

ليش ما قبل الله من قabil وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين مهما فعلت فانك لن ترد امراً كتبه الله عليك. لكن - [04:55:01](#)

سوف يجازيك رب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول. ايها الاخوة والاخوات - [04:55:18](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلتنقى الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احداً على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلاً عمداً بغير حق. لا نعجب فان - [04:55:35](#)

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضاً في بني اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سمو اصحاب السبت - [04:55:55](#)

حصلت في زمان داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بني اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - [04:56:16](#)

ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك. كانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - [04:56:38](#)

اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع حرام عندهما وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - [04:56:59](#)

على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلاً. وعيشهما ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - [04:57:16](#)

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة علىنبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - [04:57:35](#)

كانوا يوم لا يعملون ولا يفعلون شيئاً ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسماك والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربها مباشرة لكن يلف ويدور - [04:57:51](#)

يدور حيلة علشان يسوى المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فشيسو؟ يلف ويدور. ويسمى له حيلة علشان يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فاذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ليش سووا؟ نصبوا الجبال والشباك وغيرها - [04:58:10](#)

نصبواها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الجبال. هم ما يسمون شيء بالسبت. حاطين شباكهم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - [04:58:30](#)

ما سووا شي. هنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي يبونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعاً هذا

الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - 04:58:50

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة.

يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - 04:59:07

قم واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتجاوزون ربهم ويعددون على يوم السبت. اذ

يعدون في السبت اذ تأتيهم حيثياتهم يوم سبتمبر شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يثبتون لا - 04:59:25

اوه الاختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في

باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - 04:59:54

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بنى اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بنى اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز

وجل شافت هؤلاء الناس مست ANSIEN. حاطين شباكهم الجمعة يطعنونها الاحد والخير يكثر. وضعاف الایمان يقولون هنا لا فعلنا

المحرم - 05:00:20

اموال المنكر والخير عندنا زاد وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة اللي ما تلف وتدور لتسمع

وتطبع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت في اجر ثلاثة. الحين في ناس - 05:00:42

في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم وجاءت فئة ثلاثة. الفئة الثالثة شنو هي؟ الفئة المثبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون ناس

يدعونهم ويأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المثبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم

منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - 05:01:02

ما ضروكم؟ ما سووا لكم شيء بعدين هذيل ترى ما منو فايدة نصحتوهم اليوم ليه بعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا

ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما الله - 05:01:22

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايدة فيهم خلوها فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهيون عن

المنكر ردوا على هؤلاء المثبطين. وقالوا لهم معدنة الى ربكم. اول شي يعذرنا الرب يوم القيمة. لما نأتي يوم القيمة ويقول الله لنا

امرتموهم؟ نهيتموهم - 05:01:42

ثم نقول نعم يا رب. هنا سوينا اللي بايدنا. ويمكن الله يهديهم. الهدایة عند الله مو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة

المثبطة والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا قالوا معدنة الى - 05:02:12

ولعلهم يتقوون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتنت في يوم السبت نهتهم وحضرتهم. فيها ساكتة مثبتة

لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شو اللي صار - 05:02:42

انجينا الذين ينهون عن السوء الفئة الامارة الناهية هذي فقط التي انجهاها الرب ثلاث فئات. هذه الفئة نجهاها الرب عز وجل من العذاب

طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب بنيس - 05:03:06

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر

مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لأنها كانت ساكتة وراضية - 05:03:36

وربما عافها الرب لأنها ما اعتدت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط

من من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - 05:04:01

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بیننا

ايش رايكم نسوبي سور بینا وبينهم؟ جدار بینا وبينهم بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم السبت.

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في - 05:04:17

وكانوا كل يوم في الصباح يتشاوفون في المزارع في المصائد في كل مكان يشوفون بعظامهم البعض لكن بيوتهم هذيل غير هذا اللي

بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام اصبح الصباح - 05:04:41

ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق

الجدار ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا - 05:05:00

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم ببي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - 05:05:27

انا لله وانا اليه راجعون اراده خاسئين. ابناء عهم ابناء خالهم. هؤلاء عاشوا معززين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - 05:05:44

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عممه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى أخيه صالح ويجلس عنده واذا بهم يقول الصالحون تدرؤن كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف - 05:06:07

انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال. فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم نهكم - 05:06:27

عن هذا الم نهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه أصبح قردا. فيهز اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم. النعم. يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسمى ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا. فلما - 05:06:47

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة معصية واحدة قلبهم الرب عز وجل جميعا وحولهم ومسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - 05:07:07

قال معصية واحدة. انظر ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما البقية وربما حتى المثبتون مسخهم الرب عز وجل الى قردة - 05:07:37

وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخدع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واخدع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا - 05:08:02

كذا وكذا يعرف انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمور. يتحايلون على الذنوب وما يدرؤن. ان الله عز وجل مطلع على سريرته معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله منبني اسرائيل. البشر بشر - 05:08:25

والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووحيدة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيمة عبرة - 05:08:45

واي عبرة كن ملتزمـا بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة من القرآن عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل منبني اسرائيل - 05:09:05

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم منبني كنعان. هاجروا من ارض العراق - 05:09:25

ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالحا عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقوى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربها استجاب الله عز وجل له - 05:09:45

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم العظيم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - 05:10:08

ودخل هذه البلاد. فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم. لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق. فقالوا لبلغان. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا - 05:10:28

ويدخلها ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يحيي الله دعاءك فادعوا الله عليهم. قال ويلكم ماذا تقولون؟ ادعوا

على نبي لله؟ نبي من انبياء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف - [05:10:48](#)
عليهم فلا زالوا به. يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل. ان يدعوا على من ان يدعوا على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا
الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويبدع الناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - [05:11:08](#)
وكلما دعا على موسى او علىبني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعوا على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعوا على قومه. فقالوا
له يا ابا العام ماذا تصنع؟ انما تدعوا لهم وتدعوا علينا - [05:11:32](#)

فقال هذا لا املكه هذا مبدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعو عليهمما ثم ندم. وقال ذهب
مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهب مني الاخرة ماذا اصنع الان - [05:11:51](#)

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وبين دينه؟ وبين تقواه؟ وبين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الاخرة. وكيف غرته
الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - [05:12:12](#)

قال جملوا النساء. شف فتنةبني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم اسيلوهن الى معسكري بيعنها.
كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - [05:12:32](#)

المعسرك بنى اسرائيل معسارات الجيوش كأنهن بيعن السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني تعرض كل وحدة نفسها
على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتهموهم يعني سوف تتخلى عنهم -
[05:12:52](#)

الملائكة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا. وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبر الان في هؤلاء النساء. فادخلت
النساء على معسارات بنى اسرائيل فرأها رجل عظيم من بنى اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - [05:13:14](#)
فأخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول
هذا حرام عليك لا تقربها. اكيد بتقول لي تشذى. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لا اطيعك في هذا.
شوف شوف الخبر - [05:13:38](#)

يأخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال ايه حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا نبي الله. كلهم
الله. قال والله لا وقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتتانه بهذه المرأة. فأخذها ودخل بها قبته. واخذ يزني بها - [05:13:58](#)
فارسل الله عز وجل الطاعون على بنى اسرائيل وارسل الطاعون واحد يأخذ فيهم ويحصدتهم فاخبر رجل اسمه فتحاص ابن العizar
ابن هارون. هذا الرجل لما جاء اخبر بالخبر فعلم ان هذا الرجل هو سبب - [05:14:18](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فأخذ حربته ودخل اليهما وهما يزنيان فضربيهما ضربة واحدة وقتله بها فرفع الطاعون
عن بنى اسرائيل قال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم الله بنى اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [05:14:38](#)

هلك من بنى اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا. اما بالعام الذي فعل هذا وارتدى عن دينه وفضل الدنيا على الاخرة. انظروا كيف وصفه
الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ظد موسى - [05:15:00](#)

وضد اهل الايمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوههم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبر. وان كان وين نزل الى واتل عليهم الله
يقول لنبينا صلى الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة واتل عليهم ندى - [05:15:20](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيتاه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه كان الشيطان كان بعيد عننا كاللورع كان صاحب دين. فلما انسلخ
اول ما ارتدى عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناطر هذى اللحظة - [05:15:40](#)

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا يعني لو
شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [05:16:13](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه رب. لكنه للأسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكنه اخل
الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحال حرام والحرام حلال. شرايك نحطك - [05:16:43](#)

قبل ما نصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهم. هذا الذي انسلاخ من دينه اشتري بآيات الله ثمنا قليلاً واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكن - [05:17:11](#)

اخذ الى الارض واتبع هواه كمثل شنو؟ اخس وانجس حيوان فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تترك يلهث عن الكلب
كان تعban ولا مو تعban دايماً يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [05:17:31](#)
العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثلك كمثل الكلب. ان تحمل ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقصص
القصص فقصص القصص لعلهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلى الله عليه واله وسلم - [05:18:01](#)

على الناس. قل لهم لا احد يبدل دينك. لا احد يبيع دينه بثمن بخس. لا احد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلاخ من دينه لأن
الشيطان موجود راح يتبعه. لأن مثله سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [05:18:31](#)
الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلب. ان تحمل عليه يلهث او تتركه
يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ من بدلت دينه؟ من ارتد على عقيبه - [05:18:51](#)

منن التزم فترة من الزمان ثم نكص على عقيبه. كم وكم في البشر اليوم امثال هؤلاء؟ فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين
الله. لا تغروا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [05:19:11](#)
ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فيما نهدينهم سهلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الايمان ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [05:19:32](#)

وبالجملة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف
فليتقط الله وليثبت. ول يكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاوي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [05:19:52](#)
وسلم يسألونه اسئلة. من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في
المدينة يسألونهم ماذا فعل حتى تتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلی الله عليه وسلم هونبي الله ولكن حسد
والكبر. والحق على النبي صلی الله عليه واله وسلم - [05:20:12](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركون قالوا اذهبوا اليه. فسألوه ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما
هي الاسئلة الثالث قالوا سلوه اولا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [05:20:38](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلی الله عليه وسلم فسألوه
الاسئلة الثالث فقال لهم اخبركم غدا عما سألكم عنه. انتظر الوحي - [05:21:03](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجاية الاسئلة فلم يجدهم النبي صلی الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل
في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه. فاهتر - [05:21:24](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجدهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجدهم. في اليوم لم يجدهم وانتشر الخبر
ان النبي صلی الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [05:21:41](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألكم عنه ولا يخبرهما ما الذي حدث؟ ما الذي جرى نسي النبي
صلی الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [05:21:57](#)
فانزل رب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيئه على هذه الاسئلة الثالث. ولكن يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر
ربك واذكر ربك اذا يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [05:22:20](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغينا نحن؟ الواحد فيما كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء
الله. انت ما تضمن او لا تفعل - [05:23:00](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا
الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [05:23:12](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتitem من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتها. قصة الفتية؟ الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمان قيل انهم كانوا نصارى وال الصحيح انهم ليسوا كذلك - [05:23:30](#)

القول الراجح انهم في زمان كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم، من ابناء الملوك وابناء الملا. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [05:23:51](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولا بد ان هناك خالق قد خلقنا؟ اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان استكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [05:24:16](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميرا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها و فعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [05:24:38](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوبي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [05:24:58](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد وبين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [05:25:18](#)

جيش ثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهم. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقيع. لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه - [05:25:33](#)

ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء بهم في نفس الوقت ونفس المكان؟ الارواح. جنود مجنة. ما تعارف منها اختلف. لا شعوريا وما تناكر منها اختلف. جمعهم حب الله وحب عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد - [05:25:51](#)

منهم من الفتية من الشباب ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انه ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا يعبدون - [05:26:11](#)

وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم - [05:26:28](#)

قالوا صحفة مكتوبة فيها اسماء الفتية وقالوا لهم الفتية اه وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لأنهم علموا انهم سيسيطشون بهم. بل سيقتلونهم - [05:26:58](#)

لو علموا اننا خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبهم. خرجنوا مسرعين وتوجهوا الى جبل فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه - [05:27:28](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عنده النبي ولا الكتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا يدعونه في تلك اللحظات - [05:27:53](#)

تدرون شلون؟ انها الفطرة العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء. واخذوا يدعونه فقالوا ربنا اتنا من يارب انزل علينا الرحمة يا رب هيئ لنا - [05:28:16](#)

الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة. ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحشم ما صدهم هذا كله - [05:28:43](#)

عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا اكثر من امن ببنينا محمد

صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شباباً غالبية فتية وشباباً - 05:29:10

كم كان عمر علي وعثمان وسعد وعمار ونبي وغيرة من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر في جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشباباً - 05:29:29

هؤلاء الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلب - 05:29:48

نعم الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا بالي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدركون ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف - 05:30:09

فضربنا على اذانهم. فطردنا على اذانهم في في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور. ما وجدهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني افتقدته. والثالث - 05:30:28

يقول ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتيا قد فقدوا بحثوا عنهم في الطرق. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع وعشرة وشهر وشهرين وسنة - 05:30:58

نسائهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عباداتهم فجأة في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا - 05:31:17

يسألهم الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية ناموا اول النهار واستيقظوا النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم. بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل - 05:31:44

اولئك الفتيا اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألك يهود القصة الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - 05:32:04

لا تستعن الا به. وربطنا على قلوبهم لا تعتمد على نفسك. لولا تثبتت الله ما راح تثبت. اذ قاما قالوا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - 05:32:36

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الها لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الها. وبين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وبين الدليل على انه - 05:32:56

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل. مكان في منكر ما قدرت اصلاح واغفر. ابتعد حتى لا تتأثر. وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهن وما يعبدون الا - 05:33:26

شووفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهن وما يعبدون كل العبادات لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا. الكهف ترى مظلم - 05:33:56

الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والحسن ذلك المكان الموحش بعيد ربما مليء بالهوام والدواوب وهو بعض ما يضر الانسان. ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش - 05:34:17

لكن ما الذي جعل اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله لكم ربكم من رحمته. ويهبئ لكم من امركم مرافقا. وضعوا رؤوسهم - 05:34:40

وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 05:35:00

فإذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في

هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس كفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال. شوفوا - [05:35:17](#)
منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب. يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيته فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - [05:35:47](#)

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب. وكلبهم باسط ذراعيه منظرهم صار مرعبا. ربما والعلم عند الله طالت شعورهم. اظافرهم هذا علمه عند الله ما نdry. وان قيل - [05:36:07](#)
تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط - [05:36:27](#)

ذو راعيه بالوصيف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا! ولمثلث منه جعل الله الهيبة عليهم. فليمرن عليهم احد الا وفزع منهم. مو يوم وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - [05:36:47](#)
كلب على حال وهم على حالهم الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسبهم ايقادا وهم رقود يعني كانوا مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ظلت اجسادهم على ما هي عليه لاكتلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - [05:37:16](#)

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة على شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين شكلهم لأنهم مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نايمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على حطته عشان ما احد يقرب - [05:37:41](#)

منهم وعليهم الهيبة والرهبة عشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهم. ليش؟ لأنهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم. لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - [05:38:21](#)
والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمثلث منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعه اجيال تقربيا ثلاثة مئة سنة - [05:38:42](#)

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نايمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث على نايمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا؟ كان نمنا طولنا في النوم احنا - [05:39:04](#)
ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة شکثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن بيتنا يوم قال بعضهم لا ترى يوم ما كملنا اقل من يوم قمنا اول من اول الحين ما انتهى النهار. اقل من يوم. قال بعضهم مو لازم نعرف. الرب عز وجل عارف حنا شکثر منه. ما يهمنا. لكن حنا نحس - [05:39:24](#)

الجوع ايش رايكم واحد يروح بيب لنا اكل من المدينة يدخل يتخفي ويجيب لنا طعام. وكذلك بعثناهم قال قائل منهم كم لبستم؟ قالوا لبتنا قالوا ربكم اعلم بما لبستم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم - [05:39:44](#)
ورقكم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايش رأيك خذها الفضة هذي. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نايمين كم ساعة؟ انزل وتحفي. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتري طعام وارجع. فابعثوا احدكم - [05:40:25](#)

قم بوارقكم هذه الى المدينة فلينظر ايها ازكي طعاما وتجيب اي شي تجيب احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شي لا يشتري الطعام الزينة. الطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن - [05:40:49](#)
فلينظر ايها ازكي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف يعني يتلطف يعني يدخل بالسر يتخفي يعني يكون يعني متخفيا بين الناس عشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا - [05:41:09](#)

قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرؤن ليش؟ لأنهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونك بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطونا بحفرة ورموا علينا حجارة لين نموت - [05:41:34](#)

لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وما بذرون.. او، ما وصا، القرية استغرب - 05:41:54

اين قريتنا؟ وين القرية اللي اليو خرجنا منها اين البلد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغير اشكال تغير الملابس تغير الاسواق تغير الشوارع كل شيء تغير الرجل لا زال -

05:42:16

راح - 05:42:41 خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شو اللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل.

رایح - 05:42:41

قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 05:43:21

قال انا فلان واصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 05:43:21

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليهم وقص عليه القصص واحبره بالخبر. قال انتم فقدتم
منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتو نمنا. اين قصورنا؟ اين اباونا؟ اين
اجدادنا؟ قال ماتوا - 05:43:41

اجدادنا؟ قال ماتوا - 05:43:41

انتم فقدمت منذ ثلاثة مئة سنة. وانتم الان ابعثكم الله عز وجل. اي عالمة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته؟ واي اية من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويدهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 05:44:07

فوقل الناس الى الكهف والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر. حتى لا يتضايقوا. يعني هذا زين منا الان متتحمل الخبر. فدخل - 05:44:23

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يتبتهم ويطمئنهم - 05:44:38

ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيّبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتعجبون يستغريون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث منة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 05:44:58

المساجد على القبور - 05:44:58

ومنهم من قال نبني عليهم بنيانا ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى. وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيعيحي الموتى مرة اخرى - 05:45:18

وأن دينه هو الحق وأنه حفظ عباده المؤمنين وأن كانوا فتياناً. حفظهم فلم يمسهم أحد بسوء. وكذلك اعثروا عليهم علم الناس بالأخبار لهم لا ريب فيها أذ يتنازعون بينهم أمرهم اختلاف الناس. فقالوا أبناءنا عليهم بنى - 05:45:38

قال الذين غلبو على امرهم قال نبينا عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم يا ساجد ما يجوز ان يبني في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذى فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس - 05:46:08

في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهنم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

الثلاثة أو خمسة تقول هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثمانين كلبهم ما قال الله في هذه المقوله شيئاً كانه هو

الصحي - 05:46:37

ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كليهم. قل رب اعلم بعدهم ما يعلموهم يعني في ناس يعلموهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي الا ان يشاء الله واذكر - 05:47:10

ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثة سنين وازدادوا تسعا. وش معنى التسعة قال بعضهم ثلاثة سنة كاملة بالشمسية - [05:47:50](#)

لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسع سنين. لبثوا في كهفهم ثم بعثهم الرب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اضل على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذى يقول الله للناس واصبر نفسك - [05:48:23](#) مع الذين يدعون ربهم ما عليك ثم يقول ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان الناس كفرت تكفر كن ثابتا كن مؤمنا كن موحدا والله لو تعيش في كهف ب DAL قصر. فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - [05:48:43](#)

كالقصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لأنها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم الرب عز وجل. بل - [05:49:03](#) قامة لهم جاء ذكر كلبهم وحفظ الله كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لأن هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الایمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا اهل الایمان - [05:49:23](#)

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم الرب عز وجل؟ فتية. كانوا صغارا في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقله - [05:49:43](#) تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبتم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتنة - [05:50:03](#)

يعتزل الانسان هذه الفتنة ويبتعد عن الدجال ويهرب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر اي حكم ينزلها الرب عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن. هذه - [05:50:23](#) قصة اخرى ذكرها الرب عز وجل ايضا في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابناءنا ان يحفظوها. لأنها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - [05:50:43](#)

قصة رجلين احدهما كان صالحا والآخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيرا مالا عظيم. وقيل كان بينهم تجارة رابحة فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا. ها هو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد ويفعل الخير - [05:51:04](#) ها هو يفعل بالمال يتصدق به يمينا وشمالا. لا يريد ان يدع لنفسه شيئا. انفق ماله لله جل اما الآخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهما ولا دينارا. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - [05:51:31](#) المزارع والجنان وبيخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال. صار فقيرا ليس عنده شيء من المال. والناس تنظر للظاهر شوفوا قطر فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشنان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شف ما شف الله عنده شركات وتجارات - [05:51:52](#)

سيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - [05:52:17](#)

او عند صاحبي اعمل افضل من ابني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيرا عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه. او الى زميله وصاحب القديم - [05:52:30](#)

فدخل عليه قال اريد ان اعمل قال ليش؟ لم ترید العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفاقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايتمام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنبت - [05:52:46](#)

امجنون انت؟ ما لك الذي تعبت عليه؟ او ما لك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انظر الى انظر الى خيراتي انظر الى

اموالى. انظر الى زروعى. ثم اراد ان يمعن في ايذاء اخيه. قال لن - 05:53:06

اعطيك شيئا واحدا. ولن اعطيك درهما ولا دينارا. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لاعطيك شيئا لكن انظر الى جنتى. انظر الى خيراتى. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - 05:53:26
واعز منك واضرب لهم رجل جعلنا لاحدهما جنتين من اعنقه وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا. هذه النعمة ممن؟ من الله. لكن المجنون ما يدرى ان المال مال الله الله عز وجل هو الزارع لها - 05:53:46

انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليس كذلك ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغدور هذا الانسان وعايش في النعيم ما يدرى - 05:54:19
ان هذا كله استدرج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبته وهو يحاوره انا اكثر شف اراد ان يتكبر عنده. وبين له انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت - 05:54:48

ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر. شوفوا الكرياء. شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ابدا شفت هذى الجنان وهذى الخيرات وهذى الزروع هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا الثمر انقطع هذا موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - 05:55:18

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي شيء عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكفير وتكتفي احفادي واحفاد احفادي. مغدور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيه هذه ابدا. موبس تشذى - 05:55:56

ما في يوم قيمة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيمة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس استansas في الدنيا ترى لا في قيمة ولا في شيء لا وابشرك. اذا صارت القيمة بعد وصرنا في في يوم القيمة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - 05:56:16

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيمة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطاني في الدنيا الا يعطيني في الآخرة شوفوا الغباء - 05:56:36

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولئن ردت الى ربى حتى لو صارت. يوم قيمة وصار يوم اخر. ولئن ردت الى ربى لا جدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملايين والشركات حتى الصلاة ما يصلى - 05:56:48

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم. الصالح الان الفقير يرد عليه. شيقول له - 05:57:28

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب يبكي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت؟ ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس واللي حولك الخدم والجسم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - 05:57:48

ترى هذا اصلك. وهذى خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين الرب سواك قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقت من تراب ثم - 05:58:13

اشرك بربى احدا شوف كان الان يريد ان يعتدل الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربي الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربى احدا - 05:58:33

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارصدتك. هاليوم من الايام نسفتها الى الله. هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 05:59:10

او انك مغدور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولو لا اذ دخلت اي نعمة من النعم التي اعطاك الله

ايها واعطى قل ما شاء الله. قل لا لاقوة الا بالله - 05:59:27

شافني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة يؤتني خيرا من جنتك. ويرسل عليها حسبانا من السماء ما تدري تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذي تراها - 05:59:57

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والثمار يوم من الايام ارظ ملساء لا تتتعجب لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والثمار تصير ارض - 06:00:27

ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارصدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدین يوم من الايام - 06:00:54

فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كأنه بيته وبينه حجاب. المؤمن ينصحه وهذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - 06:01:34

الا لكرامي وهذا ينصحه ولا يستحب له. طلع المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل النار التي تنزل من السماء واذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحيط بثمرة كله - 06:02:01

واذا بالثمار كلها تحترق والاشجار كلها تحترق. واذا الزروع كلها تتذمر اذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناتها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحترق امام عينيه - 06:02:22

واحيط بثمرة فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمرة فاصبح يقلب كفيه على ما اوفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض. ويقول يا ليتنى يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتنى لم اعبد - 06:02:45 غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتنى عبدت الله. يا ليتنى توكلت على الله. يا ليتنى اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتنى امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله - 06:03:25

اين الجنود راحوا عنها؟ اين الخدم؟ خلوه وش يبوه فيك؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وان اصحابه وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلجون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونه - 06:03:47

من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. هو خير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم ان الولاية لله ان بالشكر تدور النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - 06:04:07

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري. لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله. لا تنسى ان تشكر الله - 06:04:35

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلوة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ وجمع مالا وعده يحسب - 06:04:52

وان ما له اخلده؟ كلامي في الحطماء. لا تقول انا اموالي راح تخلدني. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مائة بالمائة. مستحيل. لان الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - 06:05:12

بيسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحترق امام عينيه. تخيل وهو يرى - 06:05:32

ارصدهه التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتنى لم اشرك بربى احدا. اسأل الله ان تكون هذه - 06:05:52

القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله نعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من قصص القرآن ما اعظمها من قصص ثبتت القلوب

والاchiedة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بديعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من الموضع

- 06:06:12

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى عليه قام خطيبا فيبني اسرائيل. احد الخطب فسألة احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من اعلم واحد؟ فقال - 06:06:36 موسى انس وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض يعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل - 06:06:58

بلى هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى قال موسى اي رب وكيف لي به؟ شلون اصلبي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد صحيح انهنبي والانبياء كانوا في ذلك - 06:07:18

الزمن في نفس الوقت اكثر مننبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر مننبي.

لكن مع ان ذلك النبي اقل - 06:07:40

مرتبة من موسى لأن موسى والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث انه كلام الله جل وعلا. افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ نعيش واياكم جزءا من - 06:07:50

هذا الكتاب العظيم وهو جزء القصص التي نثرها الرب عز وجل في هذا الكتاب بين سوره من القراءة الى الناس صور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها هذه القصص - 06:08:10

فيها العبر فيها الثبات. تثبيت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذه القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص قلبه - 06:08:50

هذا يضره وهذا يشتهه وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجر بلال وهذا يجلد عمار وهذا يقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتذذبون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها الرب عز وجل - 06:09:09

هذه القصص لتثبيت قلوب المؤمنين ما ثبتت به فؤادك وجاءك في هذه الحق في هذه الحق وموعظة عندنا اليوم سميئناه قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - 06:09:33

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة وبعضا لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد. نتكلم عن هذه القصص ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت - 06:10:11

ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. بكل قصة لها هدف. بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه - 06:10:26

والله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي؟ لو مررت على قصة هاروت وماروت او جاءك خبر قصة البقرة فيبني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما - 06:10:46

او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى - 06:11:07

تلك من انباء الغيب نوحيا اليه ما كنت تعلمها. قومك من قبلها فاصبر هذه القصص تنبه الانسان من من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسبا. وما الذي جرى لهم يتنبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا - 06:11:27

لما يسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله الرب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ يتنبه الغافل. ويتعظ النائم قم من غفلتك. قم من رغدتك. انظر ما الذي فعله الرب بالامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل - 06:12:08

ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الطالمين لنطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها الرب عز وجل في سورة البقرة - 06:12:28

وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة قصة البقرة. بقرة من؟ بقرةبني

اسرائيل. الایات والسورۃ فيها قصص كثیرة. وفيها اعظم ایة في القرآن - 06:12:50

وفيها اخر ایتين من اعظم الایات في كتاب الله. ایش معنی صارت السورۃ؟ باسم البقرة اليکم هذه القصّة جاء في الخبر ان رجلا من بنی اسرائل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان - 06:13:09

ما كان عنده وارد وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليirth ما له مرت السنون ولم يتمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرا بهذا العم. جاءه في ليلة - 06:13:30

ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتکب جريمته وقتل عمه واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلم. والناس نیام وبنوا اسرائل غافلون. لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة - 06:13:50

ورماها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الشري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا الجثث عندها ارادوا قتالهم. وثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائل. فجاء الحكماء وقال بعض - 06:14:08
بعض قالوا لهم لم تتقاتلوا وفيکم نبی الله؟ من نبی الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيکم نبی الله لم تتقاتلوا وهو فيکم قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذبهوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه - 06:14:33

اخبرکم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قتله قال فاذا فعلت هذا واجابکم الوحي وجيئتم بالخبر اتشکرون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام رطب الله به؟ قالوا نعم -

06:14:53

فذهب وسائل ربه وصلی وسجد. ودعا ربه جل وعلا وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبرکم كيف مات هذا الرجل ومن قتله. لكن بنی اسرائل ما في فایدة - 06:15:15

هل يستجيبون؟ هل يمتثلون؟ ما طلب الله منه شيئاً بس بقرة تقربوا بها الى الله لكنهم بنو اسرائل هم بنو اسرائل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمرکم ان تذبحوا بقرة. تدرؤن ایش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأٰتي - 06:15:39

الى نبی الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لنذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم کف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بکم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويوضحک عليکم يقول لكم اذبحوا بقرة. قالوا - 06:16:09
غضب موسى عليه السلام اذا استهزئ وفي شنو؟ في ایات الله انا استهزئ في اوامر الله. انا استهزأ بدين الله. يعني لو قلتوا شيء ثانی قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احترموا نبیهم هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر ومع هذا قلة الادب في بنی اسرائل - 06:16:29

لا تنتهي وليس لها حدود حتى مع نبی الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى في غضب قال لهم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. اعوذ بالله - 06:16:56

يعني الواحد يمكن يمكن يستهزأ ويعصي ربک. لكن يستهزئ في الدين. يستهزئ في احكام رب العالمین. هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى ایات الله وعلى اوامر الله. لكن بنی اسرائل ما يعرفون شيء اسمه نبی. قتلوا سبعين نبی على صخرة واحدة تخیلوا. او كلما جاءكم رسول - 06:17:24

بما لا تهوى انفسکم استکبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. قتلوا سبعين نبی على صخرة واحدة في فلسطین يفتخرؤن اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاؤوا الى الناس شوفوا واحد لما يفعل جريمة يستهزئ على نفسه قالوا يفتخرؤنانا قتلنا - 06:17:44

المسيح عيسى ابن مریم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. وشوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسی عليه السلام - 06:18:07

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغیراً كبيراً ظعیفة هزيلة مريظة عرجاً لان موسی اش قال؟ بقرة اي شيء اسمه بقرة لو ذبحوها لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - 06:18:24

جاووا يسألون موسى عليه السلام شنو هذه البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار واحد تقول له ائتنى بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف ائتنى ببقرة اذبح - 06:18:46

بعد شنو تسأل ما هي؟ شوف السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا. قالوا ما هي؟ كأنهم مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ادعوا لنا ربك بيبي لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج منبني اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا - 06:19:06
قوم فقط فيهم العnad. فقط فيهم التجدد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليه المرسل سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - 06:19:26

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألو عن الاشياء ان تبد لكم تسؤكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءك الامر سوا اي سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - 06:19:42
لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا مليء الابقار عندهم - 06:20:02
لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به. انها بقرة لا ولا بكر. عوان بين ذلك افعلنوا ما تؤمنون والاحظوا معي لاحظوا معي سوء الادب منبني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربك - 06:20:22

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربك. لا شوف حتى الاسلوب كأن هذا رب مو ربنا احنا. ربك انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع انهم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واجرهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - 06:20:52
موسى ادعوا لنا ربك قلة ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعاملبني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربك بيبي لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 06:21:12

لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلنوا ما تؤمنون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول. شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تختلف منا رجل واحد - 06:21:27
قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا وانا معكما مقاتلون. هنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان. يستجيبون لله - 06:21:46
ورسوله جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربك بيبي لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 06:22:06

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء مو اي صفراء لا فاقع لونها يعني شديدة السفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ظعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرط ان زاد الحق عليهم. اطلعوا - 06:22:26
جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن والعوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سره. يلا ازدادت الان الشروط - 06:22:48
قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - 06:23:08

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرا والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلنوا ما تؤمنون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث ثالث مرة وللحين مو متأكدين - 06:23:52
انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مرة ثالثة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له قال ادع لنا ربك بيبي لنا ما هي. ان البقرة تشبه علينا - 06:24:08

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لو لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيمة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله - 06:24:28

يقول اهل التفسير هذه الكلمة انفذهن. لأنهم قالوا وان ان شاء الله لمهتدون. هذا الشيء الوحيد الذين فيه. ولا كل القصة وتتجدد

وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله. وان - 06:24:50
الله لمهتدون سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره الرب عز وجل شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخرة. لا تستخدم لا لحراثة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيعه. بقرة حرة. بقرة غير مستخدمة في اي عمل من الاعمال - 06:25:10

لا موبس تشذى. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثانى. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقيل ما فيها ولا لون مختلف لون كامل صفراء كاملة فاقع لونها وما فيها شيعة. يعني ما فيها ولا علامه. ولا فيها عيب ابدا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم غير مذلة غير مسخرة جئت بالحق. الان جئت بالحق يعني موسى ما جاء بالحق الى الحين؟
سبحان الله. شوفوا الاسلوب. في النهاية قالوا الان - 06:26:03

جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء. فاقع لونها لا ولا مريضا تسر الناظرين. غير مسخرة لا لسقاية ولا لحراثة لا شيء فيها. ما فيها عيب ابدا. اخذوا يبحثون بين الابقار فما وجد - 06:26:36
يبحثون ويبحثون ويبحثون ما وجدوا بقرة بهذه الصفات الا بقرة واحدة كل بقر بنى اسرائيل ما وجدوا هذه الصفات الا بقرة واحدة من هذه البقرة؟ لصبي يتيم؟ هذا الصبي ابو ميت. وكان ابوه صالح. ابو هذا الصبي رجل صالح - 06:26:56
وكان هذه البقرة عنده فجاءه رجل وقال له يا غلام بنو اسرائيل يبحثون عن بقرة مثل بقرتك فان جاؤوك فلا تعطيها اياهم. الا بفم غال. قالوا تبيع البقرة؟ جاءوا وجدوا البقرة الان عند الصبي. والصبي ابوه صالح ميت الاب. قال نعم - 06:27:22
ام ابيها؟ قال بكم؟ فاعطوهها بثمن الابقار ما رضي. رفعوا السعر حتى اعطوه بثمن جلدتها ذهبا. فما رضي حتى وافق عشرة اضعاف جلدتها ذهبا اعطي هذا كله ثمنا لهذه البقرة - 06:27:43

اعطاهم اياها بعشرة اضعاف جلدتها وزنا. ذهبا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لأنهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم. هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قال يا موسى وجدنا البقرة. قال اذبحوها - 06:28:02
ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفظيعة فيهם. والكارثة عليهم. فما فعلوا في البداية - 06:28:30

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة اردمتم ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان البقرة وبعد حين اخذ موسى عليه السلام شيئا من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - 06:28:52
وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت الان. العم ميت. الرجل الثرى الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملائكة عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقرة. الناس تشوف ايش بيبي يسو موسى عليه السلام - 06:29:19
جاء الى القتيل وضرب العظم بجثة القتيل فلما ضرب العظم بجثة القتيل كان البقرة المذبوحة شيء منها انتقل الى هذه الجثة واذا بالجثة يفتح الرجل عينيه ويقوم الرجل من فوره. اعاد الله له الحياة - 06:29:37

فقام فزع الناس القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه واخذ ينظر للناس. فالرجل ميت قبل قليل كان احياء الرب ينظر يمينا وشمالا وينظر الى الناس والكل الان في فزاعة. وابن اخيه بين الناس يتظاهر بأنه بريء - 06:30:01
فاذا بالقتيل يتكلم ويقول هذا الذي قتلني. اشار الى ابن اخيه ثم رجع ميتا مرة اخرى واذا قتلتكم نفسا فادارأتم فيها. واذا قتلت نفسا فقل نضربوه ببعضها شيء من البقرة وجثة القتيل - 06:30:23

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. ويريكم اياته لعل لكم تتعلمون. اذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل واية ومعجزة فيبني اسرائيل يظهرها الرب عز وجل كایاته السابقة على يد موسى - 06:31:05
عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل الایمان من اصحاب بنينا لرسولنا صلى الله عليه واله وسلم وقالوا سمعنا واطعنا اما بنو اسرائيل كيف شقوا وشددوا وتلكوا - 06:31:35
وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيء الا كيف يؤيد

الله انبئاته ورسله بالمعجزات والآيات الباهرة التي لا زالت الى اليوم نقرأها في سورة البقرة - [06:31:55](#)

ونمر عليها ربما بلا ابر. فلنعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها رب عز وجل للاعتبار اتعاظ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه ايضا قصة من قصص القرآن. والله عز وجل لا يذكر القصص عبنا. فكلامه جل وعلا كله الحكمة - [06:32:15](#)

والقصص ترفع الایمان شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت ومعرف واما قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [06:32:40](#)

بل ان بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب ان ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما شهوة الانسان فتنتها امراة في تلك البلاد فافتنتنا بها - [06:33:01](#)

فلما افتن بها عاقبهم الله عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منها علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة - [06:33:20](#)

او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباط ليس فيها اي سند. وكلها مختلفة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت وماروت - [06:33:40](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذنون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل. طعنوا في هذين الملائكة. وكانوا يقولون ان هذين الملائكة عدوا لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل -

[06:34:02](#)

فإن الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل وميت كانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. بما سبب فتنة الناس في بابل - [06:34:22](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام انهنبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف. هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [06:34:42](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. وسليمان سخر الله له الجن والانسان والوحش والطير والريح وشيء عظيم. ملك عظيم ما اوتى احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [06:35:05](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبه سليمان وكان يدفعها تحت كرسى سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فاذا اقتربت احترقت مباشرة - [06:35:23](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متکئا على عصا. فلما أكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبينت الجن ان سليمان قد مات - [06:35:40](#)

ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتشون. ففتشوا حتى وجدوا تحت كرسيه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلم سليمان في هذه الكتب -

[06:35:56](#)

اخرجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - [06:36:16](#)

فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. وسليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر - [06:36:36](#)

ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراف. وانتشر عند بنى اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واحذر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - [06:36:56](#)

سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبئاؤه عما يصفون. كانوا يصفون انبئائه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان. ويسبون جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان - [06:37:15](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية. اي ما انزل على الملkin من سحر ما انزل على الملkin من كفر. ما انزل على الملkin من شعوذة ولا كهانة ولا عراف ولا غيره. اي ملkin يسهر تماروت. المقصود الایة فيها تقدير - 06:37:41

الایة المقصود فيها من الملkin جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان نهم بالسحر. والكفر وهم من اشرف واعظم ملائكة الرب عزوجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - 06:38:25

فانزل على اي ملkin من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين فطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر. كفر - 06:38:45 بالله العظيم ليس من سحر او سحر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح الكفر من السحره اليوم موجودين من السحره من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - 06:39:15

منهم من يطأء بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عزوجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتظاهر مني جنابة ولا - 06:39:35

يتوضأ ولا يصلي لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويرکع لها. فالسحره كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - 06:39:50 كل من اتى السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - 06:40:08

السحر. يعلمون الناس السحر وما انزل على الملkin اي ما انزل الله على الملkin من سحر ثم يخبر الله عزوجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ ببابل. شوفوا تقدير الایة. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - 06:40:28 المفسرين المحققين هذا هو تقدير الایة. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت وواحد اسمه ماروت اما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسيان او جنيان. كانا يعلمان - 06:40:53

احساس السحر ولكن في نفس الوقت كانوا يحدزان الناس. ترى هذا هو السحر. الناس تدفع اموال. الناس تزيد تتعلم. وانتشر السحر في العراقي في ذلك الزمن انتشارا كبيرا عظيما بباب لهاروت وماروت في قول انهم ملائكة لكن الصحيح انهم اما جنيان او انسيان - 06:41:19

باب لهاروت وماروت وما يعلمان من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحره تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - 06:41:44 لأن هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بيته وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت المعرض انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - 06:42:21 المجتمع فاهداف السحره والشياطين والكهنة والعرفانيين شنو؟ صج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريق الاسر وهدمها منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحره الارض. كل كهنة الارض. كل الدجالين في الارض. لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا. الا - 06:42:41

بامر الله عزوجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحره والكهنة واتباعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام. ولا زالوا الى زمن زمن النبي صلى الله عليه واله - 06:43:11 يتهمون سليمان عليه السلام بأنه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عزوجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان - 06:43:33 وهذا الطلسم كان في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا

ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأثيرها الشياطين - 06:43:55

جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يبين ويوضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر. وهم والذين اتوا السحر. فقصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امرأة مسخت. هذا كله غير - 06:44:15

صحيح رجلان او جنيان كانوا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمان الناس السحر وفتح الناس بهما وانتشر السحر منذ ذلك الزمن والشياطين من الجن والانسان تنشره. هذه قصة هاروت وماروت - 06:44:35

التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتى السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله بنص هذه الاية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة - 06:44:55

هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة. افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء. وابياؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اثنى عشر صدقا - 06:45:11

والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من سبق واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك بصدق اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبط يهودا. ومررت السنون على هذا - 06:45:31

اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيبوا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من - 06:45:51

بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلا دا كثيرة كان عندهم التوراة وعندهم شيء اسمه التابوت. سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام واللوح التي كانت عند موسى. بعض - 06:46:11

اللوح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمئنون لأن فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - 06:46:36

اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيبوا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امراة فحملت هذا - 06:46:56

المراة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بنى اسرائيل فحبسوها هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. ينتهون بنى اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل - 06:47:22

حبسو المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكوننبي لأن ما في غير هذه المرأة. فحبسو المرأة وكانت المرأة تدعوا الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلا ولد لها غلام سمه شمويل. هذا شمويل - 06:47:43

صارنبيا من الانبياء الله وذكر هذا الاسم ابن كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبقى هو خلاص انقطع النسبة. فاخذوا - 06:48:03

يحتفظون بهذا النبي ويراعونه ويقدرونها حتى كبر هذا النبي.نبي الله شموين فاذا بنى اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الایمان والعقيدة. صحوة. شيء من الصحوة. في بنى اسرائيل. طبعاً غريبة على بنى اسرائيل - 06:48:18

الصحوة مرة كل مئات السنين تجيئهم مرة صحوة من الصحوات. لأنهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت قال هم جاءتهم صحوة وانتفاضت العقيدة عندهم فجاءوا للنبي ايش قالوا له؟ جاءه الملا كبار الناس قالوا لهذا النبي - 06:48:36

ابعث لنا ملك. حط بينا ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان فيهم دين موسى اذ قالوا لنبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - 06:48:56

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني ملك نبي الجيوش نبي الجهاد. مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله. ترى هذي قمة الایمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله. ذروة سلام الدين. والایمان - 06:49:26

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله انها حياة الایمان. انها قمة التوحيد. ان يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. اش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك - [06:49:46](#)

ونهبت المقدسات لكن الحمد لله على الاقل طلع منهم هذا فقال له النبي هنا قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك ويأيدهم بهذا القائد بعدين ما تؤمنون ولا - [06:50:02](#)

تشاهدون ولا تقاتلون. قال هل عسيتكم ان كتب عليكم القتال هل عسيتكم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله شلون ما نقاتل؟ هنا المقتولين هنا - [06:50:18](#)

مقهورين هنا المنحرفين حنا الذين اخذت اموالنا ودماؤنا وبالادنا ومقدساتنا نهبت. هنا ما نقاتل! لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناءنا - [06:50:48](#)

لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغبهم كانوا كاذبين. اغبهم كانوا يتذرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثر الناس اليوم يقولون لو - [06:51:18](#)

باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيعاهدون؟ يتبيّن الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين - [06:51:39](#)

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله عليم بالظالمين. الظالم الذي يقول قتال قتال بعدين يهرب ويولي قالوا له وين هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح يبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة هذا الملك؟ ومن وين هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [06:52:00](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمورا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان لم يكن ايضا من ذرية يهودا. ذرية الملوك. ايضا ليس - [06:52:28](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان يستغل دباغا. يصنع الجلود انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [06:52:47](#)

وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجالا قوي البنية. قوي الدين والایمان والعلم. شيئين يشتطران في الرجل القائد رجل خبير عالم فاهم صاحب دين وايمان وايضا جسده يهيئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [06:53:07](#)

نبيهم قال لهم ترى هذا النبي اذا جاكم راح يكون عنده اية وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعتراض بنو اسرائيل متعددين كل ما يجيئهم شي يعترضون وقال لهمنبيهم - [06:53:27](#)

وقال لهنبيهم ان الله قد بعث لكم قالوا تملكا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية يهودا. هذا من ذرية بنiamين اخو يوسف عليه السلام - [06:53:47](#)

ما يصير الملوك مو من هذي الذرية شنو على كيفكم. انتوا اللي تحددون هذا رب العزة. الله هو الذي اختاره ويصطفيه مو انتوا لكن بني اسرائيل والله. يعني رحم الله موسى كم تعب مع بني اسرائيل - [06:54:07](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انباءبني اسرائيل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال. علاقته الاموال بالقيادة. قد يقود الانسان وفقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بني اسرائيل اليوم - [06:54:23](#)

فقط العذر حتى يتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليكم. الله هو الذي اختاره. وهو افضل منكم الجسم علم شرعي ودين وجسم قوي. وزاده بسطة في العلم والجسم - [06:54:50](#)

الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم قال لهم تريدون اية ودليل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ايه. ما نصدق ان هذا الملك هو الذي اختار - [06:55:20](#)

الله الا بدليل. الا بآية الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامة. العلامة ان التابوت الصندوق الذي طلب منكم واخذته الاعداء وصرتم في

المهانة اللي انتم فيها الان الله راح يرجعه لكم - 06:55:40

التابوت اللي فيه السكينة وفيه البقية من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط فلما قبلا بهذا الملك طالوت فإذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - 06:55:58

نزل الصندوق من السماء الله اكبر فيه بقية التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبيهم وقال لهم نبيهم ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية من ما ترك ال موسى وال هارون - 06:56:20

تحمله ان في ذلك اية لكم ان كنتم مؤمنين فلما رأوا الاية الباهرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وكراامة هذا الملك رضوا بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - 06:56:53

الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله كم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد. كلهم يريدون القتال في سبيل الله. من قائدتهم؟ انه قانط - 06:57:23

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير. من هذا الفتى؟ فتى اسمه داود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون - 06:57:44

له شأن كبير ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبني اعظم مملكة فيبني اسرائيل على مر التاريخ. اعظم ممالكهما - 06:58:03

واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والظلم الذل والهوان وما يدرؤون. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز. والعظمة لبني اسرائيل الان هم ما يدرؤن الجيش يسير. من فيه داود وثمانين الف مقاتل. من قائدتهم؟ طالوت. وفي الطريق - 06:58:19

وهم ذاهبون الى الاعداء. في الطريق وصلوا الى نهارهم. فناداهم قالوطة قال ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا. كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل علي اختبارا لكم. هناك - 06:58:47

اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش قال ان الله حرمكم من الشرب منه - 06:59:07

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئاً من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - 06:59:24

هم يدرؤن انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار - 06:59:44

مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احيانا نسوى عبادات. احيانا نفهم المقصود واحيانا ما نفهم المقصود كلها نستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معانا في الجهاد. ومن صاحب الشهوة صاحب - 07:00:00

الهوا اللي ما يستجيب لله هذا ما نبيه في القتال. هذا يقدر بيت امه احسن له. هذا خلى من الحين ينسحب احسن له. اللي مو قادر يصبر على عطش هذا ما نحتاجه في الجهاد - 07:00:20

قال ان الله مبتليكم بنهار. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت ما فصل طالوت بالجنود ثمانين الف. قال ان الله مبتليكم بنهار فمن شرب منه فليس منا. خلاص راح يرجع وما راح يكون معانا في الجيش - 07:00:30

اللي ما يشرب يكمل معاي الا من اغترف غرفة بيده تعرفون كم صبر وكم سقط في الاختبار؟ ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيه خير كلهم - 07:01:00

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معانا في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيه من ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربوا منه - 07:01:27

فسرموا منه الا قليلا منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلات مئة وبطعة عشر بس قليل جدا بالنسبة لهذا الجيش
الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طانت. الاختبار الاول سقط - 07:01:47

مشى الان مع طاغوت. وتوجهوا نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان؟ بقيادة من؟ رجل اسمه جالوت هذا
الرجل ضخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - 07:02:11

جيوش كثيرون لا يعلم عددها ولا عددها الا رب عز وجل. فإذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف حين بقي اربعة الاف او ثلات مئة
وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبوا الحساب كان ما راحوا اصلا. لكن الان تواجه الصفان. وتراث الفئتان -
07:02:33

لما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني
حتى الفئة التي صبرت فيها ضعف لازم - 07:02:53

فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلات مئة واربعين او ثلات مئة
وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاثة - 07:03:13

ايش قالوا هذيل اهل اليمان؟ قال الذين يظلون انهم اهل اليمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داود عليه السلام ماذا قالوا يعني
عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لأنهم مؤمنين بالله عز - 07:03:33
عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني.
الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - 07:04:13

مدججين بالسلاح وانتكم كم؟ ثلات مئة واحد بعضاكم صغار فتية فتية. وسلاحكم ما يقارن بسلاحهم. يعني ايش راح تسونون؟ لكن
اليمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتسب ولو كان ضعيفا ينصره رب عز وجل ومن نصرك الا
من عند الله - 07:04:43

اول ما بدأت المعركة رفعوا اياتهم الى الله. لأن بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل اليمان مع الكفر اذا بدأت المعركة
والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور او - 07:05:09

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم رب عز وجل على العدو ولما بزوا لجالوت وجندوه قالوا ربنا الفرج علينا
صبرا وثبت اقدامنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل اليمان بقيادة
طالون - 07:05:29

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قديما وحتى احيانا حديثا. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لان
هذا حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادي جالوت من يبارز من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم الظخم - 07:06:09
بنية قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وازوجه ابنتي. واشاطره ملكي.
الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - 07:06:29

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكوننبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من
وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - 07:06:49

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيرا بها. فإذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام
ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيقتلوك. فقال داود لكنني احب قتلك - 07:07:12

اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتيي رجل اخر. قال بل انا. سبابتك. فنظر الناس عارفين من سيغلب. لكن
شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - 07:07:32
خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصبه على جبهته فيخسر على الارض صریعا وقتل جان الناس فلما قتل جالوت كبر اهل اليمان.
وانهزم جيش الكفر معنويamente. وتقدم جيش اليمان وهزمواهم باذن الله عز - 07:07:55

وجل فهزموهم باذن الله قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقربا عندبني اسرائيل واحبه كلبني اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سببا لنصرهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - 07:08:14
وصار ملكا عظيما ثم اعطاه الله الحكمة. اي النبوة. فهزموهم باذن وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولو لادفع

الله ولو لادفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علوا - 07:08:44

في الارض وبطشوا فيها ولم يقم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم ولو لادفع الله الناس. بعضهم ببعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عزوجل بالقتال في سبيل الله لفسد - 07:09:24

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل بين الرب عزوجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها منتصرة باذن الله عزوجل في القتال. كم من فئة قليلة غلت فئة - 07:09:44
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عزوجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله وعلى غرس الايمان في قلوبهم فهؤلاء على مر الزمان هم المنتصرون وهم الغالبون - 07:10:08

العقوبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضا ذكرها رب عزوجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل هونبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاهد والحسن ومقاتل والضحاك - 07:10:28

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس وبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخوها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وسفك الدماء وسب من سب ودمرا البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزيز عبد صالح - 07:10:51

في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب فوجد قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتقطعت الشمس واتى الحر وعنه سلة وضع فيها عنب وتينا - 07:11:20

وعنه كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض تلقى على قفاه ووضع العنب وعصره في انان ثم وضع الخبز في عصير العنب حتى يلينا قليلا فياكله. تين عنب معصور خبز يابس وضع في ذلك العصير. وحماره قد ربشه عنده - 07:11:46

ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت. اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس الذي دمر كلها لم يبق فيه شيء. فإذا به يقول ان يحيي هذه - 07:12:14

الله بعد موتها وبين ترجع هذه الارض مرة ثانية الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. ان يحيي هذه الله بعد موتها. لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذا الامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة - 07:12:34

الا وقبض الله عزوجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عزوجل روحه متى ارجع الله عزوجل له روحه؟
بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - 07:13:00

قبض الروح اول النهار وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزيز. ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عزوجل له ملكا - 07:13:18

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم يسألها يا عزيز كم نمت؟ كم لبست؟ او كالذي مر على قال بعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه رب عزوجل - 07:13:38

فاماته الله مائة قال كم لبست يا عزيز؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم ما كملت يوم في في نومي - 07:14:18

ما يدري ما يدري عزيز انه نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبشت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لابث هني مئة سنة - 07:14:38

طبعاً مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار. استيقظ اخر النهار. ويقولون له ترى انت كنت غائب مئة سنة. طبعاً استحالة. واحد يقترب الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التبن؟ شفت العنب؟ العصير اللي عصرته؟ شفت - 07:14:58
الخبز الذي وضعته طبعاً هذا يفترض يومين ثلاثة يتاخر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاقل. مئة سنة نظر الى التين قهوة والعنب العصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - 07:15:21

فانظر الى طعامك وشرابك لم يتتسن انظر الى طعامك وشرابك لم يتتسن. ما تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - 07:15:39
بالي نظر اليها عزيل شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركبته عليه قبل ساعات. توني قبل ما انا ربطته. وبين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - 07:16:06

اذا بالعظام تتكون فلما تكونت العظام نشزها الرب وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا
تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزير. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تتشذ وتتجمع. فلما - 07:16:25
العظام بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئاً فشيئاً. بدأ اللحم يتكون يتكون
كس العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - 07:16:47
يراه كل كل هذا يراه من؟ حزير. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفح فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما
قام النهر من فوره ظن الحمار ان الساعة قد قادمت - 07:17:07

فهق فزع الان بزير هذا صحيح مو صحيح صح انا كنت نائم هني مئة سنة وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس ما تبين له قال
اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - 07:17:27

لما رأى الاية البينة امام عينيه علشان ما يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب انظر كيف احيا الله الحمار وراح
تشوف القرية شلون احياتها الرب عز وجل - 07:18:10

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك
يحيى. اما القرية خرج الان ركب الحمار وطلع. يبي يشوف لا زال مذهبوا الرجل. ذهب الى بيته. في الطريق - 07:18:27

شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرق ولا
حتى الناس ولا البيوت اتجه باتجاه بيته فاذا به يصل الى مكان اشبه بيته - 07:18:47
فرأى امرأة عجوزاً عمياء عمرها مائة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايفها امة كانت عندهم كان
عمرها لما نام لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت. على - 07:19:08
ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزير فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامة التي كانت
عندهم فسألها عزير قال اهذا منزل عزير - 07:19:34

قالت نعم هذا منزل عزير فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احداً من سنوات طويلة يذكر عزيزاً قد نسيه الناس افتقده الناس
منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. ظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - 07:19:52
فقال لها عزير قال يا فلانة انا عزير فضحك المرأة قالت عزير مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزير. قال فاني انا عزير.
قالت له اذا كنت - 07:20:15

عزيراً فان عزير رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له. فادع الله لي ان يرد علي بصرى انت عزير او لست
في عزير؟ فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فارجع الله عز وجل البصر اليها. نظرت - 07:20:30
فاذا هو الرجل الذي تذكره كانوا نشطت من عقل فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزير. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس
فجاءت الى بني اسرائيل في اندیتهم ومجالسهم وابن عزير كان موجوداً ابن عزير عمره مائة - 07:20:50
لي عشرة سنة كان عمره ثمانعش سنة قبل ان يموت عزير. كان جالساً بين الناس والناس في المجالس وشيخوخ بنو اسرائيل

موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزير قد رجع اليكم. فكذبواها فاذا بها تقول قد رد علي بصرى دعا الله فرد - [07:21:14](#)
بصرى انه عزير واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابى شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن
كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعائقه وبكي الناس - [07:21:34](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزير كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق
بهم قال انا دفت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثراها ضاع. اكثراها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت الالواح. والجلود -

[07:21:54](#)

فقد الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس حصل لهذا الرجل قالت بنو
اسرائيل عزير ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز - [07:22:16](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزير ابن الله شوفوا الكفر عندبني اسرائيل. والكفر عند
اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن
- [07:22:36](#)

للله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبيّن للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [07:23:06](#)

دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان يحيي
هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قادر - [07:23:26](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قادر. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص
اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والأخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[07:23:46](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هذه
جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتدارس. ليش هنا احيانا نسمع القاري يقرأ - [07:24:10](#)

او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احيانا نحس اتنا لم نتأثر لم نتدارس لأن هذه القصص
وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر كأن - [07:24:30](#)

القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس. هذا كلام رب العزة
لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [07:24:50](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. طابين وهابيين اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن
والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - [07:25:08](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمن ادم عليه السلام؟ اول انسان يعني ما عندهم
ابناء ادم ما عندهم ابناء عم. ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء. زوجته. وكل اولادهما اخوان - [07:25:28](#)

اي تشريع سيننزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنّت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنّت
ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنّت من الحمل الثاني - [07:25:48](#)

والولد من الحمل الثاني يتزوج البنّت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون
على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [07:26:04](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل كانت اجمل من الاخر. وربما افضل من الاخر. لكنها من نصيب
من؟ من نصيب هابيل لانها في البطن الثاني فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخر. لكن قابيل ما رضي - [07:26:26](#)
ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام

فلم يوافق ادم على طلب قابيله - 07:26:49

لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لهاما قربا لله عز وجل قربانا. والقربان الذي بل كلامه يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. اذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - 07:27:05

فذهبين وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القرآن. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - 07:27:25

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذى نعمة هل نقرب لله ام نأكل منها؟ هذى اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيهه منا شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احترق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - 07:27:51

هابيل وهابيل. اما القابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احترق خله يحترق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - 07:28:09

لكنه يقرب لله شيئا ردينا ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماءها. ولكن يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للاسف - 07:28:29

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 07:28:47

من غنمته اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 07:29:06

يقرب الانسان الوسط ما يقرب الفضة. قرب الرديء لله ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهما عز وجل. ان يتقبل منهمما القربان فإذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبسة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 07:29:24

فاما بقابيل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل. ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 07:29:47

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر. قال لاقتلنك - 07:30:10

مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة والغريب يقول عبد الله بن عمرو يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني هابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح اللائق ترى اقوى من قابيل. لكن الايمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 07:30:40

ما حسده ولا بغي عليه مررت الايام وهابيلي ترصد. هابيلي ترصد. بيبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 07:31:14

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 07:31:39

ما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجود وعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - 07:31:55

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم فاخذ صخرة كبيرة فاذا به يرميها على رأس أخيه فيفطخ رأسه - 07:32:09

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعرضه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه من قتله. وكان اخوه يقول ويسمع تهديده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني. انا ما افكر اقتلك - 07:32:26

لاني انا اخاف الله رب العالمين لئن بسطت الي يدك لقتلني يدي اليك لقتلك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوشه طالما كان
يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 07:32:46
واثمك تكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوشه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم
تبني قتلتني؟ ترى في جهنم ترى في عذاب بين يدي رب العزة ترى في حساب القضية مو دنيا وبس لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل
خاف من رب العالمين - 07:33:30

هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبته تطوعت له نفسه قتل أخيه شوف الاية اخوه احد
يقتل اخاه من امه احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - 07:34:10

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين ماذا اصنع الان؟ ماذا افعل بجثة أخي؟ قتل اخاه
الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 07:34:47

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم
عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان قابيل. ليش - 07:35:04

انه اول من سب جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك
ستأخذ كل اثامهم نزلنا سنة سينة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. مو عارف
ايش يسو بالجثة. ايش لون يخفى الا ان - 07:35:24

شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحرف في
الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفعه. قيل هكذا وقيل - 07:35:50

قتل هذا الغراب مع غراب اخر. فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب
يعرف كيف يخفي المتعاقب ويختفي الجثث وانا عجزت ان - 07:36:07

جثة أخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابة يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى يا ويلتاه اعجزت
ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - 07:36:27

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه. لا. لو ندم وكانت توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس فعلمه الرب عن
طريق الغراب كيف يدفن الانسان - 07:36:57

اول من دفن هذا الاخ اخ قابيل هابيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب؟
يدفن اخاه او وظلت هذه الجريمة اثاما متعاقبة ابد الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها. كل - 07:37:15

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه. بل القضية ليست القتل. بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس. لانها
جريمة في حد ذاتها. من قتل اي استهان بروح بريئة - 07:37:39

فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك - 07:37:59

بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل وللناس جميعا من اجل ذلك شوفوا الله انه من قتل نفسا واحدة او فساد في الارض
فكانما قتل الناس جميعا. الله اكبر - 07:38:19

لو قتلت انسان واحد بغير حق كانك قتلت الارض كلها ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاوه في جهنم
خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - 07:38:59

هذه القصة ليش يذكرها الله عز وجل علينا نحن هذه الامة حتى ننتبه شوفوا الحسد وبين وصل سمع جعله يقتل اخاه شوفوا القبول
عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - 07:39:26
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين

07:39:59 - مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن -

سوف يجازيك الرب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايها الاخوة والاخوات - 07:40:17

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاه الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتل قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب. فان - 07:40:34

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضا في بنى اسرائيل حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت - 07:40:54

حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية تسمى قرية ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بنى اسرائيل وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - 07:41:14

ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك.

فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - 07:41:35

اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع حرام عندهم وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - 07:41:58

على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - 07:42:14

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة على نبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - 07:42:33

كانوا يوم السبت لا يعملون. ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسباب والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - 07:42:50

يدور حيلة علشان يسوى المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة. فش يسوى ؟ يلف ويدور. ويسوى له حيلة على عshan يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فإذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. استووا نصبوا الحبال والشباك وغيرها - 07:43:08

نصبواها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون شيء بالسبعين. حاطين شبакهم متى يوم الجمعة؟ والاسماك تأتي يوم السبت فتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - 07:43:28

ما سوى شيء هنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انه حيلة - 07:43:48

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فاذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - 07:44:06

واسأله عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتיהם حيتانهم اذ تأتיהם حيتانهم يوم سبتهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا - 07:44:24

اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد الرب ان ييلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا القليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - 07:44:52

فما الذي حصل هل ترکهم الناس؟ هل كل بنى اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بنى اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستائسين. حاطين شبакهم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثر. وظعناف الايمان يقولون هنا لا فعلنا المحرم

اموال المنكر والخير عندنا زاد. وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفئة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور. لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام. ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - 07:45:41

في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفئة الثالثة شنو هي ؟ الفئة المتبطة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون اناس يدعونهم يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. الفئة الثالثة المتبطة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انتوا ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - 07:46:01

ما ضروكم ما سووا لكم شيء بعدين هذيل ترى ما منهم فايدة نصحتوهم اليوم بعد سنة ترى ما راح يستفيدون خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - 07:46:21

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايدة فيهم خلوهم فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المتبطين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيء يعذرنا الرب يوم القيمة. لما نأتي يوم القيمة يقول الله لنا امرتموه نهيتموهم - 07:46:41

ثم نقول نعم يا رب حنا سوينا اللي بايدهنا. ويمكن الله بهديهم. الهدایة عند الله هو عندكم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المتبطة والطائفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معذرة الى - 07:47:11
ولعلهم يتقوون شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتندت في يوم السبت نهتهم وحضرتهم. فيها ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاة. شاللي صار - 07:47:41

انجينا الذين ينهون عن السوء الفئة الامرية هذي فقط التي انجاحتها الرب احنا قلنا ثلاث بيئات هذه الفئة نجاحتها الرب عز وجل من العذاب طيب والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - 07:48:04

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. الرب ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا، ربما هلكت لأنها كانت ساكتة وراضية - 07:48:35
وربما عافها الرب لأنها ما اعتندت مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجى الرب فقط من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - 07:49:00

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم الرب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بيننا ايش رايكم نسوبي سور بینا وبينهم؟ جدار بینا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم - 07:49:15

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاوفون في المزارع في المصائب في كل مكان يشوفون بعضهم البعض. لكن بيوتهم هذول غير وهذى الغير. هذا اللي بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام - 07:49:35

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الضحى ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا - 07:49:55

احد الناس يصعد السلالم ويشرف عليهم بببي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعصية وبينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها الرب عز وجل الى قردة - 07:50:26

انا لله وانا اليه راجعون اراده خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معذزين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها الرب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - 07:50:42
قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. فاذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى أخيه

ويجلس عنده اذا بهم يقول الصالحون تدرون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف انسان - 07:51:06
انسان قلبهم الرب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم
كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه يقول حق قريبه الذي قلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم ننهكم - 07:51:26
عن هذا الم ننهكم عن هذا ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا فيهز اليه برأسه وعيناه في المعان. النعم النعم. يقول ابن مكتوا في
الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش ما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - 07:51:46

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة. كونوا قردة خاسئين معصية واحدة. قلبهم الرب عز وجل جميعا. وحولهم ومسخهم
الي قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكى. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - 07:52:06
قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهما. وانا لنرى منكريات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم الرب فقط
الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم الرب. اما البقية وربما حتى المثبتون مسخهم الرب عز وجل الى
قردة - 07:52:35

وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخدع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على
نفسك. واحدع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا
- 07:53:00

كذا وكذا يعلم انه ربا. يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمور. يتحايلون على الذنوب وما يدرؤن. ان الله عز وجل مطلع على
سريره معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل يجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله منبني اسرائيل البشر بشر - 07:53:23
والناس ناس اكرمكم عند الله من؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما
فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيمة. عبرة - 07:53:43

واي عبرة كن ملتزمـا بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة من القرآن
عليها مرورا. وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل منبني اسرائيل - 07:54:03

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها كلها وهي الارض التي بارك الله عز
وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم منبني كنعان. هاجروا من ارض العراق - 07:54:23
ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعورة. وكان رجلا صالح عابدا لله. من اهل العلم والدين
والتقى والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربه استجاب الله عز وجل له - 07:54:43

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز
وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - 07:55:07

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لأنهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في
بابل في العراق فقالوا لبلعام قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - 07:55:26
ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيئ الله دعاءك. فادع الله عليهم. قال لكم ماذا تقولون؟ ادعوا علىنبي
للله؟نبي من انباء الله معه الملائكة واهل الايمان. كيف يدعوا عليهم؟ فلا زالوا به - 07:55:48

يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعو على من؟ ان يدعو على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى
جبل والناس معه. ويدعو والناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - 07:56:08

وكلما دعا على موسى او على بنى اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعو على قومه لا شعوريا كل ما دعا اخذ يدعو على قومه. فقالوا
له يا ابا العم ماذا تصنع؟ انما تدعوا لهم وتدعوا - 07:56:31

فقال هذا لا املكه هذا مو بيدي. هذا فعل الله عز وجل. قد غلب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعوا عليهم ثم ندم. وقال ذهب
مني الدنيا يعني راح ينتصرون علينا. وذهب مني الاخري ماذا اصنع الان - 07:56:49

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه؟ وين تقواه؟ وين علمه؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - 07:57:10

قال جملوا النساء. شف فتنةبني اسرائيل. كانت شنو؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع. ثم ارسلوهن الى معسرك بيع نهار كل وحدة كأنها ببياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنـة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - 07:57:30

المعسرك ببني اسرائيل معسركات الجيوش كانوا يبيعون السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني خلف تعرض كل وحدة نفسها على رجالها محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتهموهم يعني سوف تتخل عنهم - 07:57:50

الملاكـة ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بـس ففعلوا ودخلـت النساء شوفـوا المـكر. وشوفـوا الخـبـث الان في هـؤـلـاء النـاسـ. فـادـخـلتـ النساء على معسـركـاتـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـرـآـهـاـ رـجـلـ عـظـيمـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ رـأـيـ اـمـرـأـةـ جـمـيـلـةـ. فـافـتـنـتـ بـهـاـ 07:58:13ـ فـاخـذـ بـهـاـ. وـذـهـبـ بـهـاـ إـلـىـ مـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ هـذـاـ اـسـرـائـيلـيـ. يـقـولـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ السـلـامـ أـنـيـ اـظـنـكـ سـتـقـولـ هـذـاـ حـرـامـ عـلـيـكـ لـاـ تـقـرـبـهـاـ. أـكـيدـ بـتـقـولـ لـيـ تـشـدـيـ. فـقـالـ مـوـسـىـ أـجـلـ. هـيـ حـرـامـ عـلـيـكـ. فـقـالـ اـسـرـائـيلـيـ. قـالـ وـالـلـهـ لـاـ طـبـيـعـكـ فـيـ هـذـاـ. شـوـفـ شـوـفـ الـخـبـثـ 07:58:37ـ

ياخذـهاـ لـلـنـبـيـ يـقـولـ لـهـ أـنـاـ اـدـرـيـ أـنـكـ بـتـقـولـ لـيـ حـرـامـ صـحـ وـلـاـ لـاـ؟ قـالـ أـيـ حـرـامـ. مـوـسـىـ لـاـ يـحـاـمـلـ أـحـدـاـ. نـبـيـ اللـهـ كـلـيمـ اللـهـ. قـالـ وـالـلـهـ لـاـ وـقـعـكـ فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـلـاـ هـذـهـ مـنـ كـثـرـةـ اـفـتـنـتـهـ بـهـذـهـ المـرـأـةـ. فـاخـذـهاـ وـدـخـلـ بـهـاـ قـبـتـهـ وـاخـذـ يـزـنـيـ بـهـاـ 07:58:57ـ فـارـسـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الطـاعـونـ عـلـىـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـارـسـلـ الطـاعـونـ وـاخـذـ يـأـخـذـ فـيـهـمـ وـيـحـصـدـهـمـ فـاـخـرـ رـجـلـ اـسـمـهـ فـنـحـاـصـ اـبـنـ العـيـذـارـ اـبـنـ هـارـونـ. هـذـاـ الرـجـلـ لـمـ جـاءـ اـخـبـرـ بـالـخـبـرـ فـعـلـ اـنـ هـذـاـ الرـجـلـ هـوـ سـبـبـ 07:59:17ـ

هـذـاـ الـبـلـاءـ كـلـهـ هـذـاـ اـسـرـائـيلـيـ الـذـيـ زـنـاـ بـالـمـرـأـةـ فـاخـذـ حـرـبـتـهـ وـدـخـلـ بـيـهـمـ وـهـمـاـ يـزـنـيـانـ فـضـرـبـهـمـ ضـرـبـةـ وـاحـدـةـ وـقـتـلـهـ وـمـاـ بـهـاـ فـرـفعـ الطـاعـونـ عـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ وـقـالـ الرـجـلـ اللـهـمـ هـكـذـاـ نـفـعـلـ بـمـنـ يـعـصـيـكـ. فـرـحـمـ اللـهـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ بـعـدـ اـنـ قـتـلـ الرـجـلـ 07:59:36ـ هـلـكـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـنـ سـبـعـونـ الفـاـ. اـمـاـ بـالـعـامـ الـذـيـ فـعـلـ هـذـاـ وـارـتـدـ عـنـ دـيـنـهـ وـفـظـلـ دـيـنـاـ عـلـىـ الـاـخـرـةـ اـنـظـرـوـاـ كـيـفـ وـصـفـهـ الرـبـ عـزـ وـجـلـ. اـنـتـ صـاحـبـ دـيـنـ صـاحـبـ الـعـلـمـ صـاحـبـ التـقـوىـ تـقـفـ ظـلـ مـوـسـىـ وـظـدـ اـهـلـ 07:59:58ـ

اـلـاـيـمـانـ لـيـشـ؟ عـلـشـانـ دـيـنـاـ وـتـدـعـوـهـمـ اـلـىـ اـنـ يـفـتـنـوـنـ النـاسـ بـالـنـسـاءـ شـوـفـواـ الـخـبـثـ. وـانـ کـانـ وـانـ نـزـلـ اـلـىـ الـحـظـيـطـ عـلـيـهـمـ. اللـهـ يـقـولـ لـنـبـيـناـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ مـحـمـدـ قـصـ علىـ النـاسـ هـذـهـ القـصـةـ. وـاـتـلـ 08:00:20ـ

اـتـيـنـاـ اـيـاتـنـاـ يـعـنـيـ صـارـ عـالـمـ وـصـارـ فـاـهـمـ فـيـ دـيـنـ حـيـاتـنـاـ فـاـنـسـلـخـ مـنـهـاـ. فـاتـبـعـهـ کـانـ الشـيـطـانـ کـانـ بـعـيـدـ کـانـ تـقـيـ کـانـ وـرـعـ کـانـ صـاحـبـ دـيـنـ. فـلـمـ اـنـسـلـخـ اـوـلـ مـاـ اـرـتـدـ عـنـ دـيـنـ الشـيـطـانـ اـتـبـعـهـ. کـانـهـ مـنـتـظـرـ. الشـيـطـانـ نـاطـرـ هـذـيـ اللـحـظـةـ 08:00:40ـ اـوـلـ مـاـ يـظـعـفـ اـلـاـنـسـانـ وـخـرـ عـنـ الـمـسـجـدـ يـهـجـرـ الـمـصـحـفـ يـتـرـكـ الـدـيـنـ عـلـىـ طـولـ الشـيـاطـيـنـ تـلـحـقـهـ. فـاتـبـعـهـ وـلـوـ شـئـنـاـ وـلـوـ شـئـنـاـ رـفـعـنـاهـ بـهـاـ. يـعـنـيـ لوـ شـاءـ اللـهـ وـثـبـتـ هـذـاـ الرـجـلـ عـلـىـ الدـيـنـ لـرـفـعـهـ اللـهـ. اـعـلـىـ عـلـيـيـنـ. لـصـارـ لـهـ شـأـنـ 08:01:11ـ

لوـ وـقـفـ مـعـ مـوـسـىـ مـعـ الـاـنـبـيـاءـ مـعـ الـمـؤـمـنـيـنـ الصـادـقـيـنـ لـرـفـعـهـ الرـبـ. لـكـنـهـ لـلـاسـفـ خـسـرـ دـيـنـاـ وـالـاـخـرـةـ وـلـوـ شـئـنـاـ لـرـفـعـنـاهـ بـهـاـ. وـلـكـنـهـ اـخـلـدـ اـلـاـرـضـ وـاتـبـعـ هـوـاـهـ مـثـلـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ الـيـوـمـ يـعـطـوـنـ فـلـوـسـ عـلـشـانـ يـغـيـرـ الـحـالـ حـرـامـ. وـالـحـرـامـ حـلـالـ. شـرـايـكـ نـحـطـ 08:01:41ـ الـمـنـصبـ بـسـ الـلـيـ نـقـولـهـ تـقـولـهـ. نـفـسـ الشـيـعـهـ. هـذـاـ بـالـعـامـ وـاحـدـ مـنـهـمـ. هـذـاـ الـذـيـ اـشـتـرـىـ بـاـيـاتـ اللـهـ ثـمـنـاـ قـلـيـلـاـ وـاحـدـ مـنـهـ مـوـجـودـيـنـ الـيـوـمـ فـيـ كـلـ زـمـنـ وـمـكـانـ. مـوـجـودـيـنـ. وـلـوـ شـئـنـاـ لـرـفـعـنـاهـ بـهـاـ وـلـكـنـهـ 08:02:09ـ

وـاخـلـدـ اـلـاـرـضـ وـاتـبـعـ هـوـاـهـ. مـثـلـ کـمـثـلـ شـنـوـ؟ اـخـسـ وـانـجـسـ حـيـوانـ فـمـثـلـهـ کـمـثـلـ الـكـلـبـ. اـنـ تـحـمـلـ ذـلـكـ کـمـثـلـ الـقـوـمـ الـذـيـ کـنـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ فـقـصـصـ الـكـلـبـ کـانـ تـعـبـانـ وـلـاـ مـوـ تـعـبـانـ دـايـماـ يـلـهـتـ. لـوـ وـاقـفـ مـرـتـاحـ يـلـهـتـ. يـعـنـيـ مـثـلـ هـذـاـ الرـجـلـ تـعـلـمـ وـلـاـ مـاـ تـعـلـمـ نـفـسـ الشـيـعـهـ. حـصـلـ عـلـىـ 08:02:29ـ

الـعـلـمـ الـعـظـيمـ مـرـتـدـ. لـوـ کـانـ جـاهـلـ وـلـاـ کـانـ عـالـمـ نـفـسـ الـكـلـبـ. فـمـثـلـهـ کـمـثـلـ الـكـلـبـ. اـنـ تـحـمـلـ ذـلـكـ کـمـثـلـ الـقـوـمـ الـذـيـ کـنـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ فـقـصـصـ الـقـصـصـ فـقـصـصـ الـقـصـصـ لـعـلـمـ يـتـفـكـرـوـنـ يـاـ مـحـمـدـ اللـهـ يـقـولـ لـنـبـيـناـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـلـهـ وـسـلـمـ 08:02:59ـ

الناس قول لهم لا حد يبدل دينه. لا حد يبيع دينه بشمن بخس. لا حد يفتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لأن الشيطان موجود راح يتبعه. لانه مثله سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [08:03:29](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث. كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس؟ ممن بدل دينه. ممن ارتد على عقبيه - [08:03:49](#)

ممن التزم فترة من الزمان ثم نكس على عقبيه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء. فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرننا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنثبت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [08:04:09](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلا. والله عز وجل مع من؟ مع الشابتين من اهل اليمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [08:04:30](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليتق الله وليثبت. ول يكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلى الله عليه - [08:04:50](#)

وسلم يسألونه اسئلة من باب التحدي من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في المدينة يسألونهم ماذا نفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هونبي الله ولكن حسد والكبر والحقد على النبي صلى الله عليه واله وسلم - [08:05:10](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين قالوا اذهبا اليه فاسأله ثلاثة اسئلة ان اعرفها فهو ربما يكون نبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولا عن فتية ذهبوا في الدهر الاول - [08:05:37](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألكم عنه. انتظر الوحي - [08:06:01](#)

فلم يأته وحي جو في اليوم الثاني قالوا ما اجاية الاسئلة فلم يجدهم النبي صلى الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتوكيل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [08:06:22](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجدهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث لم يجدهم. في اليوم الرابع صابر لم يجدهم وانتشر الخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [08:06:39](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي ما الذي جرى نسي النبي صلى الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [08:06:55](#)

فأنزل الرب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحيا يجيئه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن يخبره في الوحي الا ان شاء الله واذكر ربك واذكري ربك اذا نسيت يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [08:07:18](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف يبغينا نحن؟ الواحد فيما كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن ستفعل او لا تفعل - [08:07:58](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليه فتية ذهبوا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [08:08:10](#)

هذا علمه عند الله. وما اوتيتم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهما. قصة الفتبيح من هم اولئك الفتبيح الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [08:08:28](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علية القوم. من ابناء الملوك وابناء الملأ. وابناء عليه القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [08:08:49](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لما نصنع هذا ولابد

ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [08:09:14](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جمياً لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها وفعل المنكرات وعبادة غير الله

ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [08:09:36](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاه

غير الله والاستغاثة غير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوبي شي - [08:09:56](#)

واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون وي فعلون خرج واحد خرج الثالث كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وين راح؟ خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة -

[08:10:10](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهم. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالقيق.

لكن كل واحد شايف وجه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [08:10:30](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجنة. ما تعارف منها ائتلاف. لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب

عبادته وكره هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - [08:10:51](#)

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قوم انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان قومنا

يعبدون وقالوا سلططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجراً وكان شجاع وقالها. جن الثاني يقولها - [08:11:11](#)

والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجبنا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيحة مكتوبة

مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - [08:11:36](#)

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيداً عن الناس. لأنهم علموا انهم سيقتلونهم لو علموا اننا

خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا - [08:12:06](#)

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كان للحراسة كلب كان للصيد كلهم. خرجوا مسرعين وتوجهوا الى جبل

فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه. اذ والفتية الى الكهف - [08:12:36](#)

فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهمنبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا

يدعونه في تلك اللحظات تدرؤن شلون انها الفطرة - [08:12:55](#)

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره ورفعوا اياديهم الى السماء واخذوا يدعونه فقالوا ربنا ربنا اتنا من يا رب انزل علينا الرحمة يا

رب هيئ لنا من امرنا الرشد ولنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل -

[08:13:17](#)

الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم.

والحشم ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احياناً يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم.

ولهذا - [08:13:51](#)

فاكثر من امن ببنينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شباباً الغالية فتية وشباباً كم كان عمر علي وعثمان

وسعد وعمار وخيّب وغيره من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر - [08:14:18](#)

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشباباً هؤلاء

الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس - [08:14:37](#)

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الفناء عند الباب وجلس الكلم

انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم. اي غلبهم النوم - [08:14:53](#)

لم يسمعوا صوتهم. ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرؤن ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف اذانهم.

فضربنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

08:15:15

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر. ذهبوا الى القصور ما وجدهم. كل واحد يسأل. اتاه فلان؟ قال انا ايضا ابني فقدته. والثالث يقول ايضا ابني افتقده والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتى قد فقدوا -

08:15:47

بحثوا عنهم في الطرقات. بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وتلثاً واربع عشرة وشهر وشهرين وسنة نسيهم الناس ولم يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم. وبعض عبادتهم. فجأة -

08:16:05

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص. مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم -

08:16:32

بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتى. اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نبأهم بالحق. سألتكم يهود اسمع للقصة ربهم وزدنهم هدى وربطنا على قلوبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها -

08:16:59

تواجة الناس جميعا بانت على حق وكلهم على باطل. من الذي سيثبتكم؟ الله جل وعلا. لا تستعن الا به. وربطنا على لا تعتمد على

نفسك لولا تثبتوا الله ما راح ثبتت. اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض. لما تجمعوا -

08:17:29

تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله لقد قلنا اذا شططا شططا وابتعدنا عن الحق هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين وبين الدليل؟ على ان هذا الصنم الة. وبين الدليل على انه ينفع ويضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان فمن اظلم من -

08:17:49

من افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا الجبل الى كهف. واذا اعتزلتموهن الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل مكان فيه منكر ما قدرت اصلاحه وخره. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتموهن وما يبعدون الا -

08:18:29

شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتموهن وما يبعدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم عبادة الله جل وعلا اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلم. الكهف موحش. الكهف مكان مخيف. تراب وصخور. وبين القصر؟ وبين الكهف -

08:18:53

وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والخشم وين الكهف ذلك المكان الموحش بعيد ربما مليء بالهوام والدوااب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش -

08:19:21

لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله انشر لكم ربكم من رحمته. ويهبئ لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم -

08:19:39

وضرب الله على اذانهم وناما. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس -

08:19:59

فاذ جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن -

08:20:15

بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتية نايمين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيط الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل. الملائكة لا تدخل بيته فيه كلب. فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم -

08:20:35

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما نdry وان قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم وهم نائمون كانت مفتوحة -

08:21:05

تخيل واحد مستلقي لكن فاتح عينه ليش؟ حتى اذا مر بهم مار فزع منهم وهرب. ظنهم جالسين ظنهم مستيقظين. وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيف. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. ولمثلث من - 08:21:32

جعل الله الهيبة عليهم. فلا يمرن عليهم احد الا وفزع منهم مو يوم. وهاليومين ولا شهر ولا سنة ولا ثنتين ولا عشرة ولا عشرين ولا ثلاثين ولا مئة ولا مئتين. مئات السنين وهم على هذه الحال - 08:21:55

كلب على حالي وهم على حالهم الغريب الغريب انهم الله عز وجل يقول تحسهم ايقاظا وهم رقود يعني كأنهم مستيقظين لكن في الحقيقة نائمون واجسادهم يقول ابن عباس لو ضلت اجسادهم على ما هي عليه لا كلتهم الارض. اذا شنو الحل الان؟ الحل انه مر عن يمينه ومرة عن شماله - 08:22:14

اكثر من ثلاث مئة سنة وهو مر على يمينه ومرة عن شماله. حتى لا تأكلهم الارض ونقلبهم ذات اليمين وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد شكلهم كانوا مستيقظين فاتحين عينهم لكن في الحقيقة نائمين. يتحركون مرة يمين ويسار عشان الارض ما تأكلهم. والشمس تأتي بداية الشروق وقبل الغروب بس. والكلب على خطته عشان ما احد يقرب - 08:22:40

وعليهم الهيبة والرعبه علشان لا يقترب منهم احد. انظروا الى حفظ الله عز وجل لهن. ليش؟ لأنهم لم يعبدوا الا الله ما كان عندهم ترى شريعة. ولا يعرفون دينهم لكن فطرهم السليمة جعلتهم يعتزلون قومهم. ويفضلون الكهف على القصور - 08:23:20

والجوع والعطش والتراب على الطعام والحرير وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمثلث منهم جيل ورا جيلين ورا ثلاثة ورا اربعة ورا خمسة تسعه اجيال تقريباً ثلاث مئة سنة - 08:23:40

والناس على هذه الحال يذكرونهم بالقصص وهم نائمين. فجأة قاموا واحد منهم قام قوم الثاني الثالث. على بالهم نائمين اول النهار وقايمين اخر النهار. على بالهم يوم واحد. استيقظوا بعضهم يسأل البعض. كم نمنا - 08:24:02

كان انا طولنا في النوم احنا ساعة ولا ساعتين ولا ثلاثة ايش كثر نمنا؟ قال بعضهم يمكن يبتنا يوم. قال بعضهم لا ترى يوم اقل من يوم قمنا اول نمنا اول النهار والحين ما انتهى النهار اقل من يوم قال بعضهم مو لازم نعرف الرب عز وجل عارف حنا ايش كثر منه - 08:24:20

ما يهمنا لكن حنا نحس بالجوع. شرایکم واحد يروح يبيب لنا اكل من المدينة يدخل يتحفی ويجب لينا طعام. وكذلك بعثناهم قال قال قائل منهم كم لبشتكم؟ قالوا لبثنا - 08:24:40

قالوا ربکم اعلم بما لبشتكم. الله اعلم. مو لازم نعرف. كم ساعة ولا يوم كامل. فابعثوا احدكم ورركم هذه الى المدينة. الورق شنو؟ الفضة. نقودهم كانت الفضة. فواحد قالوا له ايشرأيك - 08:25:06

خذها الفضة هذى. وروح جيب لنا طعام ترى حنا جعنا على بالهم نائمين كم ساعة انزل وتحفی. غطي وجهك باي شي وادخل بين الناس واشتهر طعام وارجع قم بورركم هذه الى المدينة فلينظر ايها اذكي طعاما - 08:25:33

تجيب اي شيء جد احسن طعام. والانسان لما يشتري يكون عاقل ما يشتري اي شيء لا يشتري الطعام الزين. والطعام الجيد احسن طعام لانه عنده الثمن فلينظر ايها اذكي طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف - 08:25:58

يعني يتلطف يعني يدخل بالسر. يتحفی يعني يكون يعني متخفی بين الناس علشان لا يشعر في احد. اذا صادونا خلاص رحنا انتهينا قم احدا بالسر يشتري الطعام ويرجع. ليش؟ تدرؤن ليش؟ لأنهم لو يمسكونا اما انهم يرجمونا - 08:26:18

واعظم القتل الرجل بالحجارة من اعظم القتل ان الواحد يرمونه بالحجارة لين يموت. ترى اذا مسكونا حطوا لنا بحفرة ورموه علينا حجارة لين نموت او يمكن يرجعونا في ملتهم بعدين ايش يصير؟ لن تفلحوا اذا ابدا - 08:26:43

فاما بهم يذهب هذا الشهر. واحد منهم خرج بيده هذه النقود صار لها كم النقود؟ ثلاث مئة سنة وهم ما يدرؤن. اول ما وصل القرية استغرب اين قريتنا؟ وبين القرية اللي اليوم خرجنا منها - 08:27:01

اين البلاد؟ اين البيوت؟ اين الناس؟ يرجع. صار مثل الواهم. هذه ليست قريتي. اين دخلت؟ اين ذهبت ايش هذا؟ ينظر للناس تغيروا. ايش قال تغيرت؟ الملابس تغيرت. الاسواق تغيرت. الشوارع كل شيء تغير. الرجل لا زال - 08:27:19

خايف شو اللي صاير مو عارف الان. كلها ساعات تونا طالعين الان. قال على الاقل خل اشتري طعام وارجع واخبر اصحابي. شاللي شفت شاللي تغير؟ والغريب ان اغلب الناس اللي شافهم مؤمنين. مع انهم كانوا يعبدون اصنام؟ الحين صاروا عبدة لله عز وجل. راح -

08:27:39

الى محل يبيع طعام اخذ الطعام قال له بكم؟ قال بكل اعطاء النقود اخذ البائع والنقود واخذ ينظر اليها. قال ما عندك نقود؟ قال هذه نقودي. قال اقول لك نقودنا نقود التي يتعامل بها الناس؟ قال هذه نقودي ما عندي غيرها. قال من اين لك هذه النقود - 08:27:59
هذا اثريه. وهذا كنز من الكنوز من اين لك هذه النقود؟ قال انا مع اصحابي خرجنا ونمنا اليوم والان جعنا الطعام قال من اصحابك؟ قال انا فلان واحد اصحابي فلان ابن فلان وفلان ابن فلان. قال ماذا تقول؟ فاخذه الى الملك - 08:28:19

وادخل الى الملك وكان رجلا عابدا صالحًا. ترك الناس عبادة الاصنام فذهب اليه وقص عليه القصص واخبره بالخبر. قال انتم فقدتم منذ ثلاث مئة سنة والان ترجعون؟ هذا مستحيل. قال ماذا تقول؟ كيف يستحيل؟ نحن للتونينا. اين قصورنا؟ اين ابااؤنا؟ اين اجدادنا؟ قال ماتوا - 08:28:39

انتم فقدتم منذ ثلاثمائة سنة وانتم الان بعثكم الله عز وجل. اي عالمة لله عز وجل هذه؟ واي دليل من اياته فاذا بالملك يأخذ الجنود والناس معه ويذهبون مع هذا الفتى الى الكهف - 08:29:05

فوصل الناس الى الكهف. والناس كلهم ينظرون فقال الفتى قال لا تدخلوا على اصحابي قبل ان ادخل اليهم اخبرهم بالخبر حتى لا يتذاجروا. يعني هذا زين من الان متحمل الخبر. فدخل - 08:29:21

الى اصحابه يخبرهم بالخبر. ويقص عليهم القصص. فعلم الناس ما الذي حدث. فدخل الملك عليهم وما ان دخل عليهم قصوا عليه قصتهم الا وقبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. اراد الرب فقط ان يثبتهم ويطمئنهم - 08:29:36
ويخبرهم ان الناس رجعوا لله عز وجل ثم لن يصيّبكم شيء من احد. قبض الله عز وجل روحهم مرة اخرى. واذا الناس يتذاجرون يستغربون كيف يبعث الله امواتا بعد ثلاث مئة سنة او يزيدون ثم يموتون مرة اخرى منهم من قال نبني عليهم مسجدا ولا يجوز بناء المساجد على القبور - 08:29:56

ومنهم من قال نبني عليهم بنيان ونغلق الكهف وننتهي. ومنهم من قال وتناقل الناس قصتهم الى هذا الزمن. ليثبت رب عز وجل انه قادر على ان يحيي الموتى وان الساعة قائمة كما احيا هؤلاء. فانه سيحيي الموتى مرة اخرى - 08:30:16
وان دينه هو الحق وانه حفظ عباده المؤمنين وان كانوا فتيانا. حفظهم فلم يمسهم احد بسوء. وكذلك اعثروا عليهم علم الناس باخبارهم لا ريب فيها اذ يتنازعون بينهم امرهم اختلف الناس. فقالوا ابنوا عليهم بني - 08:30:36

انا ربهم اعلم بهم. قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن قال نبني عليه الصلاة والسلام قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ما يجوز ان يبنى في المقابر او على القبور مساجد. وهذا الذي فعلوه لجهلهم. ثم اختلف الناس كم عدد الفتية؟ اختلف الناس -

08:31:06

كم لبثوا في الكهف اختلف الناس فيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. ويقولون خمسة الله يقول الثلاثة او خمسة كل هذا رجل بالغيب طيب شنو الصح؟ ويقولون سبعة وثامنهم كلهم ما قال الله في هذه المقوله شيئاً كأنه هو الصح - 08:31:36
ولهذا ابن عباس كان يقول كانوا سبعة وثامنهم كلهم. قل ربى اعلم بعدهم ما يعلمهم يعني في ناس يعلمونهم وهم قليل ولعل ابن عباس منهم ولا تستفتي ولا تقول لشيء - 08:32:09

الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان يهديني ربى لاقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين ثلاثمائة سنين وازادوا تسعا. ايش معنى التسعة - 08:32:39

قال بعضهم ثلاثمائة سنة كاملة بالشمسية لكن حولها الى قمرية تزيد تسعة. كل مئة سنة تزيد ثلاث سنوات. ثلاث مئة صارت ثلاث مئة وتسعة سنين. لبتو في كهفهم ثم بعدهم رب عز وجل. لا تقول كل الناس على غلط اظن على غلط مثلهم. اياك. بعد القصة هذى يقول الله للناس واصبر نفسك - 08:33:16

مع الذين يدعون ربهم ما عليك. ثم يقول ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. مو عشان الناس كلها على باطل وتصير على باطل. مو عشان كفرت كن ثابتاً كن مؤمناً كن موحداً والله لو تعيش في كهف بدار قصر فان هذا فيه الرحمة وفيه الخير خير لك من - 08:33:41

تلك القصور التي فيها الكفر وفيها الضلال. فتية اعتزلت قومها لأنها لم تستطع اصلاحهم. والصبر واصلاح الناس افضل من بلا شك ولكن من لم يستطع وخاف على دينه فالعزلة له افضل. لكنهم اعتزلوا الناس انظروا كيف حفظهم رب عز وجل. بل - 08:34:01
قامت لهم جاء ذكر كلبهم معهم. كلب نجس. لكن الله عز وجل حفظه معهم مئات السنين لأن هذا الكلب صاحب من؟ صاحب الصالحين. كيف باهل الایمان؟ وبالناس اذا خالطوا الصالحين وصالحوا. وخالفوا اهل الایمان - 08:34:21

وجلسوا معهم ورافقوهم كيف سيحفظهم رب عز وجل؟ فتية. كانوا صغاراً في السن لكنهم اعقل من كبار السن ومن الشيوخ في قومهم عبدوا الله عز وجل هذا فضل التوحيد وتلك عقوبة الشرك. ان الشرك لظلم عظيم. فطرة الانسان وعقده - 08:34:41
تمنعه ان يعبد غير الله جل وعلا. فتية ذكرت قصتهم في سورة الكهف. نقرأها كل اسبوع يوم الجمعة. ولكن حري بنا ان نعتبر بهذه القصة وننظر كيف ثبّتهم الله والانسان يقرأ سورة الكهف تعصمه من فتنة الدجال في اخر الزمان اذا كثرت الفتن - 08:35:01

يعتزل الانسان هذه الفتنة ويبتعد عن الدجال ويهرّب منه كما هرب فتية في ذلك الزمان وجلسوا في كهف من الكهوف قصة فيها عبر واي عبر؟ اي حكم ينزلها الله عز وجل في اعظم واحسن القصص في القرآن؟ هذه - 08:35:21

قصة اخرى ذكرها الله عز وجل ايضاً في سورة الكهف وسورة الكهف من اعظم القصص التي ذكرت في هذه السورة سورة عظيمة حري بكل ابناءنا ان يحفظوها. لأنها تقرأ كل جمعة. فمن حفظها سهل عليه مراجعتها كل اسبوع - 08:35:41
قصة رجلين احدهما كان صالححا والآخر ليس كذلك. قيل انهما ورثا من اب. مالا كثيراً مالا عظيماً. وقيل كان بينهم تجارة الفرابحة فاقتسم المال واحد منهم الصالح اخذ ينفق ماله في طاعة الله جل وعلا - 08:36:02

فهو يكسو العراة ويطعم الجياع ويبني المساجد وي فعل الخيرات. ها هو يفعل بالمال يتصدق به يميناً وشمالاً لا يريد ان يدع لنفسه شيئاً انفق ما له لله جل وعلا اما الآخر فقد بخل. ولم ينفق من ما له درهماً ولا ديناراً. استثمر ما له في الزراعة فاذا به يزرع - 08:36:25

المزارع والجنان ويبخل بها عن الناس مرت الايام والشهور فاذا بالرجل الصالح احتاج المال صار فقيراً ليس عنده شيء من المال والناس تنظر للظاهر شوفوا قطرة فلوسه والحين ما عنده شي. على الاقل تشنان خلى فلوس لنفسه. شوفوا فلان اللي الحين شوف ما شا الله عنده شركات وتجارات - 08:36:51

وسيارات وبيوت هذا ما عنده شيء. الناس لا تنظر الا الى الظاهر. هذا الرجل الصالح لما انفق كل ما له واحتاج الى المال اراد ان يعمل فقال لما لا اعمل عند اخي - 08:37:15

او عند صاحبي اعمل عنده افضل من ابني احتاج الى الناس اذهب اليه فاكون اجيراً عنده اعمل بعرق جبيني. فذهب هذا الرجل الصالح الفقير الى اخيه او الى زميله وصاحبته القديم - 08:37:28

دخل عليه قال اريد ان اعمل. قال ليش؟ لما تريد العمل؟ وعندك الالاف من الدنانير. قال ليس عندي شيء الان. قال اين اموالك قال انفاقتها قال في اي شيء؟ قال اطعمت الجياع وانفقت على الفقراء والارامل والمساكين والايام وبنيت وفعلت الخيرات. قال اجنت - 08:37:44

اجنون انت؟ مالك الذي تعبت عليه؟ او مالك الذي ورثته؟ تفعل فيه هذا؟ امجنون انت؟ انت الى جنتي انظر الى خيراتي انظر الى اموالي. انظر الى زروعك. ثم اراد ان يمعن في ايء اخيه. قال لن - 08:38:04

اعطيك شيئاً واحداً. ولن اعطيك درهماً ولا ديناراً. انت لا تستحق المال. انت تضيع الاموال. انت تستحق الخير. لاعطيك شيئاً لكن انظر الى جنتي. انظر الى خيراتي. انظر الى الجنان. انظر الى الزروع. انظر الى الثمار. انا اكثر منك. وافضل منك - 08:38:24
واعز منك واضرب لهم رجل وحثثناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعاً. هذه النعمة من؟ من الله. لكن المجنون ما يدرى ان المال مال الله

الله عز وجل هو الزارع لها انتم تزرعونه ام نحن الزارعون؟ هذا كله من الله جل وعلا. ولم تظلم - 08:38:44

يعني الثمار ما كان ينقصها شيء. ما يفسد منها شيء ابدا فتنة اليه كذلك؟ ثمار كلها ناضجة. والزروع كلها طيبة. ما في افة ما في شيء يفسد. ومغدور هذا الانسان وعايش في النعيم ما يدرى - 08:39:28

ان هذا كله استدراج. يعني ثمر كثير وخير كثير. فلما جاءه الفقير الصالح يطلب ان يعمل ايش قال له؟ فقال لصاحبته وهو يحاوره شف اراد ان يتكبر عنده وبين ان انت ترى ما عندك شيء لا عندك الان خدم ولا عندك حشم ولا عندك بيت ولا عندك اموال انا عندي كل شيء شوف الفخر شوفوا الكبراء - 08:39:46

شوفوا الغرور والعياذ بالله ثم قال له ودخل جنته وهو ظالم لنفسه ابدا. شفت هذى الجنان وهذه الخيرات وهذه الزروع؟ هل تظن راح تخلص يوم من الايام مستحيل. مستحيل اذا هذا راح هذا موجود. وهذا السmer انقطع هذا الشمر موجود. مثل بعض الناس حاط له استثمارات في كل - 08:40:20

ويقول لك يعني تتوقع يوم من الايام راح افلس؟ مستحيل. شلون افلس؟ عندي عقار وعندي اموال وعندي شركات وعندي لو يصير في اي عندي بلاد ثانية. عندي اموال تكثير وتكتفي احفادي واحفاد احفادي. مغدور هذا المسكين. يقول ما اظن ان تبيه هذه ابدا. مو بس تشذى - 08:40:54

ما في يوم قيامة ضحكوا عليك. قالوا لك في يوم قيامة وساعة وتنفق اموالك وتتصدق فيها يا المجنون. ليش كل هذا؟ عيش لدنياك بس استانس في الدنيا ترى لا في قيامه ولا في شيء لا وبشرك. اذا صارت القيامة بعد وصرنا في في يوم القيمة الله راح يعطيني جنة احسن من هذا - 08:41:14

الجنة لانه ما اعطاني في الدنيا الا انه يحبني. واذا صارت يوم القيمة راح يعطيني جنة احسن. لاني انا كريم على الله. وما اعطياني في الدنيا الا اعطياني في الآخرة شوفوا الغباء - 08:41:34

وشوفوا الغفلة وبين توصل بالانسان ولن ردت الى ربى حتى لو صارت. يوم قيامة وصار يوم اخر. ولن ردت الى ربى لا جدن غفلة بعيدة والله جنون سمي غفلة. سمي اللي تسميه. ترى كثير من الناس مثله. كثير من اصحاب الملابسين والشركات حتى الصلاة ما يصلوا 08:41:47 -

حتى الركوع ما يركع لله حتى الاستغفار ليش يستغفر؟ هو اصلا لا يؤمن بالآخرة الدنيا احيانا تنسي الانسان. وتعمي بصره رد الان الصالح على ذلك الفاجر. المجرم الصالح الان الفقير يرد عليه. شيئاً ما له - 08:42:26

قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب بيبي ذكره اصل الخلقة انت شنو انت ايها الغني الثري اللي لابس احلى الملابس اللي حولك الخدم والجسم وتأكل احلى الطعام وتجارات وجنان وزروع. شنو انت؟ شفت التراب هذا اللي قاعدين نمشي - 08:42:46

ترى هذا اصلك. وهذا خلقتك. وبعدين صرت نطفة. شنو النطفة بعد؟ من وين طلعت النطفة؟ فكر. بعدين رب سواك رد قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم - 08:43:12

بربي احدا شف كانه الان يريد ان يعتذر الى الله عز وجل. افعل ما تفعل لكن انا ربى الله. انا استعنت بالله. انا توكلت على الله انا رزقي على الله انا ارجو ثواب الله. انا ارجو لقاء الله عز وجل ولن اشرك بربى احدا - 08:43:32

افعل ما تفعل سوي اللي تسويه. انت لما تدخل جنتك تدخل شركتك. وتعد اموالك وتشوف ارصدتك. هاليوم الايام نسبتها الى الله؟ هل قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله - 08:44:08

او انك مغدور بقدرتك وباموالك. وما تنظر الى ان هذه الاموال كما جاءت قد تذهب. ولو لا اذ دخلت قلت ما شاء الله اي نعمة من النعم التي اعطاك الله اياها واعطى - 08:44:25

قل ما شاء الله. قل لا قوة الا بالله تبني انا اقل منك مالا وولدا. شايقني اموالي ولا شي وعيالي شوي لكن شوفوا العاقبة ما تدرى تنزل افة من السماء صاعقة من السماء ينزل كارثة من السماء تدمر كل مزرعتك هذى تراها - 08:44:45

ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا قد تصبح ارضك هذه الجنان والخيرات والزروع والشمار يوم من الايام ارض ملساء لا تتعجب لا تستغرب. لا تستبعد يوم من الايام هذه الجنان والزروع والخيرات والشمار تصير ارض - 08:45:26
ملساء لا تستطيع حتى ان تمشي عليها. ليش لا؟ كل هذا النعيم قد يروح. شفت الشركات؟ قد تذهب. ارصدة قد تضيع. الملايين فجأة تصبح صفر. بل قد تصير مدين يوم من السماء 08:45:52

اه فتصبح صعيدا زلقا. قد يظن بعد ما تنزل صاعقة من السماء اقدر ازرعها مرة ثانية. لا. حتى الماي اللي قاعد تسقي فيه الزرع قد يذهب يوم من الايام. شفت الماي اللي تسقي فيه زروعك وجعلنا من الماء كل شيء حي قد ينزل في الارض فيصبح 08:46:12
الماء غورا ولا تستطيع ان تخرجه. ولا تستخرجه. ما فكرت في هذا يوم من الايام او يصبح ماؤها غورا. قاعد يذكره لكن القلب غافل كانه بينه وبينه حجاب. المؤمن ينصحه او هذاك كافر. ما في يوم قيامة ولا في يوم قيامة الله راح يكرمني وانا احسن منك وانا افضل منك وانا ما الله - 08:46:32

الا لكرامتي وهذي انصحها ولا يستجيب له. طلع. المؤمن الصالح خرج وفجأة نزلت السماء بمثل النار التي تنزل من السماء اذا بهذه النار او تلك الصاعقة تحبط بثمره كله - 08:46:59
واذا بالشمار كلها تحرق. والاشجار كلها تندمر. اذا به ينظر الى جنتيه. والى رأس ماله كله. والى اعظم شركة بناها في حياته. وعليها مستقبله واعتماده. نظر اليها تحرق امام عينه - 08:47:21
واحيط بثمره واحيط بثمره فاصبح يقلب يضرب كف على كف واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي سقطت كل الاشجار بعضها على بعض ليتنني لم اشرك بربى احدا. بعدها اخذ يندم ويبكي يا ليتنني لم اعبد - 08:47:41
غير الله لم اشرك به احدا. يا ليتنني عبد الله. يا ليتنني توكلت على الله. يا ليتنني اعطيت المساكين والفقراء. يا ليتنني امنت بيوم ياما وعملت لها ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منهم - 08:48:23

اين الجنود راحوا عنه؟ اين الخدم؟ خلوه ايش يبوه فيه؟ فلوسه خلصت. خيراته راحت. وبين الخدم؟ وبين الحشم وان اصحابه وبين المنافقين اللي كانوا حوله؟ يتزلجون اليه وبين راحوا؟ لم تكن له فئة ابدا. ينصرونه - 08:48:46
من دون الله وما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق. وخير ثوابا وخير كل صاحب نعمة لابد ان يعلم انه الولاية لله ان بالشك تدور النعم. لئن شكرتم لازيدنكم. مو عيب. الواحد عنده اموال وشركات وثمار وجنان وخيرات. مو حرام - 08:49:06

ان الانسان يكون غني وثري لكن اياك اياك ان تنسى حق الله عز وجل في المال اياك اياك ان يصرفك هذا المال عن طاعة الله جل وعلا. مو حرام تكون تاجر وغني وثري لكن لا تنسى عبادة الله. لا تنسى ذكر الله لا تنسى ان تشكر الله - 08:49:33

الله عز وجل على هذه النعم شكر بالفعل ليس بالقول شكر بالصلوة شكر بقراءة القرآن الشكر باطعام المساكين واعطاء الفقير المحتاج في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم. لا تقول ان الدنيا دائمة لي. من يقول هذا؟ جمع مالا وعدده يحسب - 08:49:50
وان ما له اخلده؟ كلام ينبعن في الحطمة. لا تقول انا اموالي راح تخلدنبي. اموالي ما راح تزول. وانا عندي استثمارات امنة مائة كذاب. كذاب اللي يقول هذا الاستثمار امن مئة بالمئة. مستحيل. لأن الامر لله عز وجل. يرزق من يشاء - 08:50:10
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر. الرزاق هو الله جل وعلا. اليوم غني بكرة فقير. اليوم فقير غدا غني. لكن لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. تخيل وهو يشوف كل امواله تحرق امام عينيه - 08:50:30

تخيل وهو يرى ارصدته التي جمعها طوال تلك السنين. كلها تضيع بين يديه. اي صدمة تلك واصبح يقلد كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتنني لم اشرك بربى احدا - 08:50:49
والله ان تكون هذه القصة عبرة لنا في حياتنا وان شاء الله تعتبر بهذه القصص ونأخذ الحكم من القرآن ما اعظمها من قصص تثبت القلوب والافئدة هذه قصة ايضا من قصص القرآن قصة بدعة. قصة رائعة. ذكرت بالتفاصيل في موطن واحد ولم تذكر في غيره من الموضع - 08:51:09

قبل ان نبدأ بالقصة التي ذكرت بالقرآن يقول ابن عباس في الحديث الذي يرويه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان موسى

عليه قام خطيبا فيبني اسرائيل. احد الخطب فسألة احد الناس قالوا يا موسى اي الناس اعلم؟ من هو اعلم واحد؟ فقال -

08:51:35

وهو كان بين قومه نعم هو اعلم الناس. لكنه ليس في الارض اعلم الناس فعاتبه الرب عز وجل يعني لما لا يرجع الامر الى الله جل وعلا؟ لما لم يقل الله اعلم؟ ولم يقصد موسى عليه السلام شيئا. فقال الله عز وجل - 08:51:56

بل هناك عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك يا موسى. يعني يعلم اشياء انت ما تعلمها يا موسى فقال موسى اي ربى وكيف لي به؟ شنو صلي؟ من تواضع موسى عليه السلام مع ان هذاك العبد؟ صحيح انهنبي والانبياء كانوا في ذلك - 08:52:16
الزمن في نفس الوقت اكثر مننبي. هذا في بلد وهذا في قرية وهذا في قرية. بل في نفس القرية احيانا اكثر مننبي.
لكن مع ان ذلك النبي - 08:52:39

مرتبة من موسى. لأن موسى من اولي العزم من الرسل. طبعا موسى افضل منه. وال الصحيح ان ذلك الرجلنبي من الانبياء. وان لم ينص على ذلك مع هذا كان موسى متواضعا. قال ربى كيف لي به؟ شلون اصلاح - 08:52:49

قال الله عز وجل يا موسى علامته ان تأخذ حوتا يعني سمك. حوت في اللغة يعني سمك. فتجعله في مقتل مثل كيس مثل سلة مثل شيء تضنه في المكتل. اذا فقدت الحوت فقدت هذا السمك في ذلك المكان سوف ترى هذا الرجل. امش روح باتجاه - 08:53:04
البحرين اي بحرين الله اعلم. التقاء بحرين ببعضهما البعض. في ذلك الزمن الله اعلم. لكن اذا فقدت السمك سوف ترى ذلك العبد من عبادي اخذ معه فتاة يوشع ابن نون الذي راح يصير النبي بعدين اخذ موسى فتاة يوشع ابن نون معه واخذه في السفر موسى الان - 08:53:26

تسافر لاي شيء تدرؤن لاي شيء؟ سافر موسى لطلب العلم. شوفوا الله اكبر. موسى عليه السلام يسافر معك لطلب العلم يريد ان يصل الى مجمع البحرين اي تواضع من موسى هذا؟ واي حب للعلم هذا؟ يسافر النبي لاجل طلب العلم والواحد فيما يمكن - 08:53:49
عندما ما يحب يقرأ الشريط عنده ما يحب يسمعه. مسجد بقربه ما يذهب اليه. وموسى يسافر لطلب العلم. واخذ فتاه معه وقال سوف نذهب الى مجمع البحر البحرين نبحث عن هذا العبد الذي عنده علم اتعلم منه. ووضع الفتى السمك في المقتل ومشى مع موسى عليه السلام - 08:54:09

ووصل الى صخرة فنام عندها موسى عليه السلام وتحركت السمكة الميتة. السمكة ميتة في مقتل اخذت تضطرب وتهتز فشعر بها من؟ يوشع ابن نون نظر اليها. سمكة ميتة تتحرك. اهتزت اضطررت تحركت اخذت - 08:54:31

تمشي تتحرك وبين راحت وهي تتحرك ذهبت الى البحر سقطت في البحر ومشت في البحر وهي تجري في البحر كل مكان الطريق الذي تمشي اليه يصير جاما. طريق السمكة صار جاما في البحر. يعني - 08:54:53

في واضح ما يتغير. ونظر الى هذا المنظر يوشع ابن نون فتى موسى وتعجب لكنه لم يوقظ موسى عليه السلام لانه نائم دعه فاذا استيقظ اخبرته انتظر يوشع حتى قام موسى فلما قام موسى عليه السلام نسي يوشع ابن نون ان يذكر موسى بالذي حدث. بان السمك قد هرب - 08:55:10

من المقتل وتحرك. بداية الرحلة امشي لو سنوات ما يهمني لين اوصل لهذا العبد من عباد الله عز وجل هذا الرجل الصالح اخذ سبيله في البحر سربا. يجمد الماء مكان جريان السمك. الفتى شاف موسى ما شاف - 08:55:36

فلما جاؤوا قال لفتاة مشوا راحوا مكان بعيد وهم في الطريق قال موسى لفتى جهز لنا الغداء هي تذكر الفتى السمكة يوم قال للغدا تذكر الفتى السمك الحوت اللي كان في المقتل قال لفتاه اتنا غدا - 08:56:15

فانا لقد لقينا من سفروا هذا نصبا. تعينا في السفر جهز الغداء. فتذكر الفتى الا ارأيت اذ اوينا الى الصخرة تذكر المكان اللي يمنا فيه عند الصخرة وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره من ادب الفتى - 08:56:38

نسب النسيان الى الشيطان واتخذ سبيله في البحر عجبا شيء عجيب شفت السمكة المكان اللي نايمين فيه ترى انا نسيت اقول لك الشيطان الثاني ان السمكة تحرك وبشت الحياة فيها. وسقطت في البحر لوحدها. واخذت تجري في البحر والله انه لامر عجيب.

اول ما سمع هذا الخبر قال له ايه هذا اللي كنا ندوره وهذه الاية وهذه العالمة علامة وجود هذا الرجل الصالح اني افقد السمرة لنرجم
مرة اخرى يمشون على اثارهم يقصون الاير وين هنا كنا يمشون مسافة طويلة مشوا قال ذلك ما - 08:57:33

اول ما وصل الى الصخرة اذا برجل نائم مستلق على الارض هذا الرجل الذي يبحث عنه موسى الغريب ان مكان الذي نام عليه الرجل
صار اخظر نبت فيه العشب موسى لما كان نائم ما كان في عشب هني - 08:57:55

لكن لما نام الرجل كل المكان الذي نام فيه صار منبتا. صار عشبا اخضر. قيل لهذا سمي بالخضر كل ما بعث او استلقى في مكان
اخضر المكان كرامة من الله. واذا كان نبيا فهي معجزة من الله جل وعلا - 08:58:23

اول ما جاء موسى الى هذا الرجل وجده مستلق سلم موسى عليه السلام رجل مغطى بالثوب قال موسى السلام عليكم. فرد الرجل
وقال لموسى وانى بارضك السلام وين يجي السلام في ارضك؟ - 08:42

لان الرجل يعرف عما يحصل لموسى عليه السلام مع بنى اسرائيل والفتنة التي حصلت وقال انا موسى. موسى الان يعرفه بنفسه فقال
الرجل الصالح موسى بنى اسرائيل انت موسى من بنى اسرائيل؟ قال نعم. اتيتك لتعلمك مما علمت رشك - 08:59:02

قال يا موسى اني على علم من علم الله علماني لا تعلمك. انا عندي اشياء ما تعرفها انت. وانت على علم من الله علمك لا اعلمك. شوف
الادب. ادب الرجل ايضا. انت ايضا تعلم اشياء؟ لا اعلمها - 08:59:23

قال هل اتبعك؟ امشي معك؟ قال له ما راح تقدر لن تستطيع معي صبرا شوفوا بداية القصة الان اول ما وجد الرجل فوجدا عبدا من
عبادنا الى الرحمة هي النبوة. ذكرت في كثير من الآيات في القرآن الرحمة النبوة. لانه علم بعض الغيب الذي لا يطلعه الله الا الى
أنبيائه. ولا يحل له الا الىنبي - 08:59:44

فوجد عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدن علما. قال له موسى شوفوا ادب موسى عليه السلام. مع انه افضل منه.
موسى افضل انسان في ذلك الزمان - 09:00:10

الله. لكن شوفوا ادب طالب العلم كيف تصر على ما لم تحظ به خباء ما راح تتحمل يا موسى راح تشويف اشياء ما راح تتحملها. قال
له راح اصبر ان شاء الله. وموسى وكل الامر على الله. قال ستجدني ان شاء الله صابرا. ولا اعصي - 09:00:30

لك امران. شوف ما اعتمد على نفسه. اعتمد على رب العالمين. قال ان شاء الله راح اصبر. ولن اعصي لك امر لانك لو عصيتني
العبد الرجل الصالح يقول لموسى اذا عصيتني ترى ما راح تكمل ويأي. ما راح ت慈悲. قال له اصبر ان شاء الله - 09:01:05

استأذن الفتى ورجع الى قومه يوشع ابن نون رجع. بقي من الان؟ بقي موسى والرجل الصالح او قل النبي الصالح لانه في الراجح انه
نبي. الخضر عليه السلام مشي الان في رحلة في طلب العلم. سفر مع نبيين. الخضر ويتبعه موسى. شوفوا ادب موسى - 09:01:23

يتبع الرجل اينما كان يتعلم من علمه. ما يرضي موسى. واحد يعرف شيء وانا ما اعرفه. لازم اتعلم. وانظروا الى همة موسى عليه
السلام وحرص موسى عليه السلام وين ما تروح اروح معك - 09:01:49

مشي على شاطئ من البحر اراد ان يركب سفينه فجاء الناس الى السفينه وعرفوا الخضر عليه السلام رجل عابد صالح في قومه فلما
رأوا الخضر اركب موسى مع الخضر الى - 09:02:03

سفينة بلا ثمن ولا مقابل كرامة لهم. فركب موسى والخضر وهم في وسط البحر. اذا بطير يأتي على طرف السفينه وينقر نقرة في
الماء في البحر. بحر عظيم طير ينقر نقرة في البحر. فقال الخضر لموسى - 09:02:18

قال يا موسى ارأيت الى هذا العصفور هذا الطير قال نعم. قال ما نقص علمي وعلمك من علم الله يعني ما مقارنة علمي. مع علمك
مقارنة بعلم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر. الله اكبر - 09:02:38

علمي وعلمك كله لو تجمعه. بالنسبة لعلم الله شفت النقرة هذه وشفت البحر كله ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وعلمي الذي
يعلمك هو اصلا علم الله جل وعلا. يعني وما اوت يتم من العلم الا قليلا - 09:03:01

شيء عجيب. شوفوا الحكم من هذا الرجل من هذا النبي. فجأة موسى عليه السلام التفت الى الخضر. يسوبي شيء عجيب. مأخذ فاس

وقد يضرب على السفينة يبي يخرق السفينة الناس اكرام شالوهم بالسفينة ماخذ هذا الرجل الخضر عليه السلام ماخذ فأس - 09:03:19

ويضرب بالفأس في السفينة. يضرب في الفأس بالفأس في السفينة. حتى بدأ الماء سيغرق السفينة. فاسرع موسى عليه السلام بثوبه. نزع ثوبه واخذ يضع ثوبه مكان الخرق ويبعد الخضر عليه السلام. وهو يقول له ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ الناس اكرمونا والناس يعني تفضلوا علينا - 09:03:39

وانت جاي تريد ان تخرق سفينتهم موسى عليه السلام ما صبر اذا ركبا في السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها؟ لقد جئت شيء عظيم اللي قاعد تسويه موسى عليه السلام لاحظ ما قال لتغرقنا مو خايف على نفسه. ولا خايف على صاحبه خايف على الناس. موسى عليه السلام طبعته ما يترك - 09:03:59

الانسان على خطأ. طبيعة موسى منذ بدايته. يقول حق المنكر منكر. والمعروف معروف. حتى امام فرعون. موسى عليه السلام ما كان يخاف من احد ما كان يحابي احد ولا يجادل احد في الحق يقولها امام اي كان. ولهذا ما سكت. صج بيبي وبينك واحد لكن نسيان - 09:04:41

الان قالها وكان يريد ان يصبر لكن من طبعته غلت. قال اخرقتها لتغرق اهلها. لقد جئت شيئا امراوظ. فرد الخضر على موسى عليه السلام. قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا. مو قلت لك. ما راح تصبر. قال له نسيت. نسيت - 09:05:01
تلومني. النسيان اخذني لا ترهقني من امري عسرا. قال له ما يخالف نزل الاسلام من السفينة واخذ يمشيان الان سفر. سفر بين موسى والخضر. يمشيان. اذا بهما يجدان اطفال قال يلعبون صبية صغار يلعبون. اخذ الخضر يراقب الاطفال وموسى يشوفه ايش يسو؟
يراقب الاطفال - 09:05:21

وفيهم طفل هو اجملهم. واحسنهم وجهها وصغير يلعب مع الاطفال. فاذا بالخظر يترصده فلما انفرد الطفل لوحده محد يشوفه من الناس جاءه الخضر فمسكه وقتلها مباشرة قيل خلع رأسه وقيل خلقه باي طريقة المهم ذبحه - 09:05:47
قتل الخضر طفلا صغيرا. موسى الحين مو ناسي عليه السلام. مو ناسي الوعد اللي بينه وبين الخضر. لكن اي وعد؟ طفل ينذبح اهل القضية مو نسيان القضية ما يسكت موسى عليه السلام. موسى يسكت عن هذا؟ ما يصير. هذا موسى عليه السلام الذي لا يرضي بالظلم ابدا - 09:06:13

فرد موسى عليه السلام بغضب قال له اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت بريئة. طفل صغير ما عليه ذنب ولا عليه جريمة ولا على اثم. شلون تذبحه؟ طفل صغير - 09:06:34

مثل هذا تقتله لقد جئت شيئا نكرا. المرة الاولى ايش قال؟ امرأة. عظيم لكن هالمرأة لا منكر كبير هذا اللي سويته. والقضية الان مواني ناسي لا ما اقدر اسكت عن مثل هذا الامر. لقد جئت شيئا نكرا رد الخضر الان ايضا بشدة. المرة الاولى ايش قال له؟ الم اقل - 09:06:54

انك لن تستطيع معي صبرا. هالمرة قال له الم اقل لك يعني زاد كلمة الان لك انا مو قايل لك ما راح تصبر قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا. لما هدا موسى عليه السلام ايش قال له؟ قال - 09:07:14

فان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا قال له ما يخالف. اذا الان اي اعتراض ما راح تمشي معاي. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله موسى وددنا انه لو صبر - 09:07:34

قص علينا من القصص يعني كان ودنا ان موسى يصبر اكثر بعد مع انه من اصغر الانبياء موسى عليه السلام. ومع هذا لم يتحمل موسى عليه السلام ما يرى مشوا. موسى عليه السلام مع الخضر - 09:07:54

ذهبوا او ذهب الى قرية اسمها يقول ابن عباس انطاكيما القرية التي اسمها الان انطاكيما ذهب الى هذه القرية فدخل الى اهل القرية وكان جائعين. موسى كان جائع جائعا وكان الخضر جائعا - 09:08:10

طعم اهلها كل ما يطقون باب يطردونهم كل ما يريدون ان يضيفهم واحد يطردهم. قوم لئام قوم اشرار. ما فيهن واحد زين. ولا واحد

استضافهم. فجلس هما جائعين. شاف الخضر جدار يبكي يطير طوفته بتطريح - 09:08:27

فقال حق موسى قوم. قال وش تبكي تسوى قال هذا الجدار نبي نعدله ما اعترض خله يعني مع ان الامر غريب صح ولا لا؟ لكن متى صابر؟ قام يساعده وبنى موسى مع الخضر الجدار - 09:08:46

اصلح الجدار كله يلا بعدين يلا نمشي هلا على الاقل البيت اللي صلحت جدارهم قول لهم يعطونا اكل طعام حنا جياع هني مو سعترو وكان هذا العذر الذي فيه الغرار - 09:09:02

اهل قرية استطعهما اهلها فابوا ان يضيقوهـما قوم لئام بخلاء قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا. خلاص. قال هذا فراق وبيني وبينك سانبك بتـأويل ما لم تستطع عليه صبرا. قال له خلاص الان ما راح تخالطي ولا تصلي - 09:09:17

تحبني ولا تمشي معاي لكن راح اقول لك ليش سويت هذي الاشياء الثلاثة. شفت السفينة التي خرقتها الله اعلمـني ان هذه السفينة اذا وصلـت الى الشاطئ كان في ملك ظالم هذا الملكـ ظالمـ عندـه جنـود وقـاعـديـن نـاطـريـن عـنـد الشـاطـئ يـشـوـفـون اي سـفـيـنة - 09:09:59
صافية من العيوب ما فيها ولا عيبـ كان يـصـادـرـها المـلـكـ يـاخـذـها غـصـبـ يـغـتصـبـها وـاـنـا عـنـدـهـ حـطـيـتـ فيـهاـ عـيـبـ عـلـشـانـ المـلـكـ لـاـ يـأـخـذـهـ والـمـساـكـينـ مـاـ عـنـدـهـ غـيـرـ هـذـهـ السـفـيـنةـ مـصـدـرـاـ لـلـرـزـقـ عـرـفـتـ لـيـشـ خـرـقـتـ السـفـيـنةـ - 09:10:16

اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر. فاردـتـ انـ اـعـيـبـهاـ وـكـانـ يـأـخـذـ كلـ سـفـيـنةـ غـصـبـاـ. هـذـهـ وـاحـدـهـ طـيـبـ الطـفـلـ لـيـشـ ذـبـحـتـهـ؟ لـيـشـ قـتـلـتـ النـفـسـ الزـكـيـةـ. هـذـاـ الغـلامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـعـلـمـ بـهـ. يـعـلـمـ اـنـهـ لـوـ كـبـرـ سـيـكـونـ كـافـرـاـ. وـعـنـدـهـ اـبـوـانـ مـؤـمـنـينـ صـالـحـانـ - 09:10:32
فقد يـرـهـقـهـماـ وـيـوـصـلـهـماـ إـلـىـ الـكـفـرـ. الـوـلـدـ قـدـ يـجـعـلـ الـوـالـدـيـنـ يـكـفـرـوـنـ. اـحـنـاـ خـاـيـفـيـنـ عـلـىـ الـاـبـ وـالـاـمـ. ثـمـ الـوـلـدـ اـذـاـ مـاتـ صـغـيـرـاـ مـاـ عـلـيـهـ شـيـعـ. مـرـفـوـعـاـ لـلـقـلـمـ. خـلـهـ يـمـوتـ اـلـاـ اـفـضـلـ مـاـ اـنـ يـمـوتـ وـهـوـ كـافـرـ. اـقـتـلـهـ اـلـاـنـ يـصـبـرـ عـلـيـهـ الـاـبـ وـالـاـمـهـاتـ - 09:11:02
وهـذاـ فـيـهـ عـزـاءـ لـمـ مـاتـ وـلـدـ اوـ مـاتـ اـبـتـهـ. قـدـ يـكـوـنـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ خـيـرـ لـاـنـ سـوـفـ يـرـهـقـهـماـ طـفـيـانـاـ وـكـفـرـاـ هـذـاـ كـلـهـ وـحـيـ مـنـ اللـهـ لـهـ. لـانـ وـالـرـاجـحـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـهـ نـبـيـ - 09:11:22

رواه مؤمنين فخشينا ان يرهقـهـماـ طـفـيـانـاـ وـكـفـرـاـ فـارـدـنـاـ طـيـبـ الـثـالـثـةـ جـدـارـ. تـبـنـيـ لـيـ قـوـمـ لـقـبـيلـةـ كـلـهـاـ لـئـامـ؟ـ قـالـ اـيـهـ. هـذـاـ جـدـارـ كـانـ تـحـتـهـ كـنـزـ وـاـذـاـ طـاحـ جـدـارـ رـاحـ يـطـلـعـ الـكـنـزـ شـنـوـ قـصـةـ الـكـنـزـ - 09:11:42

كان هناك اب وهذا اب كان صالحـاـ فيـ هـذـهـ القرـيـةـ يـعـيـشـ وـكـانـ عـنـدـهـ غـلامـينـ يـتـيمـينـ صـغـارـ. وـهـذـاـ اـبـ كـادـ انـ يـمـوتـ وـعـنـدـهـ اـمـوـالـ. خـافـ اـنـهـ اـذـاـ مـاتـ القرـيـةـ لـئـامـ يـاـخـذـونـ فـلـوـسـهـ وـيـخـلـوـنـ عـيـالـهـ بـدـوـنـ فـلـوـسـ - 09:12:12

قال شـسـوـيـ؟ـ مـاـ وـجـدـ مـكـانـ يـخـفـيـ الـاـمـوـالـ فـيـهـ الاـلـبـيـتـ حـفـرـ وـوـضـعـ الـكـنـزـ وـبـيـنـهـ فـوـقـهـ جـدـارـ. قـالـ عـيـالـيـ اـذـاـ كـبـرـواـ جـدـارـ رـاحـ يـطـيـحـ يـعـيـدـوـنـ بـنـاءـهـ يـشـوـفـوـنـ الـكـنـزـ. هـذـاـ اـفـضـلـ طـرـيـقـةـ لـكـنـ لـلـاسـفـ. كـادـ - 09:12:27

الجدار ان يـسـقطـ وـالـغـلـمـانـ لـاـ زـالـ يـتـيمـينـ صـغـارـ. اـلـىـ اـلـاـنـ مـاـ كـبـرـاـ. يـعـنـيـ النـاسـ رـاحـ يـكـتـشـفـوـنـ الـاـمـرـ وـيـطـلـعـ الـكـنـزـ وـرـاحـتـ عـلـيـهـ المـسـاكـينـ الـاطـفـالـ لـكـنـ كـرـامـةـ الـاـبـ الصـالـحـ. هـلـ يـضـيـعـ اللـهـ اوـلـادـهـ؟ـ اـبـداـ. اـرـسـلـ اللـهـ اـفـضـلـ رـجـلـيـنـ فـيـ الـارـضـ لـيـبـنـيـ لـلـيـتـيمـينـ - 09:12:43

الجدار ويـحـفـظـ اللـهـ لـلـيـتـيمـينـ الـمـالـ كـرـامـةـ لـاـبـيـهـاـ الصـالـحـ الـذـيـ مـاتـ مـنـذـ زـمـنـ ماـ جـدـارـ فـكـانـ لـغـلامـينـ يـتـيمـينـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ وـكـانـ تـحـتـهـ كـنـزـ لـهـماـ وـكـانـ اـبـوـهـماـ صـالـحـاـ فـارـادـ رـبـكـ اـنـ يـبـلـغـ اـشـدـهـماـ وـيـسـتـخـرـجـاـ كـنـزـهـماـ - 09:13:03

رحمة من ربـكـ شـفـتـ كـلـ هـذـاـ الـذـيـ فـعـلـتـهـ؟ـ خـرـقـيـ لـلـسـفـيـنةـ. قـتـلـيـ لـلـصـبـيـ. بـنـائـيـ لـلـجـدـارـ وـمـاـ فـعـلـتـهـ عـنـ اـمـرـيـ موـ منـيـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ ربـ العـزـةـ. الـذـيـ اوـحـىـ اـلـىـ وـاـنـاـ فـعـلـتـهـ. وـهـذـاـ هوـ التـفـسـيرـ. ذـلـكـ تـأـوـيلـ ماـ لـمـ تـسـطـعـ عـلـيـهـ - 09:13:33

الـشـيـءـ فـيـ ظـاهـرـةـ شـيـءـ لـكـنـ فـيـ حـقـيقـتـهـ شـيـءـ اـخـرـ. فـيـ ظـاهـرـهـ اـفـسـادـ لـلـسـفـيـنةـ وـقـتـلـ لـلـصـبـيـ وـبـنـاءـ لـلـجـدـارـ بـلـاـ كـلـهـ فـيـ حـقـيقـتـهـ اـمـرـ اـكـبـرـ. وـاـمـ اـعـظـمـ. لـاحـظـ القـصـةـ لـمـ خـرـقـ السـفـيـنةـ شـنـوـ قـالـ؟ـ اـرـدـتـ اـنـ اـعـيـدـهـاـ - 09:13:59

لـانـ فـيـ ظـاهـرـ خـرـقـ السـفـيـنةـ شـيـءـ موـ زـيـنـ. فـنـسـبـ الفـعـلـ لـنـفـسـهـ. لـمـ قـتـلـ الصـبـيـ اـيـشـ قـالـ؟ـ قـالـ فـارـدـنـاـ يـعـنـيـ حـنـاـ اللـيـ سـوـيـنـاـ هـذـاـ الشـيـءـ مـظـاـهـرـ القـتـلـ موـ زـيـنـ. وـظـاهـرـ خـرـقـ السـفـيـنةـ موـ زـيـنـ. لـكـنـ لـمـ بـنـىـ الـجـدـارـ نـسـبـ الفـعـلـ لـمـ؟ـ فـارـادـ رـبـكـ اـنـ يـبـلـغـ اـشـدـهـماـ. نـسـبـ الـلـارـادـةـ اـلـلـهـ - 09:14:21

شـوـفـوـاـ الـادـبـ مـعـ رـبـهـ لـيـسـ مـنـ اـمـرـهـ رـحـمـةـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ. عـلـمـنـاهـ مـنـ لـدـنـاـ عـلـمـاـ. عـلـمـ مـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـمـهـ لـهـذـاـ النـبـيـ. لـاـ يـقـولـ اـحـدـ مـنـ

الناس اعلم انسان ولا افتخر بالعلم الذي امدح. مهما تعلمت فوق كل ذي علم عليم. اطلبوا العلم ولو كان من انسان اقل - 09:14:41
منك شأنها او اصغر منك عمرها او اقل منك ما ارتبي. لا بأس من تعلم العلم من اصغر الناس سنا. او اقل الناس شأنها من اراد ان يتعلم
العلم يسافر. يمشي يتتحرك يتأنب مع معلمه. مهما خالف معلمه فانه يتأنب معه - 09:15:05

ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا. انظروا الى ادب موسى عليه السلام. مع معلمه وان قال وان كان اقل
منه قصة فيها عبر كثيرة فيها حكم كثيرة لكن حسبنا ان نعرض القصة وكلما قرأتها يوم الجمعة تتذكر هذه الحكم
وما اوتيت - 09:15:24

من العلم الا قليلا. قصة فيها العبر واي عبر ومواعظ وحكم واي حكم تثبت قلوب المؤمنين وتثير الدرب لهم. اسأل الله ان ينفعنا بهذه
القصة. هذه قصة ايضا ذكرها القرآن ومر عليها - 09:15:44

سألت اليهود النبي صلى الله عليه واله وسلم عن هذه القصة كما ذكرنا سابقا ان المشركيين لما ذهبوا الى اليهود يطلبون منهم بعض
الاشياء التي يسألون بها النبي يعجزوه بها. فسألوه عن ثلاثة امور عن فتية ذهبوا في الدهر الاول وذكروا قصتهم اصحاب - 09:16:04
ابو الكهف وعن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها. وعن الروح اما الرجل الطواف فها هي قصته في سورة الكهف ايضا. يقول
الرب عز وجل ويسألونك عن ذي القرنيين قل ساتلو عليكم منه ذكرها. من هذا الرجل الطواف - 09:16:24

اختلف العلماء هل هونبي ام رجل صالح وال الصحيح انه عبد صالح ذو ملك عظيم وقدرات اعطاه الله عز وجل ايها. كرامات. هذا العبد
الصالح ملكه الله الارض واعطاه العلم والحكمة. بلغ مشارق الارض ومغاربها. ذو قدرة نافذة. ورجل ذو حكمة بالغة - 09:16:44
ورجل اعطاه الله عز وجل من القوة ما لم يعط غيره. طاف الارض شمالا وجنوبا مشرقا ومغاربا ملكا قهرها بعدله. وحكمته. هذا الرجل
يسمي ذو القرنيين. ليش سمى ذو القرنيين؟ اختلف العلماء - 09:17:08

قال بعضهم لان في رأسه مثل القرنيين بارزان. وقال بعضهم لا ذو القرنيين لانه بلغ قرنى الشمس المشرق والمغرب. وقيل انه عاش في
زمنه قرنا من الناس. عاش زمنا طويلا واثناء - 09:17:28

هذه الفترة مات قرنا من الناس ولهذا سمي ذو القرنيين. ذو القرنيين رجل عبد لله صالح يجبون الارض ينشر العدل يحكم بشرع الله
جل وعلا. يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر. لنسمع طرفا من - 09:17:48

رحلاته قل قل اسمعوا شيئا من خبره وشينا من رحلاته الكثيرة التي جاب بها رحلة الى المغرب اي الى مغرب الارض من جهة التي
بدأ السفر فيها واتيناها من كل شيء سببا. فاتبع سببا كان يتخذ بالاسباب - 09:18:08

صح انه كان متوكلا على الله جل وعلا لكن يتخذ السبب. فكان يبني ويصنع ويفعل ويجبون الارض ويتحرك ويمشي ويأمر وينهى
يبذر الاسباب ويتبعها مع انه متوكلا على الله جل وعلا. رحلته الى المغرب - 09:18:52

اذا بلغ المغرب الشمس وجدتها تغرب في عين حمأة. اي رأى الشمس تغرب هو الان يشوف الشمس تغرب من جهة. ومكان الذي غربت
وانتهى الافق فيه ورأى الشمس تغرب كانت الارض في - 09:19:12

يا عين حمأة. يعني كان فيها ماء وطين. المكان الذي انتهى الافق والشمس تغرب في ذلك المكان ذهب ذو القرنيين الى جهة غروب
الشمس. في اي بلد بالذات؟ وبالتحديد؟ الله اعلم. لكن بالنسبة له كان في - 09:19:32

المغرب اي المغرب الشمس وصل الى هذا المكان الذي فيه العين الحمية. ماء وطين تخيل ربما مستنقعات. وربما نهر قد ركد ماؤه وربما
ماء ماء من السماء نزل مطر وصارت الارض كلها طين الله اعلم المهم العين - 09:19:52

ما وكل طين. ووجد عندها قوما شاف قرية كاملة تعيش عند هذه العين وجدتها تغرب في عين حمأة ووجد عندها قوما. هؤلاء القوم
كانوا كفارا لم يكونوا مؤمنين بالله جل وعلا. وكان ذو القرنيين رجل صالح. لا يرضى ان يبعد غير الله. فلما - 09:20:15

اولئك الناس لا يعبدون الله جل وعلا. الله جل وعلا الهمه. كان الله عز وجل يريد ان يختبره يسأله ماذا ستفعل معهم؟ الان جئت الى
قوم ليسوا بمؤمنين وانت مؤمن. وتحكم بالدين والاسلام وشريعة - 09:20:46

الله جل وعلا. طيب هؤلاء الناس هؤلاء الناس ليسوا بمؤمنين. هؤلاء الناس ماذا ستفعل فيهم يا ذا القرنيين؟ انظروا الى جابر ذي

القرنين مع اولئك القوم الكفار. لم يقتلهم لم يشن عليهم حربا - 09:21:06

لم يبدأهم بالسيف ولكنه عرض عليهم الدين اولا اما ماذا ستفعل ؟ تحسن اليهم او تحاربهم وقتلهم. شوفوا العدل. وشوفوا الحكمة اي دعوناه الى الاسلام. لكنه اصر على الكفر. دعوناه الى التوحيد فاصر على الشرك. دعوناه الى الدين. فاصل - 09:21:25

على الكفر به. فهذا لابد ان يعاقب حتى يرجع الى الله جل وعلا فسوف نعذبه ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا اي في الدنيا نحن نعذبه نعاقبه نحبسه نجوعه نضربه ن فعل اي شيء لكن حتى يرجع الى الله جل وعلا - 09:22:13

يعني هذا هذي شريعته. وهذه الاحكام التي كان يتبع الله عز وجل بها. وهذا من تمام الحق والعدل. لأن الناس احيانا يأتون الى الدين يعني بالرغبة واحيانا اذا منعوا نشر الدين ومنعوا انتشاره في الارض يحرمون غيرهم. فلابد - 09:22:43

كان يقاوم. حتى يدعونا ننشر الدين في الارض. لأن من الناس هو لا يدر الایمان. طيب لا كراهة في الدين. لكن المشكلة انه يحاربك ويمنفك عن تبليغ الدين ويحرم الدين عن الناس وعن الخلق. هذا لابد ان يقاوم حتى لا تكون فتنه في الارض - 09:23:03

اوه ظلم فسوف نعذبه فيعذبه عذابا ترى يعني عذاب الدنيا ولا شيء. لكنه اذا لقي ربه على كفره وشركه وعناده فالعذاب الشديد يوم القيمة. طيب من استجاب لك يا ذا القرنين ماذا ستفعل له - 09:23:23

صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسرا سوف نجازيه ونعامله بالحسنى ونكرمه وهذا مصيره في الدنيا اما في الآخرة فله الجزاء الحسن هذا لمن امن وعمل صالحا هذا هو العدل. ان يحاسب المقصرين الظالم المعتمدي ان يوقف عند حده. والمحسن - 09:23:53

من يقال له جزاك الله خيرا ويشكرونها بحالا هنالك هل جزاء الاحسان الا الاحسان والله عز وجل امر الملوك الحكماء وكل من ولاه امر المؤمنين قال واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به - 09:24:23

اي اذا وليت امرا من امور المسلمين احكموا بالعدل وذى القرنين كان رجلا صالحا عابدا ملكا مع هذا كله كان رجلا عادلا. بعد ما انتهى من القرية ونشر الدين فيها والتوحيد والعقيدة الصحيحة سار ذي القرنين. الان باي اتجاه سار؟ الان سار بعكس الاتجاه. صار - 09:24:43

يعني كان في المغرب سار باتجاه المشرق. مشرق ماذا؟ مشرق الشمس اين مشرقه في ذلك الوقت؟ الله اعلم. اين كان حتى ذهب الى المشرق؟ ايضا الله اعلم. ثم اتبع سببا - 09:25:08

قد يمشي ويسير في الارض. يتوجول فيها قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم سيروا في الارض. انظروا اهل الایمان واهل الكفر. اهل الصلاح واهل الفجور ترونهم في الارض - 09:25:25

تأمر هذا وننهى ذاك. سار الرجل في سفره وكان رجلا طوافا في الارض حتى اذا بلغ مطلع الشمس ذهب الى جهة مطلع الشمس بالنسبة له المشرق. بالنسبة له وجد قوما غريبين. هؤلاء القوم اما وجدتهم يعيشون بلا مساكن تكفهم ما في بناء - 09:25:44

يمنع الشمس منهم او الضوء منهم او الحرارة منهم او ان هؤلاء القوم كانوا عراة. لا يلبسون الثياب ولا شيء يسترهم. قوم امة من الامم. ما عنده امة يعني احد التفسيرين ان ما عندهم بيوت تسترهم من الشمس - 09:26:10

اي بناء قد بنوه يعيشون هكذا اما في غابة او في صحراء او في ادغال او في اي مكان او انهم لا يلبسون الملابس التي سببا حتى اذا بلغ مطلع الشمس - 09:26:29

وجدها تطلع على قوم لم يجعل لهم من دونها سترا. ما كان عندهم شيء من الشمس ان ما في ملابس تسترهم من الشمس قوم جلس معهم ذو القرنين كان يذكرهم في الله وينصحهم ويدعوهم الى الله جل وعلا كلما مر على امة من - 09:26:51

بشر دعاهم الى الله جل وعلا. كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. واخذ يمشي. اين ذهب هذه المرة ذهب بجهة بين المشرق والمغرب. ربما باتجاه الشمال. باتجاه الشمال في ز منه. الشمال وايضا باتجاه - 09:27:19

مشرق بالنسبة اليانا الان الشمال الشرقي. في تلك البلاد من جهة الشمال صوب تركيا الان وما بعد تركيا وتلك الدول في الجهة الاسيوية والاوروبية الله اعلم اين سار ذو القرنين. المهم بين المشرق والمغرب - 09:27:39

ثم اتبع سببا حتى وصل الى مكان بين جبلين عظيمين امة من الامم تعيش بين جبلين سمي سدان. سد من هذا الجانب وسد من هذا الجانب والامة التي تعيش بينها امة لا تعرف الكلام - 09:27:59

تكلم بلغة اخرى كيف تفاصهم معهم ذو القرنين؟ الله اعلم لا يكادون يفهون قوله لا يفهمون كلامه ولا يفهمون كلامهم. ربما كان هناك ترجمان بين الفريقين. وربما بالاشارات وربما بطريقه او باخرى اخذ يتفاهم معهم. ما المشكلة لما رأوا ذا القرنين ويعلمون عن اخباره وعن ملکه العظيم - 09:28:20

وعن قدرته وعن صلاح هذا الرجل وعن عده استغاثوا بذى القرنين بين الجبلين قوما لا يكادون يفهون قوله ما يفهمون كلامه. ولا يفهمون كلامهم. كيف تم التفاهم - 09:28:46

بطريقه او باخرى. فاذا بهم يشتكون اليه. يقولون كل فترة يأتينا قوم من البشر اجسامهم غريبة بعضهم قصار بعضهم طوال. صغار الاعين هؤلاء الناس امة كبيرة من الامم يتناكحون ويتناسلون اولادهم كثرا. احيانا يأكلون البشر. يأكلون الناس - 09:29:16
ويفسدون في الارض لا يتزکون اخضر ولا يابس. من هؤلاء؟ قالوا اسمهم ياجوج ومأجوج. كل فترة يأتون علينا يخرجون من بين الجبلين يأتون علينا من بين الجبلين فتحة مكان مفتوح يأتون علينا من هذا الطريق. فيفسدون الارض بمن فيها لا يتزکون لنا لا مال ولا 09:29:47 -

ولا ماشية ولا زروع ولا ثمار حتى البشر يأكلونها. قوم مفسدون في الارض. اسمهم ياجوج ومأجوج. من اين جاءت الكلمة؟ قيل هي اصلها لغة عربية. قالوا اصل لغة او كلمة ياجوج ومأجوج اصلها عربية. من النار اذا تأججت. او - 09:30:07
من الماء اذا ماج. ياجوج ومأجوج وقيل غير ذلك. قالوا يا ذا القرنين نعطيك ما تريده من الاموال. وما تريده من الثمن وما تريده من الاجرة لكن اجعل بینا وبينهم حاجز. امنع هؤلاء الناس هم منبني ادم. امنعهم عنا - 09:30:27

قوما لا يكادون يفهون قوله يا ذا القرنين ان ياجوج ومأجوج ان يوجد ومأجوج مفسدون في الارض. فهل نجعل لك خرجا الثمن تريده مقابل تريدة مكافأة اي شيء تريده. لكن امنع هؤلاء الناس منا. فهل نجعل لك - 09:30:53

يعني الواحد يسوى اي شيء لكن على الاقل مرتاحين الامن الامن نعمة عظيمة ان الانسان يعيش. وما يدرى العدو متى يدهمه. وما في بينه وبين العدو اي حاجز ما في قوة تحميء كيف تعيش امة بهذا الخوف - 09:31:33

امة محاصرة. في اي لحظة يقتحم ياجوج ومأجوج لا يدعون لهم اطفال ولا نساء ولا ماشية ولا زروع ولا بيوت ولا شيء امة مفسدة في الارض. عدو لا يراعي. ولا يعني يحابي. عدو لا يرقب في الناس - 09:32:00
تدفع اي شيء من اموالك علشان تمنع هذا العدو عندك. واي عدو انهم ياجوج ومأجوج سنأتي على قصتهم بعد هذه القصة لكن السؤال ماذا سيفعل الان ذو القرنين مع هذه الامة التي ما تعرف حتى الكلام - 09:32:18

ايش راح اسوى لهم؟ هل يقبل ذو القرنين هذه المكافأة على ان يساعدهم؟ انه الرجل صالح انه يعمل لله عز وجل. لا ينتظر المكافأة من الناس. ولا الاجر من عند الناس انه يتعامل مع رب العزة. هو - 09:32:36

وجوب الارض لينشر العدل فيها. والامن فيها هو يريد ان ينشر دينه. لا يريد المال ولا المكافأة قال ما مكتبي فيه ربي خير. لا اريد خرجكم ولا اريد مكافئتكم. ولا ابي فلوسكم كلها خلها - 09:32:54

انا استعين بالله عز وجل وما اعطاني الله خير مما تعطوني ايه افضل من اموالكم مكافئتكم. لكن ابي منكم شي واحد. قالوا ماذا تطلب يا هذا القرنين؟ اي شيء اطلبه. نحن نعطيك ايه. فقط - 09:33:12

ياجوج ومأجوج عنا. قال اطلب ان تساعدوني. يعني تريدون ان تمنعوا ياجوج ومأجوج لا تتمون تجلسون؟ لا. قوموا تحركوا قوموا وساعدوني. انا اريد يدكم معى. فاعينوني بقوة. قال ما مكتبي - 09:33:29

فيه ربي خيرا فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما. اجعل سدا بينكم وبين يجوز ومأجوج طيب ماذا سنفعل الان؟ قال اول شيء نأتي بالحديد. اخذوا يقطعون الحديد قطعا قطعا يجمعون حديد ويقطعون الحديد. قطعة قطعة - 09:33:49

وكما قطعوا قطعة من حديد رموها في الطريق الذي يعني يؤدي الي ياجوج ومأجوج الذي يدخل منه ياجوج ومأجوج كان طريقا

بين جبلين فاراد ذو القرنين ان يغلق هذا الطريق حتى يحبس يأجوج ومأجوج في ذلك الوادي. وفي ذلك المكان ما - 09:34:12
عندهم مكان يخرجون منه الا هذا الطريق اللي بين الجبلين. فافضل راي انه يسد هذى الطريق اذا اغلق هذا الطريق انتهى. حبسه
يأجوج و مأجوج في ذلك المكان فاذا به اول شيء يأتي بقطع الحديد يرميها. قطعة قطعة ويأتي بالقطعة ويرميها بين الجبلين. حتى
اذا ساوي بين الصدفين الصدفين - 09:34:32

الجبلين ساوي بينهما يعني جعل الحديد بمستوى الجبل. رفع رفع الحديد الحديد فوق بعض البعض قطعة فوق قطعة قطعة
فوقها قطعة فوقها لين وصل الى مستوى الجبل. تخيلتم الان المكان كله اغلق. طيب كيف نثبت الحديد - 09:34:56
ما في الا نجعل ان نحاس المنصره يملأ الفراغات بين الحديد فاذا به يأتي بالقطر النحاس جاء بالنحاس واشعل النار وقال للناس
انفخوا. اي اجعوا النار. وهم ياججون النار وهو يأتي بالنحاس على النار. ويذوب النحاس - 09:35:16

وكلما ذاب النحاس صبه بين الحديد. يصب النحاس وبين؟ بين الحديد حتى تمسك البناء كله لين ملأ كل الفراغات اللي بين الحديد
وصار البناء متمسكا حديد ونحاس. تخيلوا الان البناء العظيم - 09:35:38

فاعينوني بقوة اجعل قطع من الحديد للملاط الطريق الذي بين الجبلين حتى اذا جعله نارا صهر النحاس قال اتوني فصب النحاس
المنصره على الحديد فملأ الفراغات فتمسك ما اعظمه من بناء. وما اقواه من سد - 09:35:57
وما هذه القدرة التي اعطاه الله عز وجل ايها انه علم وفهم وقوة فاذا بياجوج و مأجوج ينتبهون فاسرعوا الى البناء هذا. يريدون ان
يهدموه. يتدافعون يريدون ان يهدموا هذا البناء. او يحرروا فيه حفرة - 09:36:56

او يخرق فيه نقبا. فحاولوا وحاولوا لكن ماذا يفعلون امام حديث ونحاسه صحيح متمسك بناء عظيم جدا ما استطاعوا ان
يحفروا النقب. اذا ما في حل الا ان يصعدوا على السور ويتسلقوا. حاولوا صعوده ايضا لم يستطعوا - 09:37:19
لم يستطعوا الظهور عليه الصعود فوقه. ولم يستطعوا اي حفرة يحفروها فيه. لم يستطعوا لهذا ولا هذا فما ان يتسلقوا عليه فما
استطاعوا ان يظهروا وما استطاعوا له نقبا ثم التفت ذو القرنين - 09:37:42

والناس فرح الان مستبشرا بأنه النصر على الاعداء. وكأنه الامن بعد خوف من السنين. فرح الناس واستبشروا اراد ان يذكرهم بالله
جل وعلا ان كل هذا ليس بقوة ولا قوتكم لا قدرتي ولا قدرتكم اراد الداعية ان يدعوه الى الله - 09:38:12
وعلا فقال هذا قال هذا رحمة من ربى هذا كله من الله من يشكرونها يشكرون نفسه ومن كفر فان الله غني حميد. هذا كله من الله ان
يشكر الله واعبدوا الله. وتوجهوا - 09:38:32

الى الله تدرؤن ليش؟ لأن ما في امن دائم. ما في في الارض امن دائم. الا اذا عبد الانسان ربه اذا تخل عن عبادة الله وارتكب
المعاصي مرة اخرى شفتوا هذا السد؟ كله ينهار مرة ثانية - 09:38:52

يدكها السوم كله وهذا الحصن يهدم مرة اخرى. اراد ان يربطهم بربهم جل وعلا. لا تأمنوا امنا مباشرا. افأمن اهل القرى ان ياتيهم بأستنا
وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتياهم بأستنا ضحي وهم يلعبون افأمنوا مكر الله. فلا يؤمن مكر الله الا القوم الخاسرون. متى -
09:39:11

وعد الله صاح ان في اخر الزمان لما ينتشر الشر ويكثر الفساد في الارض ويل للعرب. يقول صلي الله عليه واله وسلم ويل للعرب من
شر قد اقترب. وكانت زينب عنده زوجته. قال ويل للعرب من شر قد - 09:39:42

اقترف فتح اليوم من ردم يأجوج و مأجوج قدر هكذا. وخلق بالابهام والسبابة. فتح اليوم من ردم يأجوج يأجوج هكذا فخافت ام
المؤمنين قالت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون فيما المصرون الساجدون الراكعون ونهلك؟ قال نعم - 09:39:57

اذا كثر الخبث اذا كثر الفساد لا ينفع المصلي والمتصدق والصائم اذا كان الغالب على الناس هو الخبث. وهو الفساد هذه القصة الان
لذى القرنين الرجل الصالح الذي يجوز الارض ليس نبيا بل انه عبد صالح اعطاه الله كرامات. وسير له وسخر له قدرات. وكان رجلا
عادلا صالحا - 09:40:17

كن امينا داعيا الى الله جل وعلا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. اختلاف الناس في اسمه العلم فيه عند الله جل وعلا. لكن يهمنا انه

رجل صالح ملكه الله مشارق الارض ومغاربها وقهر الناس بالعدل. وسيرهم على دين الله - 09:41:00

جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نعيش واياكم في رحاب كتاب الله جل وعلا. اعظم الكتب واصدق الحديث. انه كلام الله جل وعلا. افلا يتذمرون القرآن - 09:41:20

على قلوب اطفالها. نعيش واياكم جزءا من هذا الكتاب العظيم. وهو جزء القصص التي نشرها رب عز وجل في هذا بين صوره من البقرة الى الناس. سور تناثرت فيها القصص. قال الله عز وجل فيها نحن - 09:41:43

عليك احسن القصص هذه القصص فيها العبر فيها الثبات. تثبت العبد على دين الله جل وعلا يكون بهذا القصص النبي صلى الله عليه واله وسلم يعذب ويطارد ويخرج من بلده ويجوع اصحابه وتنزل القصص - 09:42:03

يثبت قلبه هذا يضربه وهذا يشتمه. وهذا يمنعه من الدعوة. وهذا يقتل اصحابه. هذا يجر بلال وهذا يجلد عمار. وهذا فيقتل امه وهذا يحرق خباب. الصحابة يتذمرون والقصص تنزل ما هدف هذه القصص؟ ولم ينزلها رب عز وجل - 09:42:44

هذه القصص لتثبت قلوب المؤمنين ما ثبت به في هذه الحق في هذه الحق. وموعدة عندنا اليوم سميها قصص الانبياء. وفي هذا الالبوم سوف نتكلم عن القصص القرآن التي لم تذكر في تلك القصص - 09:43:09

قصص بعضها يتعلق بالانبياء لكن ليس مباشرة. وبعضها لا علاقة له بقصص الانبياء. لا من قريب ولا من بعيد تكلموا عن هذه القصص ليس من باب التسبيح. ليس من باب قضاء الوقت. ليس من باب تقطيع الفراغ. لا والله. فكل قصة لها هدف - 09:43:48

بل كل اية في القرآن وكل كلمة وكل حرف له هدف وله مقصد. اذا سمعت هذه القصص علمت كيف ثبت الله عز وجل فؤاد النبي صلى الله عليه واله وسلم. هو القصص الحق لم يأتي الا من رب العزة. من اين سمعها النبي - 09:44:08

لو مررت على قصة هاروت وماروت او جاءك خبر قصة البقرة. فيبني اسرائيل او سمعت بخبر جالوت وطالوت وما الذي حدث بينهما او مررت على قصة صاحب الجنتين او اهل الكهف او ذو القرنين او غيرها من القصص. من اين جاء بها النبي - 09:44:28

صلى الله عليه واله وسلم. من اين سمع بها؟ اكبر دليل على انه ما نطق عن الهوى. ان هو الا وحي يوحى تلك من انباء الغيب نوحها اليه فاصبر فاصبر ان العاقبة للمتقين هذه القصص تنبه الانسان - 09:44:53

من غفلته عندما يسمع قصة امة من الامم كسباً. وما الذي جرى لهم يتنبه؟ اشكر نعمة الله جل وعلا لما يسمع قصة صاحب الجنتين وما الذي فعله رب عز وجل به بعد ان كفر نعمة الله؟ يتنبه الغافل. ويتعظ النائم - 09:45:33

قم من غفلتك. قم من رغبتك. انظر ما الذي فعله رب الامم السابقة. من اطاع الله ماذا كان مصيره. ومن عصى الله عز وجل وجل ماذا كان جزاءه؟ تسمع في هذه القصة وفي تلك القصة عاقبة المتقين وعاقبة الظالمين - 09:45:53

حتى لا نطيل عليكم باهداف القصص لان اهدافها كثيرة لندخل واياكم في اول القصص ذكرها رب عز وجل في سورة البقرة وسمى السورة الكبيرة اكبر سورة في القرآن باسمها ايش معنى صارت سورة البقرة باسم هذه القصة - 09:46:13

قصة البقرة. بقرة من؟ بقرةبني اسرائيل. الایات والسوره فيها قصص كثيرة. وفيها اعظم اية في القرآن وفيها اخر ايتين من اعظم الایات في كتاب الله. ايش معنى صارت السورة باسم البقرة - 09:46:35

اليكم هذه القصة جاء في الخبر ان رجلا منبني اسرائيل كان غنيا ثريا عنده مال عظيم مال كثير لكنه كان ما كان عنده وارث وكان له ابن اخ لئيم. ابن الاخ ينتظر وفاة هذا الرجل ليirth ما له - 09:46:53

مرت السنون ولم يمت هذا الرجل. فماذا صنع هذا الشاب؟ مكر مكرا بهذا العم. جاءه في ليلة ظلمة لا يسمع به احد ولم يشعر به احد فارتكب جرينته وقتل عمه - 09:47:16

واخذ الجثة بالليل وحملها ولا احد يعلمها. والناس نیام وبنوا اسرائيل غافلون لا احد يسمع بالجريمة. اخذ هذه الجثة ورمها عند بيت احد الناس. ليتهمه فاصبح الصباح. ووجدوا الناس جثة هذا الرجل الثري. فقامت قبيلته وقام قومه الى القبيلة الاخرى التي وجدوا

عندما ارادوا قتالهم. وثارت مقتلة كادت ان تعصف ببني اسرائيل. فجاء الحكماء وقال بعض لبعض قالوا لهم لم تتقاولون وفيكم نبي الله؟ من نبي الله؟ كان موسى عليه السلام موجودا. فيكم نبي الله لم تتقاولون وهو فيكم - [09:47:58](#)

قالوا ماذا نصنع؟ ماذا نفعل؟ قال بعضهم اذهبوا الى موسى فقصوا عليه الخبر فيسأل ربه اخبركم من قتل هذا الرجل وينتهي الامر. فذهبوا الى موسى عليه السلام قالوا له هذا الرجل قتل ولا نعرف قاتله. سل ربك من قاتله - [09:48:18](#)

قال فاما فعلت هذا واجبكم الله واجبكم الوحي وجئتكم بالخبر اتشكون الله؟ قالوا نعم. استجيبون الامام رب الله به؟ قالوا نعم فذهب وسائل ربه وصلى وسجد. ودعا ربه جل وعلا - [09:48:41](#)

وطلب الله عز وجل من موسى ان يأمر قومه ان يذبحوا بقرة. اي بقرة يتقربون بها الى الله جيبيوا بقرة اذبحوها تقربوا الى الله يخبركم كيف مات هذا الرجل ومن قاتله. لكن بني اسرائيل ما في فایدة - [09:48:57](#)

هل يستجيبون؟ هل يمتنلون؟ ما طلب الله منهم شيئاً بس بقرة تقربوا بها الى الله. لكنهم بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. تدرؤن ايش ردوا عليه؟ قالوا حنا نأتي - [09:49:15](#)

الى نبي الله ونقول له ما اخبرنا من قتل هذا الرجل ويقول لنذبحوا بقرة قام يضحكون ويضرب بعضهم كف بعض ويقولون انظروا الى الله كيف يستهزئ بكم؟ ويستهزئ على اوامر الله ويستهزئ بدين الله ويظهر عليهم يقول لكم اذبحوا بقرة. قالوا - [09:49:45](#)

غضب موسى عليه السلام اذا استهزئ وفي شنو؟ في ايات الله اذا استهزئ في اوامر الله اذا استهزئ بدين الله يعني لو قلت شيء ثاني قلة ادب مع موسى عليه السلام. ما احترموا نبيهم. هم اصحاب الحاجة. هم الذين يريدون معرفة الان الخبر. ومع هذا قلة الادب في بنى اسرائيل - [09:50:05](#)

لا تنتهي وليس لها حدود. حتى مع نبي الله. قالوا تضحك علينا؟ تستهزئ فينا؟ نطلب منك طلب وتقول اذبحوا بقرة رد عليهم موسى بغضب قال لهم قال اعوذ بالله اعوذ - [09:50:32](#)

بالله ان اكون من الجاهلين اعوذ بالله يعني الواحد يمكن يستهزأ ويعصي ربه. لكن يستهزئ في الدين. يستهزئ في احكام رب العالمين. هذا والعياذ بالله ردة يستهزئ الانسان على ربه وعلى ايات الله وعلى اوامر الله. لكن بنى اسرائيل ما يعرفون شي اسمهنبي. قتلوا سبعيننبي على صخرة واحدة. تخيلوا! اوكلما جاءكم رسول - [09:50:52](#)

بما لا تهوي انفسكم استكبرتم ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون. قتلوا سبعيننبي على صخرة واحدة في فلسطين يفتخرؤن اننا قتلنا الانبياء ولما ظنوا انهم قتلوا عيسى ظنوا انهم قتلوا عيسى عليه السلام جاءوا الى الناس شوفوا الواحد لما يفعل جريمة يستر على نفسه قالوا يفتخرؤنانا قتلنا - [09:51:20](#)

المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يقولون رسول الله. ويقولون قتلناه. شوفوا الخبث. شوفوا قلة الادب حتى مع رب العزة الان الطلب شنو؟ اذبحوا بقرة وينتهي الامر. ارجعوا لموسى عليه السلام - [09:51:43](#)

شددوا فشدد الله عليهم. لو ذبحوا اي بقرة كانت صغيرة كبيرة ضعيفة هزيلة مريضة عرجاء لان موسى ايش قال بقرة اي شي اسمه بقرة لو ذبحوها لكفت وفت. لكنهم شددوا فشدد الله عليهم - [09:52:00](#)

جاووا يسألون موسى عليه السلام شنو هذي البقرة؟ بقرة يا جماعة شنو بقرة؟ يعني ترى السؤال غريب السؤال فيه ايضا نوع من الاستنكار واحد تقول له ائتنى بخروف يقول لك شنو الخروف؟ شنو شنو الخروف؟ خروف ائتنى ببقرة اذبح بقرة - [09:52:20](#)

شنو تسأل ما هي؟ شوفوا السؤال ما قالوا يعني في البداية صف لنا لا قالوا ما هي؟ كانوا مو عارفين شنو معنى البقرة. قالوا ربك بيبين لنا ما هي. سبحان الله ترى السؤال غريب. لكن اذا خرج من بنى اسرائيل مو غريب. قوم جبلوا على هذا - [09:52:41](#)

قوم فقط فيهم العناد. فقط فيهم التجديد فشدد الله عز وجل عليهم فرد عليه الموسى سأل ربه يا رب حدد لي هذه البقرة. اوصف لي اوصافها. فجاء التشديد الان. شددوا - [09:53:01](#)

الله عليهم يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن الاشياء ان تبد لكم تساؤلكم. الان التشريع ينزل لا تسأل اكثر خلاص. جاءكم الامر سوا اي سينتهي الامر الله رحيم. لكن هم في نزول التشريع شددوا. فشدد الله عليهم. فاخبرهم موسى ان هذه البقرة - [09:53:18](#)

لا كبيرة ولا صغيرة. لازم يكون عمرها وسط. ما تكون كبيرة جدا فارغ ولا بكر صغيرة جدا عوان بين ذلك. اول شيء يعني كانت ايضا الشرط الاول سهل بعد. سهل هذا الشرط ان ما تكون كبيرة جدا ولا صغيرة جدا ملائمة الابقار عندهم - 09:53:38

لكن حتى هذا الشرط ما اكتفوا به. انها بقرة عوان بين ذلك افعلوا ما تؤمنون والاحظوا معي لاحظوا معی سوء الادب منبني اسرائيل ما يقولون ربنا ادعوا لنا ربک - 09:53:58

ما يقولون ادعوا لنا ربنا وربک. لا شف حتى الاسلوب كان هذا الرب مو ربنا احنا ربک انت. مع انهم مؤمنين ترى. مع انهم امنوا بالله وامنوا برسوله ونجاهم الله من فرعون واجرجهم من من غرق البحر وكل هذا مع هذا يقولون - 09:54:28

موسى ادعوا لنا ربک ادب ليس بعدها قلة ادب الله اراد ان يخبر بهذه القصة سوء تعاملبني اسرائيل مع موسى عليه السلام. ادعوا لنا ربک يبيين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة - 09:54:48

لا فارض ولا ذكر. عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمنون. يعني بسرعة. بسرعة استجيبوا لله. الواحد اول ما ينزل عليه الامر مباشرة. الذين استجابوا لله والرسول شف الصحابة قالوا له لو خضت بنا هذا البحر. لخضناه معك. ما تخلف منا رجل واحد - 09:55:02

قال المقداد قال والله لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربک فقاتلا. انا ها هنا قاعدون بل اذهب انت وربک فقاتلا وانا معكم مقاتلون. هنا ما نتركك يا رسول الله. اينما خضت بنا نخوض معك. هكذا اهل الايمان يستجيبون لله - 09:55:22

ورسوله. جاهم الامر يلا لا صغيرة جدا ولا كبيرة جدا. اذبحوا اي بقرة. جو مرة ثانية. يسألون بنفس قالوا ادعوا لنا ربک يبيين لنا ما لونه. ايش تبون في اللون؟ يا جماعة اي بقرة وخلاص؟ لا. حدد لنا لون - 09:55:42

عشان نذبح فيه فرد عليهم موسى عليه السلام. قال يجب ان تكون هذه البقرة صفراء. مو اي صفراء لا فاقع لونها. يعني شديدة الصفرة تسر الناظرين يعني البقرة اذا شفتها لا هي ظعيفة ولا مريضة ولا فيها عيب. شوف شرط ان زاد الحين عليهم. اطلبوا - 09:56:02

جاهم شرطين لون وايضا المنظر. اذا شفت البقرة يجب ان تكون تسر الناظرين. ما فيها ولا عيب. لا تكن ولا عوراء ولا مقطوعة ولا هزيلة ولا مريضة ولا متعبة ولا اي شيء. لازم اذا نظر اليها الناظر سرتة. يلا زادت الان الشروط - 09:56:24

قال صفراء لونها تسر الناظرين هل اكتفوا بهذا؟ ذهبوا الى قومهم. ايضا لا زالت الابقار يمكن قلت الان العدد قل. صفراء. فاقع لونها يعني قل العدد لكن لا زال في البقر بقية - 09:56:44

ومع هذا ايضا ارادوا تشديدا اخرين والله قمة الجنون والغباء الانسان يعني جاء الامر من الله طبق وخلاص افعلنوا ما تؤمنون. لا وبعدين يعني شوفوا السؤال الثالث مرتة وللحين مو متأكدين - 09:57:27

انهم سيهتدون الى هذه البقرة او لن يهتدوا الى هذه البقرة. مررتة رجعوا الى موسى عليه السلام. قالوا له ادعوا لنا ربک ادع لنا ربک يبيين لنا ما هي. ان البقرة تشابه علينا - 09:57:44

الشيء الوحيد الصح اللي سووه انهم قالوا ان شاء الله. لم يقولوا ان شاء الله لمهتدون لما وجدوا البقرة الى يوم القيمة لكن رحمهم الله بان قالوا ان شاء الله. يقول اهل التفسير هذه الكلمة انقذتهم. لأنهم قالوا وان ان شاء الله - 09:58:04

تدل هذا الشيء الوحيد الذين فيهم. ولا كل القصة غباء غباء وتشديد وقلة ادب مع موسى ومع رب موسى. لكن الكلمة الوحيدة الصح اللي قالوها ان شاء الله سأل موسى ربه المرة الثالثة فاخبره رب عز وجل. شرط هذه البقرة انها غير ذلول غير مسخر - 09:58:32

لا تستخدم لا لحراسة لا لزراعة لا لسقاية ولا لشيء. بقرة حرة بقرة مستخدمة في اي عمل من الاعمال لا موبس تشذى. هذه البقرة كاملة اللون ما فيها لون ثاني. لا شيت فيها. ما فيها ولا عيب. وقل ما فيها ولا لون مختلف - 09:59:02

لون كامل صفراء كاملة واقع لونها وما فيها شيعة. يعني ما فيها ولا علامه. ولا فيها عيب ابدا. كل سؤال الله عز وجل يزيد ايضا صفة. حتى يشق عليهم مثل ما شقوا على انفسهم - 09:59:26

قال انه يقول انها بقرة لا غير مذلة غير مسخرة تثير الارض لا تسقي الحمر مسلمة لا شيء فيها الان جئت بالحق؟ يعني موسى ما جاءت بالحق الى الحين؟ سبحان الله شوفوا الاسلوب - 09:59:42

في النهاية قالوا الان جئت بالحق. الان صح كلامك. اخذوا يبحثون. اول شيء بقرة لا صغيرة ولا كبيرة. الشيء الثاني صفراء فاقع لونها للاضطراب ولا مريضا تس الناظر: غب مسخة لا سقاية ولا لحافه لا شرة فـ ما فيها عيب ابدا - 10:00-10:10

هذا الصبي ابوه صالحـ ابو هذا الصبيـ رجل صالحـ وكانت هذه البقرة عنده فجاءهـ رجلـ وقال لهـ يا غلامـ بنو اسرائيلـ

كما ابيعها؟ قال بكم؟ فاعطوهها بثمن الابقار ما رضي. رفعوا السعر حتى اعطوه بثمن جلدتها ذهبا. فما رضي حتى وافق عشرة افراد. على حذف كل الماء هنا كلام شنآن لاموند الكندي - 19:01، 19 مارس 2016

اعطاهم اياها بعشرة اظعاف جلدها وزنا ذهبا واعطوه اياه. هذا الذهب كله. لانهم شقوا على انفسهم فنفع الله هذا اليتيم. هذا الصبي الصغير ربما بصلاح واشتروا هذه البقرة. وجاؤوا بها الى موسى عليه السلام. قالوا يا موسى وجدنا البقرة. قال اذربوها - 10:01:38
ليش ما فعلوا؟ اول شيء خافوا ان يذبحوا هذه البقرة فيطلع واحد كل واحد يظن ان القاتل من قبيلته من قومه من اهله من جماعته فخافوا ان يذبحوا البقرة وتصير الفضيحة فيهم. والكارثة عليهم فما فعلوا في البداية - 10:02:06

موسى اذبحوها. منذ اردتم البقرة اردمت ان يخبركم الله بالقاتل. اذبحوا البقرة. ما كادوا يفعلون. لكن في النهاية فاذا طيب ذبحنا الان
البقرة وبعدى: اخذ موسى عليه السلام شيئاً من عظامها. عظام هذه البقرة المذبوحة - 10:28

وجاء الى جثة القتيل. الرجل ميت. العم ميت. الرجل الثرى الغني ميت. والناس كلها الان تنظر الى جثته. وامام البشر وامام الملايين. عليه السلام يأخذ عظمة من هذه البقة الناس. تشهف ايش. بس. يسمى موسى. عليه السلام - 10:02:55

فقام ففرز الناس القتيل قام. الميت استيقظ. فتح عينيه وأخذ ينظر للناس. والرجل ميت قبل قليل كان احياء الرب ينظر يميناً وشماليه بمنفذ الباب . والكل لا يف فنذاته . والكل لا يرى الناس . وتذالمونه . يانس . 10:03:36

فإذا بالقتيل يتكلّم ويقول هذا الذي قتلي. أشار إلى ابن أخيه ثم رجع ميتاً مرة أخرى وأذ قتلتكم نفساً فادارأتم فيها. وأذ قتلتكم نفساً

كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته. ويريكم اياته لعل لكم تعقلون اذا بالرجل يظهر قاتله ويعلم الناس من قتل هذا الرجل وآية

عليه السلام يبين فيها كم شق بنو اسرائيل على انفسهم؟ فشدد الله عز وجل عليهم. كيف استجاب اهل اليمان من اصحاب بنينا

وفي النهاية وما كادوا يفعلون. كيف يظهر الله عز وجل الظالم في نهاية الامر. والعاقبة للمتقين ولا يحيط المكر السيء الا كيف يؤيد

ونمر عليها ر بما بلا عبر. فلتعتبر بهذه القصص احسن القصص انزلها رب عز وجل للاعتبار اتعاظ اسأل الله ان ينفعنا بهذه القصة هذه

والقصص ترفع الامام شأنها شأن القرآن كله بل هي موعظة للغافلين قصة تسمى قصة هاروت وماروت والقصص من فصل العرائض. والله عز وجل لا يذكر الفصل عبئنا. فكلاهه جل وعلا كله الحكمة - 10:05:51

التي ذكرت في سورة البقرة اختلف الكثيرون في حقيقة هاروت وماروت - [10:06:16](#)
بل إن بعض الناس وذكرت هذه القصة في بعض الكتب أن ملكين اسمهما هاروت وماروت نزل في بابل وانزل الله عز وجل فيهما

شهوة الانسان فتنتها امراة في تلك البلاد فافتنتنا بها - 10:06:36

فلما افتنن بها عاقبهم الرب عز وجل عقوبة في الدنيا واخذت المرأة منها علما من العلم الذي اخذته هذه المرأة علم كيفية الصعود الى السماء. بعض الكلام تقوله فتصعد الى السماء. فتعلمت هذه المرأة هذا العلم فصعدت الى السماء. فلما صعدت الفتاة - [10:06:56](#) او المرأة الى السماء مسخت ماذا مسخت؟ مسخت كوكب الزهرة. الذي يرى الان. وهذه القصة ليست بصحيحة بل هي كذب وباطل ليس فيها اي سند. وكلها مختلفة وليس فيها اسانيد ابدا. اذا ما قصة هاروت وماروت - [10:07:16](#)

اليهود في المدينة كانوا يؤذنون النبي صلى الله عليه واله وسلم. اذى شديدا من سب وشتم ما تركوا احدا. حتى انهم طعنوا في من؟ في جبريل وميكائيل طعنوا في هذين الملائكة. وكانوا يقولون ان هذين الملائكة عدوا لنا. قال الله من كان عدوا لجبريل - [10:07:38](#)

وميكائيل فان الله عدو للكافرين. اي ان هذا كفر بالله جل وعلا. من كان عدوا لجبريل وميكائيل. المهم ان اليهود كانوا اعداء لجبريل ميكائيل. وكانوا يزعمون ان جبريل وميكائيل هما اللذان انزل السحر في باب. مما سبب فتن الناس في - [10:07:58](#)

وهما الذين انزل السحر في بابل هذا واحد. اثنين محمد صلى الله عليه واله وسلم كان يذكر سليمان عليه السلام انه نبي من الانبياء ومن الاخبار ذكرها ابن عباس ان سليمان كان عنده رجل كاتب اسمه اصف هذا الكاتب لسليمان عليه السلام - [10:08:18](#)

كان يكتب كل شيء عن سليمان. سليمان سخر الله له الجن والانسان والوحش والطير والريح وشيء عظيم ملك عظيم ما اوتى احد مثل سليمان ملكا فكان سليمان هذا الكاتب يكتب له كل شيء وكان يكتب الاسم الاعظم. الذي كان يعرفه سليمان - [10:08:41](#)

وبعض العلوم الشرعية والدينية كان يكتبها سليمان وكان يدفعها تحت كرسى سليمان عليه السلام فلما مات سليمان الشياطين ما كانت تستطيع ان تقترب من سليمان ابدا في حياته. فإذا اقتربت احترقت مباشرة - [10:08:59](#)

فلما مات سليمان وبعد زمن ظن الناس ان سليمان قد مات كان متکئا على عصا. فلما اكلت دودة الارض دابة الارض اكلت عصاه منسأته سقط سليمان خر تبييت الجن ان سليمان قد مات - [10:09:16](#)

ودخلوا قصره ودخلوا بيته يفتحون. ففتحوا حتى وجدوا تحت كرسىه تلك الكتب. فاخرجتها الجن والشياطين اخرجت علم سليمان عليه السلام العلم الديني. العلم الشرعي. فيها ايات الله وفيها اسم الله الاعظم. وفيها كل ما تعلم سليمان في هذه الكتب - [10:09:31](#)

اخراجتها الجن وجعلت بينها السحر والكفر. يعني بين الكلام الشرعي ودعاء الله وغيره ادخلت السحر كفر ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله ثم دخلت الناس اعلنت الجن والشياطين الناس ان هذه كتب - [10:09:51](#)

فقرأ الناس الكتب ووجدوا فيها السحر. ووجدوا فيها دعاء غير الله والكفر بالله والشعوذة والسحر وعمل الكهنة والعرافين والشياطين فانتشر بين الناس ان سليمان كان يتعامل بالسحر. سليمان سخر الجن وسخر الانس وسخر - [10:10:11](#)

ترى الريح وسخر كل شيء بفعل السحر والشعوذة. والكهان والعراسة. وانتشر عندبني اسرائيل هذا فلما جاء نبينا واحذر الناس ان سليمان نبي وهذه قصصه في القرآن جاءت اليهود تقول سليمان نبي سليمان ساحر - [10:10:31](#)

سليمان كافر تعالى الله عما يقولون وتعالى انبياؤه عما يصفون كانوا يصفون انبيائه بالكفر والسحر فكانوا يسبون سليمان ويسبون جبريل ويسبون ميكائيل فانزل الله عز وجل عن اليهود واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان - [10:10:51](#)

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. يعلمون الناس السحر ما هنا؟ الصحيح انها ليست موصولة ما هنا نافية اي ما انزل على الملائكة من سحر ما انزل على الملائكة من كفر. ما انزل على الملائكة من شعوذة ولا كهانة ولا اعراض ولا غيره. اي ملكين ليس المقصود الاية فيها تقدير - [10:11:16](#)

الاية المقصود فيها من الملائكة جبريل وميكائيل. الذين كان اليهود يتهمان بهما بالسحر. والكفر وهم من اشرف واعظم ملائكة الرب عز وجل. اذا ما كفر سليمان وما انزل على سليمان من سحر وكذلك - [10:12:01](#)

فانزل على اي ملكين من سحر ولا كفر. بل تعالى الله ان ينزل الملائكة بهذا. واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين عطين كفروا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. والسحر كفر كفر - [10:12:21](#)

بالله العظيم ليس منا من سحر او سخر له. والساحر مستحيل ان يصل الى درجة السحر الا بعد ان يكفر بالله ليس كفرا عاديا بل اقبح

الكفر من السحره اليوم موجودين من السحره من يعني اجل الله المصحف من يبول على المصحف - [10:12:51](#)

منهم من يطأء بقدمه. منهم من يضع النجاسات على المصحف منهم من يسب الله جهارا نهارا. منهم من يذبح كل يوم لغير الله عز وجل. منهم من يظل اربعين يوما بلا طهارة. لا يتطهر منه جنابة ولا - [10:13:11](#)

تتوضاً ولا يصلى لله ركعة وان صلى فانما يتمثل وتتمثل له الشياطين. فيسجد لها ويركع لها. فالسحره كلهم بلا استثناء خارجون من الدين ولهذا ارسل عمر الى الامصار كلها رضي الله عن عمر ان اقتلوا كل ساحر وساحرة - [10:13:26](#)

كل من اتي السحر فقد كفر بالله العظيم. بل ليس فقط الساحر حتى من يأتيه. من اتي كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ليش - [10:13:44](#)

يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة اي ما انزل الله على الملائكة من سحر ثم يخبر الله عز وجل ان هذا السحر الذي علمته الشياطين وبين كان هذا الامر؟ بباب. شوفوا تقدير الاية. وهذا كلام القرطبي وابن كثير وغيرهم من - [10:14:04](#)

المفسرين المحققين هذا هو تقدير الاية. اي الشياطين الذين كفروا علموا الناس السحر وبين؟ بباطل. علموا الناس السحر وايضا هناك شخصان. واحد اسمه هاروت. واحد اسمه هاروتاما من الجن واما من الانس. هذا هو القول الصحيح والراجح. ان هاروت وماروت اما انسیام او جنیان. كانوا يعلمون - [10:14:28](#)

اباب لهاروت وماروت وما يعلمون من احد وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فتنة فلا تكفر. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه اعظم اهداف السحر والسحرة تهديم الاسر وتحطيمها. اعظم اهدافهم - [10:15:20](#)

لان هذا اعظم اهداف الشياطين. قال لا زلت به حتى زنا. لا. لا زلت به حتى شرب الخمر. لا. حتى قال الشيطان لابليس. لا زلت به حتى فرقت بيته وبين زوجه قال انت انت. انت المقرب انت معظم انت المكرم لانك هدمت اسرة فقطعت - [10:15:57](#)

المجتمع فاهاذف السحرة والشياطين والكهنة والعرافين شنو؟ صدج يقبضون الاموال لكن في النهاية يريدون تفريغ الاسر وهدمها. فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه. وما هم بضالين كل سحرة الارض كل دجالين في الارض لن يستطيعوا ان يضروا انسانا واحدا الا - [10:16:17](#)

بامر الله عز وجل ان الامر كله لله. الا باذن الله ويتعلمون السحر والكهنة واتبعهم ما يضرهم ولا ينفعهم. هاروت وماروت ينشرون السحر في العراق. وربطت اليهود السحر بسليمان عليه السلام - [10:16:47](#)

ولا زالوا الى زمان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتهمون سليمان عليه السلام بأنه كان يأتي السحر. وكان يفعل الكفر فنفي الله عز وجل عنه هذه التهمة وما كفر سليمان. ولكن - [10:17:05](#)

كفروا يعلمون الناس السحر. بعض الطلاسم اليوم تجدها مكتوب. ان هذا خاتم سليمان. وهذا سحر سليمان وهذا الطلسما كأن في عهد سليمان وهذا كله كذب. وكله زور. وما كفر سليمان. ولكن الشياطين كفروا. يعلمون الناس السحر. ولهذا - [10:17:21](#)

ولهذا هذه الاية اذا قرأت على بعض المسحورين او بعض اماكن السحر او بعض الطلاسم التي تأتيها الشياطين جنا وانسا فانها تبطل باذن الله عز وجل. لأن الله عز وجل يبين ويوضح الشياطين في هذه الاية انهم هم اهل السحر - [10:17:41](#)

والذين اتوا السحر. قصة هاروت وماروت ليست كما يزعمه كثير من الناس. وكوكب الزهرة انها امراة مسخت. هذا كله غير صحيح رجالان او جنیان كانوا في العراق في بابل ينشران السحر بين الناس ويعلمون الناس السحر وفتح - [10:18:01](#)

الناس بهما وانشر السحر منذ ذلك الزمان والشياطين من الجن والانس تنشره. هذه قصة هاروت وماروت التي ذكرت في سورة البقرة فيها عبرة وعظة وكل من اتي السحر فليتق الله عز وجل. فان هذا الامر يخرجه من دين الله - [10:18:21](#)

بنص هذه الآية هذه قصة وفيها عبرة واي عبرة هذه قصة اخرى ايضا لبني اسرائيل وفيها عبر كثيرة عظيمة افردت بالتفصيل في سورة البقرة ايضا بنو اسرائيل كان عندهم انبياء وانبياؤهم كلهم من الاسباط. ابناء يعقوب عليه السلام اننى عشر صدقا - [10:18:41](#) والانبياء كلهم من صدق واحد والملوك كلهم من صدق واحد ايضا. اي مرت الايام والسنون حتى صارت الانبياء من صدق والملوك من صدق اخر. الانبياء من سبط لاوى والملوك من سبط يهودا. ومرت السنون على هذا - [10:19:06](#)

اصيبت بنو اسرائيل بمقاتل عظيمة ومجازر. والتاريخ يشهد على هذا. بنو اسرائيل لضعفهم ولخورهم ولبعدهم عن الله عز وجل ونكوصهم بالعهود وعداوتهم للانبياء اصيروا بحروب دامية كثيرة جدا. وكم قتل من - [10:19:26](#)

بني اسرائيل من قتل حتى جاء سنة من السنوات قتل الاعداء منهم مقتلة عظيمة واخذوا منهم بلا دا كثيرة كان عندهم التوراة وعندتهم شيء اسمه التابوت. سمعتم بالتابوت كانت توضع فيها بعض اثار موسى عليه السلام عصاه ثوبه. بعض اثار هارون عليه السلام والالواح التي كانت عند موسى. بعض - [10:19:46](#)

الالواح من التوراة كانوا يحتفظون فيها في تابوت او صندوق. وهذا الصندوق فيه من العلم ومن التوراة ومن غيرها ومن اثار موسى كانوا يأخذون هذا التابوت في الحروب. فكانوا يطمئنون لأن فيه علم يقرأونه ويتدارسونه. والله عز وجل حفظ هذا الصندوق - [10:20:12](#)

اجيالا كثيرة حتى جاء حرب من الحروب فسلب التابوت منهم حل الخور فيهم. واصيروا بمقاتل عظيمة سلب التابوت منهم. وجاءهم مقاتل حتى لم يبقى من نسل. الانبياء احد ما في احد بقي من عود وصلب هؤلاء الانبياء الا رجل تزوج امراة فحملت هذا - [10:20:32](#)

المرأة فقتل الرجل يعني هم الان اما ان يطلع هذا الطفل ولد ذكر او ان الانبياء انقطعت من بنى اسرائيل فحبسوا هذه المرأة خافوا عليها. خافوا الا تلد اول شيء او يسقط الجنين ينقطع النسل خلاص. يتهدون بنى اسرائيل. فخافوا ان ينقطع النسل - [10:20:58](#)

حبس المرأة واطعموها وحافظوا عليها حتى تلد لهم ولدا يكوننبي لأن ما في غير هذه المرأة. فحبسوا المرأة وكانت المرأة تدعوا الله الله عز وجل ان يرزقها غلاما ذكرا وفعلا ولد لها غلام سmetه شمويل. هذا شمويل - [10:21:19](#)

صارنبيا من الانبياء الله وذكر هذا الاسم ابنه كثير تمويل هذا صار النبي المنتظر. اللي ما يعني جاء في فترة انقطاع. لو لم يبق هو خلاص انقطع النسبة. فاخذوا - [10:21:39](#)

يحتفظون بهذا النبي ويقدرونها حتى كبر هذا النبي.نبي الله شموين فاذا بنى اسرائيل يأتيهم شيء من انتفاضة الایمان والعقيدة. صحوة. شيء من الصحوة في بنى اسرائيل. طبعاً غريبة على بنى اسرائيل - [10:21:54](#)

الصحوة مرة كل مئات السنين تجيهم مرة صحوة من الصحوات لانهم في ذل وقتلوا فيهم من قتلوا وسلبت بلادهم وضاعت جاءتهم صحوة وانتفضت العقيدة عندهم فجاؤوا للنبي ايش قالوا له؟ جاءه المأكبار الناس قالوا لهذا النبي - [10:22:12](#)

ابعث لنا ملك. حط بينما ملك علشان نقاتل معه في سبيل الله. مو اي قتال؟ في سبيل الله. يعني هؤلاء فيهم ايمان دين موسى اذ قالوا النبي لهم اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا - [10:22:32](#)

ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله يعني ملك نبي الجيوش نبي الجهاد مو اي جهاد نريد جهادا في سبيل الله ترى هذي قمة الایمان. ان الانسان يطلب الجهاد في سبيل الله ذروة سنام الدين والایمان - [10:23:02](#)

والاسلام ان يجاهد الانسان وفي اي هدف في سبيل الله. انها حياة الایمان انها قمة التوحيد يطلب الانسان ملكا وقائدا يقوده للجهاد في سبيل الله. ايش عقبه؟ بعد ما ضاع الملك ونهبت المقدسات؟ لكن الحمد لله على الاقل - [10:23:22](#)

هذا فقال لهم نبائهم. قال لهم لكن مو الله عز وجل يجيب لكم الملك. ويأتيكم بهذا القائد. بعدين ما تؤمنون ولا ولا تقاتلون هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ان لا تقاتلوا؟ قالوا قالوا وما لنا - [10:23:42](#)

شلون ما نقاتل؟ حنا المقتولين حنا مقهورين حنا المندرجين حنا الذين اخذت اموالنا ودماؤنا وببلادنا ومقدساتنا نهبت. حنا ما نقاتل؟ لا شوفوا شلون بس ارسل لنا القائد وشوفوا شلون راح نقاتل - [10:24:14](#)

الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناء لكن لما كتب عليهم القتال شنو صار؟ تولوا. كله كلام فاضي اغلبهم كانوا كاذبين.

اغلبهم كانوا يتذمرون ان ما في قائد. ما في ملك. لكن كذب. مثل ما اكثرا الناس اليوم يقولون لو - [10:24:44](#)
باب الجهاد لجاهدنا. لكن هل صحيح لو يفتح باب الجهاد كلهم سيجاهدون؟ يتبيّن الصادق من الكاذب. فلما كتب عليهم القتال تولوا
[10:25:14](#) ادبروا الا قليلا منهم. اهل الصدق موجودين لكنهم دائما هم القلة. اهل الجهاد اهل اليقين -

ان اهل التوحيد الخالص موجودين لكنهم دائما في كل المجتمعات والعصور هم القلة الا قليلا منهم. والله الله علیم بالظالمين. الظالم
الذی يقول قتال قتال بعدین یهرب ویولی قالوا له وین هذا الملك؟ قال لهم خلاص الله راح یبعث لكم ملك. قالوا له شنو قصة
هذا الملك؟ ومن وین هذا الملك؟ قال لهم هذا الملك هو - [10:25:36](#)

طالوت من؟ طالوت تعرفون من طالوت؟ طالوت رجل كان فقيرا مغمومرا بين الناس هذا الرجل ما كان عنده اموال مو غني. وما كان
لم يكن ايضا من ذرية يهودا ذرية الملوك. ايضا ليس - [10:26:03](#)

من ذرية الملوك ولا من اصلع اصحاب الاموال والاغنياء والثراء. انسان عادي يقول كان یشتغل دباباغا. یصنع الجلود انسان فقير
انسان على قد حاله. لكن رجل تقي ورجل مؤمن ورجل عنده علم الدين والشريعة. رجل صاحب تقوى - [10:26:23](#)
وايضا جسمه قوي. احنا نريد في الجهاد رجالا قوي البنية. قوي الدين والایمان والعلم. شیئین یشتطران في الرجل القائد رجل خبير
عالم فاهم صاحب دین وایمان وايضا جسدی یهیئه للجهاد وللقتال. وقال لهم - [10:26:43](#)

نبیهم قال لهم ترى هذا النبي. اذا جاكم راح يكون عنده ایة. وعلامة لكن اذا رضيتم اول ما ارسل اليهم وجاءهم طالوت اعترض بنو
اسرائيل متعددين كل ما یجیهم شي یعترضون وقال لهم نبیهم - [10:27:03](#)

وقال له النبي هم ان الله قد بعث لكم قالوا تملکا. اول اعتراض قالوا يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه. يعني مو من ذرية
يهودا. هذا من ذرية بنیامین اخو یوسف عليه السلام - [10:27:23](#)

ما یصیر الملوك مو من هذی الذریة شنو على کيفکم؟ انتو اللي تحددون هذا رب العزة الله هو الذي اختار ويصطفي مو انتوا لكن بنی
اسرائيل والله يعني رحم الله موسى کم تعب مع بنی اسرائل - [10:27:43](#)

ورضي الله عليهم الصلاة والسلام كل انبیاء بنی اسرائل كيف صبروا على هذه الامة اول شي قالوا احنا احق بالملك منه. العذر الثاني
شنو؟ لا من واحد وما عنده اموال ايش علاقته الاموال بالقيادة؟ قد یقود الانسان وفقير لكن افضل قائد قد يكون. لكن بنو اسرائل
اليوم - [10:27:59](#)

فقط العذر حتى یتخلصوا من الجهاد. فرد عليهم النبي وقال لهم ان الله اصطفاه عليکم. الله هو الذي اختاره وهو افضل منکم الجسم
علم شرعی ودين وجسم قوي. وزاده بسطة في العلم والجسم - [10:28:26](#)

الله یؤتی ملکه من یشاء والله واسع علیم قال لهم تریدون ایة ودلیل وعلامة ان الله هو الذي اختار هذا الملك؟ قالوا ایه ما نصدق ان
هذا الملك هو الذي اختار - [10:28:56](#)

الله الا بدلیل. الا بایة الا بعلامة. قال لهم شوفوا العلامه. العلامه ان التابوت الصندوق الذي طلب منکم واخذته الاعداء وصرتم في
المهانة اللي انتم فيها الان الله راح یرجعه لكم - [10:29:16](#)

التابوت اللي فيه سکينة وفيه البقیة من اثار موسى واثار هارون راح تنزله الملائكة اذا رضيتم بهذا قالوا خلاص رضينا بهذا الشرط
فلما قبلوا بهذا الملك طالوت فاذا بالملائكة تنزل من السماء التابوت - [10:29:34](#)

نزل الصندوق من السماء الله اکبر فيه بقیة التوراة والالواح وشيء من اثار موسى وهارون وقال لهم نبیهم وقال لهم نبیهم ان یأتیکم
التابوت فيه سکينة من ربکم وبقیة من ما ترك ال موسى وال هارون - [10:29:56](#)

تحمله ان في ذلك ایة لكم ان کنتم مؤمنین فلما رأوا الایة الباہرة والمعجزة عظيمة التي اخبرهم بها النبي وکرامه هذا الملك رضوا
بهذا الملك. بطالوت مع انهم كانوا في البداية غير مقتنعين - [10:30:29](#)

سار الجيش وتنظم للقتال في سبيل الله کم عدد هذا الجيش؟ سار معه ثمانين الف رجل ثمانين الف من الجنود. مع السلاح والعتاد.
کلهم یريدون القتال في سبيل الله. من قائدھم؟ انه طانت - [10:30:59](#)

ذلك الملك العظيم المظفر ذلك الرجل المؤمن التقى صاحب العلم والجسم. خرج امامهم وفي الجيش فتى صغير. من هذا الفتى؟ فتى اسمه داود. الى الان ما علم الناس ان هذا الفتى سيكون له شأن كبير - [10:31:20](#)

ماذا سيكون هذا الفتى؟ سيكون هو النبي المرتقب. داود عليه السلام الذي سيكون ابنه سليمان الذي سيبني اعظم مملكة في بني اسرائيل على مر التاريخ اعظم ممالكهم واعظم قوتهم في ذلك الزمان. الان مرحلة الضعف - [10:31:40](#)

وداود توه فتى صغير. وهذا وقت القهر والضعف والنذل والهوان وما يدرؤن. بعد سنوات راح يكون مرحلة العز عظمة لبني اسرائيل. الان هم ما يدرؤن الجيش يسيير. من فيه فيه داود وثمانين الف مقاتل. من قائدتهم - [10:32:01](#)

قالوا وفي الطريق وهم ذاهبون الى الاعداء في الطريق وصلوا الى نهارهم فنادهم طالوت قال ايها الناس قبل ان نصل الى هذا النهر والناس عطاشا كلهم يريدون الوصول اليه للشرب منه. قال ان الله انزل - [10:32:21](#)

هي اختبار لكم. هناك اختبار لهذا الجيش. شنو هذا الاختبار؟ قال لن تشربوا من هذا النهر. والجيش كله عطش يريدون فقط الوصول الى النهر ليشربوا من شدة العطش. قال ان الله حرمكم من الشرب منه - [10:32:41](#)

ماذا؟ نعم. هذا اختبار من الله عز وجل. ضد حاجة الانسان هواه وشهوته. الا شيء واحد الا من اغترف غرفة بيده ياخذ واحد فقط شيئاً من ماء بيده في شرب غرفة واحدة مرة واحدة بيده بس - [10:33:00](#)

هم ما يدرؤن انه من فعل هذه الفعلة استجابة لله وشرب بغرفة واحدة بيده ارواه الرب لكنهم ما علموا ان هذا اختبار فقط من الله عز وجل قال لهم هذا هو الاختبار. قالوا ليش الاختبار؟ قال اختبار. مو شرط نعرف الهدف. مو شرط نعرف الغاية من هذا السؤال من هذا الطلب. احنا احياناً نسوي عبادات - [10:33:20](#)

نفهم المقصود احياناً ما نفهم المقصود. لكن كلها تستجيب فيها لله عز وجل. الله اراد ان يعرف من الصادق المؤمن التقى اللي يكمل معاناً في الجهاد ومن صاحب الشهوة صاحب الهوى اللي ما يستجيب لله هذا ما نبيه في القتال. هذا يقدر بيت امه احسن له. هذا خله من الحين ينسحب احسن له - [10:33:43](#)

اللي مو قادر يصبر على العطش هذا ما نحتاجه في الجهاد. قال ان الله مبتليكم بنهر. شوف الان الاية كيف تقص هذا الامر من طالوت. ثمانين الف خلاص راح يرجع وما راح يكون معانا - [10:34:03](#)

الجيش اللي ما يشرب يكمل معاي قف غرفة بيده. تعرفونكم صبر؟ وكم سقط في الاختبار ثمانين الف اللي صبروا فقط اربعة الاف ستة وسبعين الف تركوا امر الله وشربوا من النهر على راحتهم. ما فيه خير كلهم - [10:34:33](#)

خلهم يتراجعون الحين ولا يدخلون معاناً في القتال وبعدين يورطونا. هذيل لن يصبروا على القتال ولا على عدو. هذول ما فيه من الایمان ما يجعلهم يصبرون في الجهاد خلهم. ستة وسبعين الف كلهم سقطوا في الاختبار. فشربوا منه - [10:35:03](#)

فسربوا منه الا قليلاً منهم. قال بعض المفسرين اربعة الاف وقال بعضهم ثلاث مئة وبطعة عشر بس قليل جداً بالنسبة لهذا الجيش الجرار فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. القلة القليلة المؤمنة خرجت الان مع طالوت. الاختبار الاول سقط - [10:35:23](#)

اكثر من مشى الان مع طالوت. وتوجهوا نحو نحو الاعداء. منو الاعداء الان؟ اعظم جيش في ذلك الزمان. بقيادة من؟ رجل اسمه جار جالوت هذا الرجل ظخم. رجل قوي. رجل بطل في المعركة. مجرم كافر طاغوت. وحوله - [10:35:47](#)

جيوش كثر لا يعلم عددها الا رب عز وجل. فاذا بالجيش الذي سيقابلهم كان ثمانين الف الحين بقى اربعة الاف او ثلاث مئة وشوي يعني ما في مقارنة. لو كانوا قبل المعركة حسبيوا الحساب كان ما راحوا اصلاً. لكن الان تواجهه الصفان. وتراءت الفئران - [10:36:09](#)

فلما جاوزه هو والذين امنوا معه. قال الاكثرون قالوا لا طاقة لنا اليوم ما راح نقدر. شوفوا الخور. شوفوا الضعف. شوفوا لا زالوا يعني حتى الفئران التي صبرت فيها ضعف لازم - [10:36:29](#)

فيها خور. قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجندوه. لكن القلة القليلة الصامتة المؤمنة قيل هي عددها ثلاث مئة واربعين او ثلاث مئة وبضعة عشر مثل عدد الصحابة في معركة بدر بس. من ثمانين الف ثلاث مئة - [10:36:49](#)

ايش قالوا هذيل اهل الايمان طالوت والقلة القليلة وفيهم داود عليه السلام ماذا قالوا يعني كان عندهم يقين ان كثيرون في الارض كانوا قلة. وواجهوا امم كثيرة وانتصروا باذن الله. لم؟ لأنهم مؤمنين بالله عز - [10:37:09](#)

عز وجل كم يعني كثيرون هم في الارض ليش؟ عندهم صبر بالله عز وجل جعلوا الامر مع الله. والله مع الصابرين لكن ترى هذا كلام والحقيقة شيء ثاني. الحقيقة ان امامكم جيوش. الحقيقة ان امامكم عشرات الالوف - [10:37:49](#)

مدججين بالسلاح وانتكم كم؟ ثلاث مئة واحد بعضاكم صغار فتية وسلامكم ما يقارن بسلامهم يعني ايش راح تسونون؟ لكن الايمان ينتصر الفئة القليلة المؤمنة تغلب باذن الله وكم من صابر ثابت محتبس ولو كان ضعيفاً ينصره رب عز وجل ومن نصرك الله من عند الله - [10:38:19](#)

اول ما بدأت المعركة رفعوا اياديهم الى الله. لأن بداية المعركة يستجيب الله للناس. كل المعارك اهل الايمان مع الكفر اذا بدأت المعركة والتحم الصفان فتحت ابواب الدعوة. الله عز وجل يستجيب لمن دعا. دعوا بثلاثة امور او - [10:38:45](#)

اولا الصبر. اثنين ان يثبت الله اقدامهم. الثالثة ان ينصرهم رب عز وجل على العدو ولما بزواجالوت وجندوه قالوا ربنا الفرج علينا صبرا وثبت اقدامنا على القوم الكافرين قبل ما تبدأ المعركة خرج جالوت. وهو كبيرهم. هو عظيمهم. فقال لمعشر اهل الايمان بقيادة طالون - [10:39:05](#)

قال من يبارزني؟ عادة الناس في الحروب والمعارك قدماً و حتى احياناً حديثاً. يبدأون المعارك بمبارزة. بمعركة خاطفة يشوفون لأن هذى حرب معنوية ونفسية. من ينتصر فيها؟ فنادى جالوت من يبارزني؟ من يبارز هذا الرجل العظيم الجسم؟ الظخام - [10:39:45](#)
بني قائد الجيش من يبارزه؟ فقال طالوت الملك المؤمن قال لجيشه او القليل العدد قال من يبارزه وزوجه ابنتي. واساطره ملكي.
الملك الذي حصلت عليه الان انا انا الملك. اجعل نصف ملكي له - [10:40:05](#)

وابنتي له فخرج فتى هو اصغرهم سنا. اسمه داود. لم يعرف الناس انه سيكوننبيا. خرج هذا الفتى الذي تمرس على وسيلة من وسائل الحرب في ذلك الزمان. ما هي؟ المقلاع. سمعتم بالمقلاع. لا زال اهل هذه البلاد - [10:40:25](#)

اهل فلسطين يستخدمونها في المعارك. المقلاع كان داود خبيراً بها. فاذا به يخرج الفتى امام جالوت فضحك جالوت قال له يا غلام ما الذي اخرجك؟ قال لمبارزتك. قال لا اني لا احب قتلك. ما بيقتلوك. فقال داود لكني احب قتلك - [10:40:47](#)

اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك فقال يا غلام ارجع وليأتيي رجل اخر. قال بل انا سبابرك. فنظر الناس وعارضين من سيفلب. لكن شجاعة الفتاة وقوة ايمانه وثباته وجلده تبارز مع جالوت وما هي الا لحظات فيأخذ الحجر - [10:41:08](#)
خذوا المقلاع فيرميه من بعيد فيصبيه على جبهته فيixer على الارض صريراً وقتل جامد فلما قتل جالوت كبر اهل الايمان. وانهزم جيش الكفر معنويًا. وتقدم جيش الايمان وهزمتهم باذن الله عز - [10:41:31](#)

وحل فهزموهم فهزموهم قتل داود جالوت واتاه الله الملك بعدها صار داود مقرباً عندبني اسرائيل واحبه كل بنى اسرائيل عرفوا بقصته وبخبره كان سبباً لنصرتهم. فاعطاه الله الملك العظيم وسخر له حتى الحديد. يلين بيده - [10:41:50](#)

وصار ملكاً عظيماً ثم اعطاه الله الحكمـة اي النبوة. فهزموهم باذن وقتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما ولو لا دفع الله ولو لا دفع الله الناس بعضهم البعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين لو اهل الكفر علو - [10:42:20](#)

في الارض وبطشوا فيها ولم يقم لهم اهل الايمان ولو كانوا قلة. يصدونهم ويمنعونهم لولا دفع الله الناس. بعضهم البعض لفسدت الارض. لولا هذا يقاتل هذا. وهذا يمنع هذا. واهل الايمان يقومون لله عز وجل بالقتال في سبيل الله لفسد - [10:43:00](#)

الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين. تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. وانك لمن المرسلين قصة حدثت لبني اسرائيل بين الرب عز وجل فيها ان القلة ان كانت مؤمنة فانها متنصرة باذن الله عز وجل في القتال. كم من فئة قليلة غلت فئة - [10:43:20](#)

كثيرة باذن الله والله مع الصابرين. ان قادة اهل الايمان والدعاة الى الله عز وجل يجب ان ربوا اتباعهم على اتباع شريعة الله. وعلى غرس الايمان في قلوبهم. فهو لاء على مر الزمن هم المتنصرون. وهم الغالبون - [10:43:44](#)

العقبة للمتقين قصة فيها عبر واي عبر. هذه قصة ايضاً ذكرها رب عز وجل في سورة البقرة. لرجل اسمه عزيز واختلف الناس هل

هو نبي او عبد صالح حكيم؟ كما ذكر عن ابن عباس ومجاحد والحسن ومقاتل والضحاك - [10:44:04](#)

هذا الرجل العبد الصالح كان يعيش في بيت المقدس ويبيت المقدس صار فيها قتال كثير وحروب اخرها في ذلك الزمن ما فعله فيها مختنصر من خراب ودمار قتل اهلها وشرده - [10:44:27](#)

وسفك الدماء وسب من سبأ. ودمر البلاد كلها وكان يعيش بينهم رجل اسمه عزير. عبد صالح في يوم من الايام لما طلع الصباح ذهب الى بعض ضياعه ومزارعه يتعاهدها. ذهب - [10:44:47](#)

قد دمرت قد دمرت البلاد كلها وكان قد ركب الحمار وارتقت الشمس واتى الحر وعنه سلة وضع فيها عنبة وتينا وعنه كسرات من الخبز اليابس. فذهب ودخل الى مكان واستلقى على الارض - [10:45:06](#)

تلقى على قفاه. ووضع العنبر وعصره في انان ثم وضع الخبز في عصير العنبر حتى في ذلك العصير وحماره قد ربته عنه ثم استلقى على قفاه واسند رجليه الى الحائط فنظر الى سقف تلك البيوت - [10:45:30](#)

اخذ ينظر الى هذه البيوت والى هذه القرية والى بيت المقدس. الذي دمر كله لم يبق فيه شيء. فاذا يقول ان يحيي هذه الله بعد موتها وبين ترجع هذه الارض مرة ثانية - [10:45:50](#)

الناس منهم من قتل الكثيرون. البيوت دمرت. الزروع احرقت. اين يحيي هذه الله بعد موتها؟ لم يشك في قدرة الله ابدا ولكنه كان مستغرب ومتعجب هل هذاامر سيكون او لن يكون. فما ان قال هذه الكلمة - [10:46:10](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه. كان اول النهار الشمس ارتفعت بدأ الحر قبض الله عز وجل روحه النائم متى ارجع الله عز وجل له روحه؟ بعد مئة سنة. لكن اخر النهار - [10:46:30](#)

قبض الروح اول النهار. وارجعت الروح بعد مئة سنة لكن اخر النهار. بعد العصر. فاذا به يفتح عينيه ظن انه قد نام واستيقظ. هذا الظن عند عزير ظن انه نام اول النهار واستيقظ اخر النهار. فارسل الله عز وجل له ملكا - [10:46:48](#)

على صورة ملك صورة رجل الله اعلم. يسأله يا عزير كم نمت؟ كم لبشت؟ او كالذى مر على قال وبعد موتها فاماته الله مائة ثلاث اجيال والرجل ميت جيل بعد جيل مئة سنة والرجل ميت في مكانه. ثم يبعثه رب عز وجل - [10:47:08](#)

فاماته الله مائة قال كم لبست الملك يسأله كم لبشت يا عزير؟ قال انا من اول النهار الى الان يوم واحد لا حتى اقل من يوم. ما كملت يوم في في نومي - [10:47:48](#)

ما يدرى ما يدرى عزير انه نائم بل هو ميت في الحقيقة مئة سنة فاذا به يقال له قال بل لبشت مئة عام بعد ان قال يوم او بعض يوم رد عليه الملك. قال له انت لباس هني مئة سنة - [10:48:08](#)

طبعا مستحيل واحد يصدق واحد ينام اول النهار استيقظ اخر النهار ويقولون له ترى انت كنت غائب مئة سنة طبعا استحالة واحد يقتنع الا اذا كان في دلائل اول شي اول معجزة انظر للطعام شفت التين؟ شفت العنبر العصير اللي عصرته؟ شفت - [10:48:28](#)

الخبز الذي وضعته طبعا هذا يفترض يومين ثلاثة يتاخر خلاص. يفسد بعد اسبوع شهر يفسد الاكل. مئة سنة نظر الى التين كما والعنبر والعصير كما هو والخبز كما هو لم يتغير منه شيء - [10:48:51](#)

انظر الى طعامك وشرابك لم يت السن انظر الى طعامك وشرابك لم تغير منه شيء لكن انظر الى الحمار. الحمار المربوط عندك. ما الذي بقي فيه؟ عظام بالية. هذا الذي بقي في الحمار عظام - [10:49:09](#)

بالي نظر اليها عزير شك. والطعام ما تغير. والحمار الذي ركب عليه قبل ساعات. توني قبل ما انام ربطة. وين راح؟ لما الا العظام. قال الملك انظر الى العظام ما الذي سيفعله الله عز وجل فيها - [10:49:36](#)

اذا بالعظم تكونت فلما تكونت العظام نشرها الله وجمعها الف بينها. العظم هذا على هذا والعظم هذا على هذا تخيلوا هيكل كامل لحمار يتكون مرة واحدة. امام عيني عزير. فاذا به ينظر الى الحمار العظام تنسج وتتجمع. فلما - [10:49:55](#)

العظم بدأت الان العروق. بدأت الان الاوردة بدأت الان الشرايين. بدأ الان اللحم يتكون شيئا فشيئا. بدأ اللحم يتكون يتكون كسى العظام كلها اللحم ثم لما انتهت اللحم لحم الحمار ثم غطي بالجلد بالشعر تكون الحمار كله - [10:50:17](#)

يراه كل كل هذا يراه من؟ عزيز. امام عينيه. كيف يخلق الحمار امام عينيه؟ فلما خلق الحمار نفح فيه الروح فقام مرة واحدة. فلما قام نhec من ثوره ظن الحمار ان الساعة قد قامت - [10:50:37](#)

فهق فزع الان الجزائر هذا صحيح؟ مو صحيح؟ صدج انا كت نايم هني مئة سنة ولتجعلك اية فلم ما تبين له قال اعلم ان الله اعلم ان الله على كل شيء - [10:50:56](#)

لما رأى الآية البينة امام عينيه علشان لا يقول انه يحيي هذه الله بعد موتها انظر وكيف احياك الرب؟ انظر كيف احيا الله الحمار. وراح تشووف القرية شلون احياتها الرب عز وجل - [10:51:40](#)

وما شك بقدرة الله. ولكن تعجب فاراد الله ان يزيل العجب من قلبه. انت الله يموتك مئة سنة ثم يحييك. وهذا الحمار امام عينيك يحيي. اما القرية خرج ركب الحمار وطلع. بببي يشوف لا زال مذهبوا الرجل. ذهب الى بيته - [10:51:57](#)

في الطريق شاف القرية كلها تغيرت اين البنيان المهدوم المخرب؟ كل الان تعدل. قرية كاملة تغيرت. ليست الشوارع التي اعرفها ولا الطرق ولا حتى الناس ولا البيوت اتجاه باتجاه بيته - [10:52:16](#)

فاذما به يصل الى مكان اشبه بيته فرأى امرأة عجوزا عميا عمرها مئة وعشرين سنة رأى ملامحها شبهاها بامرأة قبل قليل قبل ما ينام كان شايها. امة كانت عندهم. كان عمرها لما - [10:52:33](#)

نعم لما مات كان عمره عشرين سنة. الان عمرها مئة وعشرين سنة. عمي بصرها وعجزت وشلت على ارضي ما تستطيع الحراك ولا البصر جالسة عند بيتهم سلم عليها عزيز فقال لها يا فلانة ما اسمك؟ قالت فلانة تأكد انها الامل التي كانت عندهم - [10:52:53](#)
فسألها عزيز قال اهذا منزل عزيز قالت نعم هذا منزل عزيز فبكت قال ما الذي يبكيك؟ قالت ما رأيت احدا من سنوات طويلة يذكر عزيزا قد نسيه الناس افتقده الناس منذ مئة سنة. وظنوا انه قد مات. وظنوا انه قد اسر. وظنوا انه قد قتل. ما احد يذكره الان. اخذت تبكي المرأة - [10:53:17](#)

فقال لها عزيز قال يا فلانة انا عزيز فضحتك المرأة قالت عزيز مات مائة سنة لم نسمع له ذكر وانت تقول انا عزيز. قال فاني انا عزيز. قالت له اذا كنت - [10:53:45](#)

عزيزا فان عزيز رجل مستجاب الدعوة. رجل صالح اذا دعا ربه استجاب الله له فادعوا الله لي ان يرد علي بصرى واردت انت عزيز او لست بعزيز فمسح على بصرها ودعا الله عز وجل فازرع الله عز وجل البصر اليها. نظرت فاذا هو الرجل الذي تذكرة - [10:54:00](#)
كانما نشطت من عقال فنظرت اليه فقالت اشهد انك عزيز. واخذت تبكي المرأة. وخرجت معه الى الناس فجاءت الىبني اسرائيل في اندائهم ومجالسهم وابن عزيز كان موجودا ابن عزيز عمره مائة - [10:54:22](#)

ثمانى عشرة سنة كان عمره ثمانتعشر سنة قبل ان يموت عزيز. كان جالسا بين الناس والناس في المجالس وشيخوخ بنو اسرائيل موجودون. فجاءتهم فقالت ايها الناس هذا عزيز قد رجع اليكم. فكذبواها فاذا بها تقول قد رد علي بصرى دعا الله فرد - [10:54:43](#)
بصري انه عزيز واخذ الناس يتفحصونه ويتأكدون فنظروا اليه فقال ابنه ان كنت عزيزا فان ابى شامة سوداء بين كتفيه. فكشف عن كتفيه فاذا الشامة موجودة. فتأكد الابن انه ابوه فعانقه وبكى الناس - [10:55:03](#)

وهم ينظرون اليه وكانت التوراة قد ضاعت. قد درست ضاعت من بينهم لكن عزيز كان يحفظها. فقالوا له اقرأ علينا التوراة فانطلق بهم قال انا دفنت التوراة في مكان فاخرجها لكن اكثرها ضاع. اكثرها قد محي مع الزمن اكلتها الارض. اكلت الالواح. والجلود - [10:55:23](#)

فقد الله عز وجل في قلبه التوراة كلها. فاخذ يقرأها والناس يكتبون وجدد لهم التوراة. فلما تأكد الناس ما حصل لهذا الرجل قالت بنو اسرائيل عزيز ليس انسانا عاديا. قال انا والله انسان انا عبد لله عز وجل - [10:55:46](#)

قالوا لا. انت ابن الله. تعالى الله عما يقولون. وقالت اليهود وقالت اليهود عزيز ابن الله شوفوا الكفر عندبني اسرائيل والكفر عند اليهود اذا جاءهم رجل بامر فيه خير كفروا بالله عز وجل. او يكفرون بهذا النبي وهذا الرجل الصالح. نسبوا لهذا الرجل الصالح انه ابن - [10:56:06](#)

للله عز وجل تعالى الله لم يلد ولم يولد. اراد الرب عز وجل بهذه القصة ان يبين للناس جميعا لا شيء يعجز الله جل وعلا. امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن فيكون. يميت الرجل مئة عام ثم يبعثه - [10:56:36](#)

القرية دمرت يحييها الرب عز وجل. ارض قاحلة يحييها الرب عز وجل. كل شيء لا يعجز الله عز وجل ابدا قال الرجل في البداية ان يحيي هذه الله بعد موتها وقال في النهاية اعلم ان الله على كل شيء قادر - [10:56:56](#)

ونحن كذلك نشهد ونعلم ان الله على كل شيء قادر. عبرة واي عبر بهذه القصص. قال الله في القرآن نحن نقص عليك احسن القصص اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذه القصة وغيرها من قصص القرآن. معنا ايها الاخوة والاخوات ايضا قصة من قصص القرآن -

[10:57:16](#)

العظيم هذا الكتاب المبين الذي انزله الرب عز وجل رحمة للعالمين. هذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هذه القصص جزء من القرآن من فهمها وفهم العبرة منها والحكمة منها وهو يقرأ القرآن يتذمر. ليش هنا احياناً نسمع - [10:57:39](#)

قارئ اقرأ او نصلي خلف الامام يقرأ القرآن او نختمه بانفسنا. نفتح المصحف فنختم القرآن. احياناً نحس اننا لم نتأثر ولم نتذمر. لأن هذه القصص وهي جزء كبير من القرآن نمر عليها مرور الكرام. ما نقف عند القصة وقفات. ما نعتبر - [10:57:59](#)

كأن القلوب عليها اقفال. كأن هذا القرآن انزل على غيرنا. كأن اللغة ليست بعربية. كأننا نقرأ جريدة او نسمع كلام ناس هذا كلام رب العزة. لو انزل على الجبل لتصدع الجبل ولخشوع الجبل. ما بال قلوبنا لا تتأثر - [10:58:19](#)

اول انسان خلقه الرب من ادم؟ له ذرية وله ابناء من ذريته ولدان. قابيل وهابيل. اسمعوا قصة قابيل وهابيل كما ذكرت في القرآن والله عز وجل يقول لنبينا قص على الناس قصتها - [10:58:37](#)

واخبر الناس الخبر لان فيه العبر قصة قابيل وهابيل. كيف كان الناس يتزوجون في زمان ادم عليه السلام؟ اول انسان ما عندهم ابناء ادم ما عندهم ابناء عم ما عندهم ابناء خال ما عندهم هو وحواء زوجته وكل اولادهما اخوان - [10:58:57](#)

اي تشريع سيننزل عندهم؟ كانت حواء تلد في البطن الواحد ذكر وانثى الحمل الواحد يطلع ولد وبنت. الحمل الثاني يطلع ولد وبنت ايضا. الولد من الحمل الاول يتزوج البنت من الحمل الثاني - [10:59:18](#)

والولد من الحمل الثاني تزوج البنت من الحمل الاول. ما تكون معه في نفس الحمل وهكذا هذا تشريع من الله عز وجل مرت السنون على هذا الامر الى ان جاء يوم من الايام ولدت زوجة ادم ولدا سمي هابيل معه اخت - [10:59:34](#)

ثم في الحمل الثاني ولد سمي قابيل مع اخت التي ولدت مع قابيل. كانت اجمل من الاخرى. وربما افضل من الاخرى. لكنها من نصيب من؟ من نصيب هابيل لانه في البطن الثاني فهي من نصيب هذه المقابل يجب ان يتزوج الاخرى. لكن قابيل ما رضي - [10:59:56](#)

ما رضي بقسمة الله عز وجل له حسد اخاه من؟ اخاه هابيل. فاراد ان يتزوج باخته التي من نفس البطن. فذهب الى ادم عليه السلام فلم يوافق ادم على طلب قابيله - [11:00:19](#)

لكنه اراد ان يهون الامر عليهم. قال لها قرباً لله عز وجل قربانا. والقربان الذي بل كلاته يقبل. يتزوج من يشاء. كل واحد فيكم يقرب لله. واذا قبل الله عز وجل قربان اي واحد فيكم هو يختار من يتزوج. قال لا - [11:00:35](#)

فذهب قابيل وهابيل وكان من طبيعتهم في ذلك الزمان. اذا اراد احد ان يقرب لله قربانا يضع القربان على رأس جبل على اي مكان فتأتي نار من السماء فتحرقها تأتي النار وتحرق هذا القربان هذا دليل على ان الله عز وجل قبل هذا القربان. هكذا كانت طريقتهم ما يستفيدون من القربان. مو مثلنا الحمد لله الواحد - [11:00:55](#)

يقرب لله يأكل من الذبيحة. يعني هذه نعمة ام نقرب لله ام نأكل منها؟ هذه اعظم نعمة من الله عز وجل في السابق لا. في السابق القربان ما تجيء شيء ولا تأكل منه شيء ولا تستفيد منه بشيء احرق. هذا دليل ان الله عز وجل قبل القربان - [11:01:21](#)

قابيل وهابيل. اما قابيل كان صاحب زرع. رجل مزارع. فش بيبي يقرب لله عز وجل ما عنده الا الزرع فاختار طعام من مزروعاته لكن اختار اردى انواع الطعام. قال اذا احرق خله يحرق فهو رديء ما اهتم فيه ما يؤكل اصلا - [11:01:39](#)

لكنه يقرب لله شيئاً رديئاً ان دل فانما يدل على ضعف الايمان وقلة التقوى الله عز وجل يقول لن ينال الله لحومها ولا دماؤها. ولكن

يناله التقوى منكم. القضية تقوى. لكن قابيل للأسف - 11:01:59

ما قرب الطعام الحسن ولا على الاقل وسط. قرب ارد انواع الطعام ووضعه على الجبل اما هابيل كان راعيا ما كان مزارعا. كان يرعى الغنم. يرعى. وصاحب ماشية. فاختار اسمن كبش - 11:02:17

من غنمه اسمن واحد واحسن شيء اختاره. ليقربه لله عز وجل فرق فرق بين الانسان اللي يختار اردا شيء يقربه لله والانسان الذي يختار افضل شيء. لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. اقل شيء - 11:02:36

يقرب الانسان الوسط. ما يقرب الفضلة. قرب الرديء لله. ويدع الحسن له وقربت ودعا الاثنان ربهم عز وجل. ان يتقبل منها القريان اذا النار تنزل من السماء وتقبل الكبšeة ولا تقبل الطعام. احترق الكبش وقبل عند الله اما الطعام لم - 11:02:53

فاما بقايل يغضب. ونزل الاثنان من الجبل وظهر الحسد. والبغى في قابيل ذلك الحسد الذي كان في قلبه وانتشر الغضب على وجهه فقال لأخيه هابيل لاقتلنك والله لاقتلنك حتى لا تنكح اختي - 11:03:17

فرد هابيل عليه وقال انما يتقبل الله من المتقين واتل عليهم نبأ ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا اذ قربا قربانا ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك مرت الايام مرت الشهور الان قابيل يتحين الفرصة - 11:03:39

والغريب يقول عبد الله بن عمر يقول وايم الله ان كان المقتول يعني قابيل يعني قابيل المقتول اقوى جسما واشد من قابيل. يعني هذا الرجل الصالح الاتقى ترى اقوى من قابيل. لكن الایمان والتقوى منعه ان يتجرأ - 11:04:23

اما حسده ولا بغي عليه مرت الايام وهابيلي ترصدت. هابيلي ترصد. بيبي يشوف متى يتأخر او او يبعد قابيل في الرعي. وفي يوم من الايام يوم من الايام ادم يطلب قابيل. يقول له اذهب فانظر لم تأخر اخوك. اخوك تأخر. ابطأ في الرعي. ذهب - 11:04:43

ولم يرجع في الوقت المعتاد. قال قابيل هذه فرصتي الان فذهب يبحث عن أخيه. قيل انه وجده نائما على الارض فجاء بصخرة. طبعا الان قابيل عمره ما شاف واحد يقتل الثاني - 11:05:08

اما صارت في الارض ولا جريمة قتل ابدا الان ما في انسان يتكلم يعني ادم موجودوعياله موجودين لكن قضية قتل ما صارت في الارض. ابدا. وما يعرف شلون يقتل. لكن يمكن شاف حيوانات - 11:05:25

يقتل بعضها بعضا يمكن. حيوانات تفترس بعضها بعضا يمكن. لكن انسان يقتل انسان ما شاف شاف اخوه الان نائم. فاخذ صخرة كبيرة فادا به يرميها على رأس أخيه فيفضخ رأسه - 11:05:39

ومات اخوه. وقيل خنقه. وقيل اخذ يخنقه ويعشه كالحيوانات. لانه هذا الذي رآه. الله اعلم كيف قتله. لكنه من قتلته. وكان اخوه يقول ويسمع تهدیده من زمان راح اقتلك راح اقتلك. وكان اخوك دايما يقول له. ترى اذا تبي تقتلني انا ما افكر اقتلك - 11:05:56

لانى انا اخاف الله رب العالمين لئن نصت الي يدك لقتلني يدي اليك لاقتلتك اراد ان يعظه اراد ان يذكره اراد ان يخوفه طالما كان يهدده لكن هابيل كان يخاف الله رب العالمين. كان عنده تقوى. عنده رادع من الله عز وجل. ثم كان يذكره دوما - 11:06:16

واثمن اكون من اصحاب وذلك جزاء الظالمين اراد ان يخوفه بالنار. اول شيء خاف من رب العالمين يذكره بالله. ثم يذكره بجهنم تبي تقتلني في نار جهنم. ترى في عذاب بين يدي رب العزة. ترى في حساب. القضية مو دنيا وبس. لكن هل نفعه هذا الوعظ؟ وهل خاف من - 11:06:59

رب العالمين هل خاف من النار؟ ابدا. نفسه الامارة بالسوء غلبه فطوعت له نفسه قتل اخيه شوف الاية اخوه احد يقتل اخاه من امه وابي احد يقتل اخاه شقيقه من يفعلها الا من خبث نفسه - 11:07:39

وبعد عن ربه وسولت له نفسه الحرام فقتله فاصبح من الخاسرين ماذا ا فعل الان؟ ماذا اصنع الان؟ ماذا ا فعل بجثة اخي؟ قتل اخاه الان لكن ما يدرى ما يفعل بجثته. تخيلوا اول - 11:08:16

جريمة قتل على وجه الارض. اول جريمة قتل على وجه الارض. من ارتكبها؟ قابيل. قتل اخاه. ولهذا كل جريمة قتل منذ عهد ادم عليه السلام الى ان تقوم الساعة في ميزان من؟ في ميزان قابيل. ليش - 11:08:34

انه اول من سُن جريمة القتل دير بالك. اياك ثم اياك ان تختبر معصية. ان تؤلف معصية. ان تبدأ فيها والناس يستثنون بستنك. لانك

ستأخذ كل اثامهم نزلنا سنة سينية فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة. هذا قابيل قتل اخاه وجلس. مو عارف ايش يسو بالجنة. شلون يخفيها الان - [11:08:54](#)

شلون يعني ابوه سوف يكتشف الامر جالس فبعث الله عز وجل غراب هذا الغراب يقولون من صفات هذا الطير انه يسرق ويحفر في الارض ويضع ما يسرقه في الارض فيدفعه. قيل هكذا وقيل - [11:09:20](#)

قتل هذا الغراب مع غراب اخر فلما قتله حفر الارض ودفنه. فنظر قابيل الى الغراب وكأنه درس من ربه وقال سبحان الله غراب يعرف كيف يخفي السوء. ويختفي المتعاقب ويختفي الجثث وانا عجزت ان - [11:09:37](#)

في جنة اخي اي ندامة انا فيها؟ فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليりه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتاه اعجزت اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب فواري سوءة أخي - [11:09:57](#)

اصبح من النادمين ترى ما ندم على قتل أخيه. لا لو ندم لكان توبة. ندم على انه لم يعرف كيف يدفن الجثة بس فعلمه رب عن طريق الغراب كيف يدفن الانسان - [11:10:27](#)

اول من دفن هذا الاخ اخو اقابيل حاذيل وكانت سنة في الارض الى اليوم. ان يدفن الانسان في الارض. كيف تعلم عن طريق الغراب. دفن اخاه او وظلت هذه الجريمة اثامها متعاقبة ابدا الدهر. الى ان يبعث الله الارض ومن عليها - [11:10:45](#)

كل جريمة قتل في ميزان ذلك الاخ. الذي قتل اخاه بل القضية ليست القتل بل من قتل انسان لو واحد فهو كمن قتل كل الناس لأنها جريمة في من قتل اي استهان بروح بريئة فقتل انسان انسانا بغير جريمة. بغير جريمة بغير حق - [11:11:08](#)

كم من مدني الان يقتل ومن بريء يقتل ومن مظلوم يقتل طفل وامرأة وناس في بيوتهم يقتلون في الارض. بلا ذنب جريمة باي ذنب قتلوا. من اجل ذلك بعد قصة ادم وابني ادم الله يقول لبني اسرائيل - [11:11:34](#)

وللناس جميعا من اجل ذلك كتبنا على اسرائيل شوفوا حكم الله واحدة واحدة من قتل نفسها بغير نفس او فساد في الارض الله اكبر. لو قتلت انسان واحد بغير حق كانه قتلت الارض كلها - [11:11:54](#)

ولهذا من اعظم الذنب بعد الشرك القتل من السبع الموبقات جزاوه في جهنم خالدا فيها. من قتل مؤمنا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا اليما - [11:12:34](#)

هذه القصة ليس يذكرها رب عز وجل علينا؟ نحن هذه الامة حتى ننتبه. شوفوا الحسد وبين وصل جعله يقتل اخاه شوفوا القبول عند الله جل وعلا. ليست القضية بالمظاهر ولا بالشكل. ولا بالثمن ولا بغيره. القضية تقوى انما يتقبل الله من المتقين - [11:12:55](#)
ليش ما قبل الله من قابيل وقبل من هابيل؟ قضية تقوى. هل صحيح انت تقربيها لله؟ او لامر في نفسك؟ انما يتقبل الله من المتقين
مهما فعلت فانك لن ترد امرا كتبه الله عليك. لكن - [11:13:29](#)

سوف يجازيك رب عز وجل. فصار هذا الرجل القاتل من الخاسرين. وصار من النادمين وصار من الظالمين. اما ذلك الرجل فغفر الله له ذنبه بسبب قتله فهو مقتول ايتها الاخوة والاخوات - [11:13:46](#)

قصة فيها من العبر وفيها من الحكم فلنتقي الله عز وجل مع اخواننا ولا نحسد احدا على خير اتاهم الله اياه ولنرضى بما قسمه الله عز وجل لنا. ولا نتعجب عندما نسمع ان فلان قتلا عمدا بغير حق. لا نعجب فان - [11:14:03](#)

السيئة والامارة بالسوء اذا استجاب الانسان لها تدعوه لهذا او لاكثر من هذا. قصة وعبرة لكن اي هذه قصة ايضا في بنى اسرائيل
حصلت. وهي مذكورة في سورة الاعراف قصة قوم سموا اصحاب السبت - [11:14:23](#)

حصلت في زمن داود عليه السلام في قرية اسمها ايلة. موجودة على شاطئ بحر القلزم هذه القرية كانت من بنى اسرائيل.
وكانت شريعتهم انهم في يوم السبت حرم عليهم العمل - [11:14:44](#)

ممنوع يوم السبت العمل. تشريع عندهم وكانوا يعملون واكثر عملهم كان الصيد. صيد الاسماك والحيتان الحوت في اللغة هو السمك.
فكانوا يصطادون السمك ويعيشون عليه. وكانت الاسماك لانها مرت في سنوات طويلة لا تصاد يوم - [11:15:05](#)

اعتادت هذه الاسماك ان تكثر يوم السبت. وتقل في باقي الايام لان الناس اعتادوا على الصيد في كل الايام الا يوم السبت. ممنوع

حرام عندهم وكانت فتنة لهم ان يروا الاسماك - 11:15:27

على سطح البحر في يوم السبت ولا يرونها في باقي الايام الا قليلا. وعيشهم ورزقهم على هذه الاسماك ومرت السنون وهم صابرون متحملون هذه الفتنة. حتى جاء يوم من الايام. وهذه القصة نزلت في المدينة لما كانت اليهود - 11:15:44

تقول نحن ابناء الله نحن احباء الله. نحن كذا ونحن كذا. الله انزل هذه القصة علىنبيه حتى يقص فيها على اليهود. علشان يقول لهم هل تعلمون ماذا حصل لاصحاب السبت؟ شوفوا ما الذي حصل لاصحاب السبت - 11:16:02

كانوا يوم السبت لا يعملون ولا يفعلون شيئا ولا يصطادون. ومرت الايام والشهور والسنون على هذا. فلما كثرت الاسباب والحيتان يوم السبت لجأوا الى حيلة من الحيل. الانسان مرات ما يعصي ربه مباشرة لكن يلف ويدور - 11:16:19

يدور حيلة علشان يسوى المعصية. هو يحب الخمر يحب الزنا يحب. لكن ما يقدر يأتيها مباشرة فش يسوى؟ يلف ويدور. ويسوى له حيلة على عشن يفعل هذه المنكرات وهذه الاثام. فإذا بهم يفعلون حيلة من الحيل. ايش سووا؟ نصبوا الحبال والشباك وغيرها - 11:16:38

نصبواها يوم الجمعة. حطوها وجهزوها يوم الجمعة. علشان الاسماك اللي تجي يوم السبت تقع بالشباك وتقع بهذه الحبال. هم ما يسوون شيء يوم السبت. حاطين شباكم متى يوم الجمعة. والاسماك تأتي يوم السبت وتقع في الشباك ويوم الاحد ياخذونها - 11:16:58

ما سوى شيء هنا ما صدنا يوم السبت. لكن اللي بيونه حصلوه. كل الاسماك اللي جاءت يوم السبت وقعت في الشباك طبعا هذا الاغبياء يقولون ما سووا شي. لكن العقل يعلم انها حيلة - 11:17:17

وانه كذب وانه افتراء على دين الله عز وجل فإذا بهم يفعلون هذا الفعل الرسول يأتي الى اليهود في المدينة فيذكرهم بهذه القصة. يقول لهم هؤلاء الناس شنو صار فيهم - 11:17:35

واسألهem عن القرية التي كانت حاضرة البحر على شاطئ البحر اذ يعدون في السبت يتتجاوزون ربهم ويعتدون على يوم السبت. اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم اذ تسليمهم يوم سبتمهم شرعا. تكثر يوم السبت. ويوم لا يسبتون لا تأتي - 11:17:53 اختبار من رب العزة. لكثرة جرائمهم وكثرة فسقهم اراد الرب ان يبلوهم. فابتلاهم بهذا الامر. اسماك تكثر يوم السبت وما في في باقي الايام الا قليل. لكنهم اعتدوا على يوم السبت - 11:18:22

فما الذي حصل هل تركهم الناس؟ هل كل بنى اسرائيل فعلت هذا الفعل؟ لا. جاءت فئة من بنى اسرائيل مؤمنة. تقية تخاف ربها عز وجل شافت هؤلاء الناس مستانسين. حاطين شباكم الجمعة يطلعونها الاحد والخير يكثير. وظعاف الايمان يقولون هنا لا فعلنا المحرم - 11:18:48

اموال المنكر والخير عندنا زاد. وهذا كله يعني نعمة الله انعمها علينا. فجاءت الفتنة المؤمنة الصادقة التقية اللي ما تلف وتدور. لتسمع وتطيع ربها قالت لهم لم تفعلون هذا؟ حرام ما يجوز هذا منكر. فجاءت فئة ثالثة. الحين في ناس - 11:19:10 يصطادون في يوم السبت. وفي ناس تنهاهم. وجاءت فئة ثالثة. الفتنة الثالثة شئهي؟ الفتنة المثبتة. موجودة حتى اليوم. ناس يعصون اناس يدعونهم يأمرؤن بالمعروف وينهون عن المنكر. الفتنة الثالثة المثبتة اللي تجي حق الدعاة. وتقول لهم انت ايش فيكم؟ ايش عليكم منهم؟ خلوهم صادوا ولا ما - 11:19:30

ما سووا لكم شيء بعددين هذيل ترى ما منو الفايدة نصحتوهم اليوم وبعد سنة ترى ما راح يستفيدون. خلوهم بيا صادوا ولا ما صادوا لم تعظون قوما؟ لم تعظون قوما - 11:19:50

مهلكهم الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. يعني ما في فايدة فيهم فرد الصالحون الدعاة الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ردوا على هؤلاء المثبتين. وقالوا لهم معذرة الى ربكم. اول شيء يعذرنا الرب يوم القيمة. لما نأتي يوم القيمة يقول الله لنا امرتموهم نهيتموهم - 11:20:10

ثم نقول نعم يا رب هنا سوينا اللي بایدنا ويمكن الله يهدیهم. الهدایة عند الله مو عندکم شوف النقاش بين الطائفتين. الطائفة المثبتة

والطانفة الداعية. واذ قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا. قالوا معدرة الى - [11:20:40](#)

شو اللي صار الان؟ انقسم الناس ثلاث فئات وقعت بالذنب واعتدى في يوم السبت نهتهم وحذرتهم. فئة ساكتة مثبتة لا فعلت المعصية ولا راضية على الدعاء. شاللي صار انجينا الذين ينهون عن السوء - [11:21:10](#)

الفئة الامرة الناهية هذي فقط التي انجهاها رب احنا قلنا ثلاث فئات هذه الفئة نجهاها رب عز وجل من العذاب طيب. والعصاة اللي اعتدوا يوم السبت واخذنا الذين ظلموا واخذنا الذين ظلموا بعذاب - [11:21:44](#)

بما كانوا يفسقون. اهل الاعتداء في السبت اخذهم الله بالعذاب. طيب الفئة الثالثة لم يذكر الله عز وجل مصيرها. رب ما ذكر مصيرها هل عذبت؟ الله اعلم. هل نجت؟ الله اعلم. بين هذا وبين هذا. ربما هلكت لانها كانت ساكتة وراضية - [11:22:04](#)

وربما عافاها رب لانها ما اعتدى مباشرة. لكن تركهم للامر بالمعرفة والنهي عن المنكر. هذه معصية بحد ذاتها. ولهذا نجي رب فقط من من الذين ينهون عن السوء. طيب اهل المعاصي شو اللي صار فيهم - [11:22:29](#)

لما وقعوا بالمعصية الصالحون ايش قالوا؟ قبل ما يعذبهم رب. الصالحون قالوا نخاف ان ينزل علينا العذاب وهذيل عايشين بينما ايش رايكم نسوبي سور بینا وبينهم؟ جدار بینا وبينهم. بنو اسرائيل الصالحون بنوا جدارا بينهم وبين الذين يقعون بالذنب يوم السبت - [11:22:45](#)

فصاروا العصاة في جهة والمؤمنون الصالحون في جهة ثانية. وكانوا كل يوم في الصباح يتشاوفون. في المزارع في المصائب في كل مكان يشوفون بعظامهم البعض لكن بيولتهم هنول غير وهذا الغير هذي اللي بينهم جدار يفصل هذا عن هذا. في يوم من الايام - [11:23:05](#)

اصبح الصباح ما خرج احد من جهة القرية العاصية ارتفع النهار غريبة جاء الظحي ولا احد خرج منهم. فقال بعض الصالحين لو صعد احدكم وتسلق الجدار ونظر ليش ما خرج منهم احد اليوم لا الى رعي ولا الى صيد ولا الى زراعة ولا الى شيء خل واحد يشوف فاذا - [11:23:25](#)

احد الناس يصعد السالم ويشرف عليهم يبقي ينظر الجهة الثانية من القرية جهة اهل المعاصي وبينهم ليش ما خرجوا تعرفون ما الذي رأوا رأى القرية كلها قد حولها رب عز وجل الى قردة - [11:23:55](#)

انا لله وانا اليه راجعون خاسئين. ابناء عمهم ابناء خالهم. هم اصلهم كانوا قرية واحدة. هؤلاء عاشوا معذزين مكرمين اما الجهة الاخرى قلبها رب عز وجل الى قردة. ففتحت الابواب ودخلت القردة الى الناس. الان - [11:24:12](#)

قردة هم بشر لكن وجوههم واوصافهم صارت قردة. اذا بالقردة كل واحد يذهب الى ابن عمه. يذهب الى ابن خاله يذهب الى أخيه ويجلس عنده اذا بهم يقول الصالحون تدرون كم كانوا؟ كانوا سبعين الف كلهم تحولوا الى قردة. سبعين الف انسان - [11:24:35](#)

انسان قلبهم رب عز وجل الى قردة. الشيوخ والشباب والنساء والرجال والاطفال فيدخلون على الصالحين فيقول الصالحون فلهم كل واحد يقول حق ولد عمه. يقول حق اخوه. يقول حق قريبه الذي طلب. قال له الذي مسخ. قال له يا فلان الم نهكم - [11:24:55](#)

هل هذا الم نهكم عن هذا؟ ما يستطيع يرد عليه؟ لانه اصبح قردا. فيهز اليه برأسه وعيناه في المعاش. النعم. يقول ابن مكتوا في الارض ثلاثة ايام فقط لان المسخ ما يعيش وما له ذرية. ثم اهلكوا جميعا - [11:25:15](#)

اتوا فلما عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة قردة خاسئين. معصية واحدة. قلبهم رب عز وجل جميعا. وحولهم مسخهم الى قردة ابن عباس لما ذكر القصة ترجمان القرآن بكي. قيل ما الذي يبكيك يا ابن عباس - [11:25:35](#)

قال معصية واحدة. انظروا ماذا فعل الله بهم. وانا لنرى منكرات كثيرة ولا ننكرها. انا لله وانا اليه راجعون. من انجاهم رب فقط الذين انكروا المنكر فقط الذين حذروا الناس هؤلاء هم الذين انجاهم رب. اما البقية وربما حتى المثبطون مسخهم رب عز وجل الى قردة - [11:26:05](#)

وقردة خاسئين هل نفعتهم ذنوبهم؟ هل نفعتهم معاصيهم؟ افعل ما تفعل. اخدع من تخدع. واحتال كما تشاء. واكذب فانما تكذب على نفسك. واحدع فانما تخدع نفسك وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. كم يتحايل الناس الان على الرب؟ يقول لك لا هذا مو ربا هذا

كذا وكذا يعلم انه ربا يتحايلون على الزنا يتحايلون على الخمور. يتحايلون على الذنوب وما يدرؤن. ان الله عز وجل مطلع على سريره معصية واحدة وقلبهم الرب عز وجل وجعلهم قردة خاسئين لسنا باكرم على الله منبني اسرائيل البشر بشر - 11:26:53 والناس ناس اكرمكم عند الله من ؟ اتقاكم. فاتق الله يا عبد الله. واعلم ان المعصية عاقبتها عظيمة ووخيمة قد تكون في الدنيا كما فعلها الرب عز وجل بهذه الامة. وقد يؤخرها الله عز وجل الى يوم القيمة عبرة - 11:27:13

واي عبرة كن ملتزما بطاعة الله امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. هذه قصة ايضا ذكرت في القرآن وهي من القصص العظيمة من القرآن عليها مرورا وذكرت في سورة الاعراف وهي قصة رجل منبني اسرائيل - 11:27:33

هذا الرجل كان يعيش في ارض الشام. وهذه الارض التي كان فيها الانبياء. وكان فيها الامم كلها وهي الارض التي بارك الله عز وجل فيها. وبني فيها بيت المقدس. كان يعيش فيها قوم منبني كنعان. هاجروا من ارض العراق - 11:27:53

ومكثوا في هذه الارض المباركة ارض الشام. وولد فيهم رجل اسمه بلعام ابن بعوره. وكان رجلا صالح عابدا لله. من اهل العلم والدين والتقو والزهد وكان هذا الرجل مستجاب الدعوة. اذا دعا ربها استجاب الله عز وجل له - 11:28:13

ومرت السنون والرجل له يعني مكانة في قومه. ويقال انه كان يعرف الاسم الاعظم. اي كان يدعو الله عز وجل به ويستجيب الله عز وجل له في يوم من الايام وصل موسى عليه السلام الى تلك الارض - 11:28:36

ودخل هذه البلاد فقال الناس ظن الناس ان موسى سيخرجهم من قومهم لانهم ليسوا من اهل هذا البلد. سيرجعهم الى بلادهم في بابل في العراق فقالوا لبلعام. قالوا له ان موسى ابن عمران قد جاء ليخرجنا من بلادنا ويقتلنا. ويدخلها - 11:28:55

ويحلها لبني اسرائيل. وانت لنا مكان في قومنا. انت رجل يجيئ الله دعاءك. فادع الله عليهم. قال لكم ماذا تقولون ؟ ادعوا علىنبي الله ؟ نبي من انباء الله معه الملائكة واهل الایمان كيف يدعوا عليهم ؟ فلا زالوا به - 11:29:18

يفتنونه بالمال حتى فتن. وفعلا قبل ان يدعوا على من ؟ ان يدعوا على موسى عليه السلام وعلى المؤمنين قبل هذا الرجل فذهب الى جبل والناس معه. ويدعوا الناس يؤمنون. وموسى عليه السلام قد اقترب منهم - 11:29:38

وكلما دعا على موسى او علىبني اسرائيل صرف الله لسانه الى ان يدعوا على قومه كل ما دعا اخذ يدعوا على قومه. فقالوا له يا ابا العم ماذا تصنع ؟ انما تدعوا لهم وتدعوا - 11:30:00

فقال هذا لا املكه هذا مبدي. هذا فعل الله عز وجل قد غالب الله عليه. ثم قال لهم لا استطيع ان ادعوا عليهما. ثم ندم. وقال ذهبتي مني الدنيا. يعني راح ينتصرون علينا. وذهبتي مني الآخرة ماذا اصنع الان - 11:30:19

قال لم يبق الا المكر والحيلة. وين دينه ؟ وين تقواه ؟ وين علمه ؟ وكان رجلا عابدا عالما كيف فضل الدنيا على الآخرة. وكيف غرته الدنيا الاموال والجاه والسلطان ؟ قال لهم يا قوم لكم المكر والحيلة. قالوا كيف - 11:30:40

قال جملوا النساء. شف فتنةبني اسرائيل. كانت شنو ؟ النساء. قال جملوا النساء. اعطوهن السلع ثم ارسلوهن الى معسكر يبيع نهار كل وحدة كأنها بياعة. جملوها مكياج وبرجوها تبرج والمرأة فتنة. وخلوا هؤلاء النساء يذهبون - 11:31:00

المعسكربني اسرائيل معسكرات الجيوش كأنهن يبيعون السلع. وامروهن الا تمنع امرأة نفسها من رجل. يعني خلف تعرض كل وحدة نفسها على الرجال محاولة النساء ان يفعلن هذا. قال بلعام لهم قال ان زنا رجل منهم لو واحد. كفيتهم يعني سوف تتخل - 11:31:20

الملاك ولن ينصرهم الله عز وجل. لو واحد بس ففعلوا وادخلت النساء شوفوا المكر. وشوفوا الخبث الان في هؤلاء النساء. فادخلت النساء على معسكراتبني اسرائيل فرأها رجل عظيم منبني اسرائيل رأى امرأة جميلة. فافتتن بها - 11:31:42

فأخذ بها. وذهب بها الى موسى عليه السلام. وقال لموسى عليه السلام هذا الاسرائيلي. يقول لموسى عليه السلام اني اظنك ستقول هذا حرام عليك لا تقربيها. اكيد بتقول لي تشذى. فقال موسى اجل. هي حرام عليك. فقال الاسرائيلي. قال والله لا طيعك في هذا.

شوف شوف الخبث - 11:32:06

ياخذها للنبي يقول له انا ادري انك بتقول لي حرام صح ولا لا؟ قال اي حرام. موسى لا يحابي احدا ولا يجامل احدا.نبي الله كليم الله. قال والله لا وقعك في هذا يعني الا هذه من كثرة افتنانه بهذه المرأة فأخذها ودخل بها قبته واخذ يزني بها - [11:32:26](#)

فارسل الله عز وجل الطاعون علىبني اسرائيل وارسل الطاعون واخذ يأخذ فيهم ويحصدتهم فاخبر رجل اسمه فتحاس ابن العizar ابن هارون. هذا الرجل لما جاء الخبر بالعلم ان هذا الرجل هو سبب - [11:32:46](#)

هذا البلاء كله هذا الاسرائيلي الذي زنا بالمرأة فأخذ حربته ودخل اليهما وهم يزنيان فضربيهما ضربة واحدة وقتله وما بها فرفع الطاعون عنبني اسرائيل وقال الرجل اللهم هكذا نفعل بمن يعصيك. فرحم اللهبني اسرائيل بعد ان قتل الرجل - [11:33:05](#)

هلك منبني اسرائيل في ذلك الزمن سبعون الفا.اما بالعام الذي فعل هذا وارتدى عن دينه وفضل الدنيا على الآخرة. انظروا كيف وصفه الرب عز وجل. انت صاحب الدين. صاحب العلم. صاحب التقوى. تقف ضد موسى - [11:33:28](#)

و ضد اهل الایمان ليش؟ علشان دنيا وتدعوهم الى ان يفتنوا الناس بالنساء شوفوا الخبث. وان كان وين نزل الى وائل عليهم. الله يقول لنبينا صلي الله عليه وسلم يا محمد قص على الناس هذه القصة - [11:33:48](#)

يعني صار عالم وصار فاهم في الدين اتيتانا اياتنا فانسلخ منها فاتبعه كان الشيطان كان بعيد عنه كان تقي. كان ورع. كان صاحب دين. فلما انسلخ اول ما ارتدى عن الدين الشيطان اتبعه. كانه منتظر. الشيطان ناطر هندي اللحظة - [11:34:08](#)

اول ما يضعف الانسان وخر عن المسجد يهجر المصحف يترك الدين على طول الشياطين تلحقه. فاتبعه ولو شئنا ولو شئنا رفعناه بها. يعني لو شاء الله وثبت هذا الرجل على الدين لرفعه الله. اعلى عليين. لصار له شأن - [11:34:41](#)

لو وقف مع موسى مع الانبياء مع المؤمنين الصادقين لرفعه الرب. لكنه للاسف خسر الدنيا والآخرة ولو شئنا لرفعناه بها. ولكن اخلد الى الارض واتبع هواه مثل بعض اهل العلم اليوم يعطون فلوس علشان يغير الحلال حرام. والحرام حلال. شرايك نحطك - [11:35:11](#)

بالمنصب بس اللي نقوله تقوله. نفس الشيء. هذا بالعام واحد منهم. هذا الذي انسلخ من دينه اشتري بايات الله ثمنا قليلا واحد منهم موجودين اليوم في كل زمن ومكان. موجودين. ولو شئنا لرفعناه بها ولكن - [11:35:39](#)

واخلد الى الارض واتبع هواه. مثله كمثل شنو؟ اخسن وانجس حيوان فمثلك كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يعني الكلب كان تعban ولا مو تعban دايما يلهث. لو واقف مرتاح يلهث. يعني مثل هذا الرجل تعلم ولا ما تعلم نفس الشيء. حصل على - [11:35:59](#)

العلم العظيم مرتد. لو كان جاهل ولا كان عالم نفس الكلب. فمثلك كمثل الكلب ذلك مثل القوم الذين كذبوا باياتنا فقصص القصص فقصص القصص لعلهم يتفكرون يا محمد الله يقول لنبينا صلي الله عليه واله وسلم اقصصوا - [11:36:29](#)

على الناس قول لهم لا حد يبدل دينك. لا حد يبيع دينه بخس. لا حد يفتتن بشيء من زخارف الدنيا ينسلخ من دينه لأن الشيطان موجود راح يتبعه. لأن مثلا سيكون كمثل هذا الحيوان النجس. لانه لن يمنعه من عذاب - [11:36:59](#)

الله عز وجل شيء سوف يجعله الله عبرة للناس. انظروا هذا الرجل الى اليوم نذكره بالامثال انه كالكلم. ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث كم يصدق هذا المثل على خلق من الناس من بدلت دينه من ارتد على عقبه - [11:37:19](#)

من التزم فترة من الزمان ثم نكص على عقبه. كم وكم؟ في البشر اليوم امثال هؤلاء. فلنحذر ايها الاخوة الله الله بالثبات على دين الله. لا تغرننا زينة الدنيا ولا زخرفتها. ولنشتت على دين الله عز وجل. ولنعلم - [11:37:40](#)

ان الثبات صعب لكن الله سيسهله. والذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا. والله عز وجل مع من؟ مع الثابتين من اهل الایمان ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تننزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا - [11:38:00](#)

وبالجنة التي كنتم توعدون. اسأل الله ان تكون هذه القصة عبرة لكل من اراد ان يتزعزع في دينه. او يرجع الى الوراء او يضعف فليتق الله وليثبت. وليكن في هذا المثل ذكرى وعبرة لاولي الالباب. كان المشركون في عهد النبي صلي الله عليه - [11:38:20](#)

وسلم بسؤالونه اسئلة. من باب معرفة هل هذا الامر صحيح؟ وهل دينه حق او ليس بحق؟ فذهبوا الى اليهود في

المدينة يسألونهم ماذا سنفعل حتى نتحدى هذا الرجل. وكان اليهود يعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم هونبي الله ولكن حسد والكبر والحقد على النبي صلی الله عليه واله وسلم - [11:38:40](#)

جعلهم لا يؤمنون به ولا يصدقونه فقالت اليهود للمشركين. قالوا اذهبا اليه. فاسأله ثلاثة اسئلة ان عرفها فهو ربما يكوننبيا. قالوا ما هي الاسئلة الثلاث قالوا سلوه اولا عن فتية ذهبا في الدهر الاول - [11:39:06](#)

ثانيا عن رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ثم سلوه عن الروح ما هو؟ فذهب المشركون الى النبي صلی الله عليه وسلم فسألوه الاسئلة الثلاث فقال لهم اخبركم غدا عما سألكم عنه. انتظر الوحي - [11:39:31](#)

فلم يأته وحي اليوم في اليوم الثاني قالوا ما اجابة الاسئلة فلم يجدهم النبي صلی الله عليه وسلم والناس يسمعون. وبعضهم للتو دخل في الاسلام من اهل مكة. فلا زال ضعيفا في دينه وايمانه فاهتز - [11:39:52](#)

قالوا له ما الاجابة؟ قال غدا اخبركم. لم يجدهم لانه ما نزل الوحي. جاءوا في اليوم الثالث. لم يجدهم. في اليوم لم يجدهم وانتشر الخبر النبي صلی الله عليه وسلم ما عرف الاجابة على هذه الاسئلة - [11:40:09](#)

ظل هذا الامر خمس عشرة يوما. والنبي يقول لهم غدا اخبركم عما سألكم عنه ولا يخبرهم. ما الذي جرى نسي النبي صلی الله عليه وسلم انساه الشيطان ان يقول ان شاء الله. كان يقول غدا اخبركم. اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله - [11:40:25](#)

فانزل رب عز وجل عليه بعد خمسة عشر ليلة وحريا يحييه على هذه الاسئلة الثلاث. ولكن او يخبره في الوحي الا ان يشاء الله واذكر ربك واذكر ربك اذا نسيي يعني اياك ان تقول سافعل شيئا غدا الا بعد ان تقول ان شاء الله. هذا النبي افضل - [11:40:48](#)

الخلق واحبهم الى الله الله يأمره بهذا. كيف بنا نحن؟ الواحد فيما كل يوم يقول غدا سوف افعل والعام المقبل سافعل. قل ان شاء الله. انت ما تضمن تفعل او لا تفعل - [11:41:28](#)

ثلاثة اسئلة اجابهم النبي عليها فتية ذهبا في الدهر الاول من هم؟ وما قصتهم؟ رجل طواف بلغ مشارق الارض ومغاربها ما قصة هذا الرجل وعن الروح ما هو؟ اما الروح فجاءت في سورة الاسراء يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [11:41:40](#)

هذا علمه عند الله وما اوتيتكم من العلم الا قليلا اما الفتية والرجل فاسمعوا الى قصتهم. قصة الفتيح من هم اولئك الفتية الذين سألت اليهود عنهم كانوا يعيشون في زمن قيل انهم كانوا نصارى والصحيح انهم ليسوا كذلك - [11:41:58](#)

القول الراجح انهم في زمن كان يعبد اهله الاصنام فتية من علة القوم. من ابناء الملوك وابناء الملا. وابناء عليمة القوم. يعيشون في القصور. يعيشون في رفاهية ورغد من العيش. والقوم كلهم يعبدون الاصنام. وظل الناس على هذه الحال من الكفر بالله والشرك به وعبادة الاصنام - [11:42:19](#)

وتقريب القرابين لها وظل الناس على هذه الحال. وكانت الفتية احيانا يعترض بعضهم على ابيه. ويقول له يا ابي لم نصنع هذا ولابد ان هناك خالق قد خلقنا. اذا لم نعبد غيره؟ فكان الاباء يهددون الابناء ان اسكتوا. ولا تقولوا هذا الكلام مرة اخرى - [11:42:44](#)

وفي يوم من الايام كانوا في يوم العيد خرج الناس جميعا لتقريب القرابين وعبادة الاصنام والذبح لها و فعل المنكرات وعبادة غير الله ترى الفتية كلهم مع ابائهم في ذلك العيد واجتماع القرية كلها. ولا واحد من الفتية يعلم عن الثاني الذي في قلبه - [11:43:06](#)

كل واحد مستاء مجموعة من الفتية مو راضي بالوضع عقله الصحيح يقول له في شيء غلط؟ فطرته تمنعه عن الذبح لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة لغير الله وعبادة غير الله. لكن مو قادر يسوبي شي. واحد منهم طلع من القرية في حين غفلة والناس يحتفلون ويرقصون ويعبدون ويفعلون - [11:43:26](#)

خرج واحد. خرج الثاني. خرج الثالث. كل واحد فيهم على حين غفلة طلع من القرية. والناس في يوم العيد. وبين راح خرج بعيد الى مكان فيه اشجار وجلس في ظل شجرة - [11:43:46](#)

الثاني جلس في شجرة على ظل شجرة بالقرب منه. والثالث تحت ظل شجرة بالقرب منهم. والرابع كلهم جلسوا ولا احد يعلم بالبقاء. لكن كل واحد شايف وجهه الثاني مستاء مما يحصل في قومه. ما الذي جمعهم؟ ما الذي جاء - [11:44:01](#)

في نفس الوقت ونفس المكان الارواح. جنود مجندة. ما تعارف منها اختلف لا شعوريا. وما تناكر منها اختلف جمعهم حب الله وحب

عبادته وكراهه هذا الشرك وعبادة الاصنام. فقال واحد منهم من الفتية من الشباب - 11:44:21

ابناء الملوك هؤلاء قال واحد منهم والله يا قومي انكم تعلمون انهم ما اخرجنا من قومنا الا اننا نكره عبادة غير الله عز وجل. وان 11:44:41 قومنا يعبدون وقالوا شططا وفعلوا الكفر واتوا المنكر العظيم. واحد منهم تجرأ وكان شجاع وقالها. كان الثاني يقولها - والثالث يقولها. والرابع وكلهم قالوا نفس الكلام والرقيب كانوا من اياتنا عجبا. اختلف الناس في معنى الرقيم قالوا صحيفه مكتوبة مكتوب فيها اسماء الفتية وقالوا هم الفتية آآ وقالوا يعني الكلب الذي معهم وقالوا - 11:45:06

كلام كثير عن الرقيم لا يهمنا لما قالوا هذا الكلام توجهوا بعيدا عن الناس. لانهم علموا انهم سيبطشون بهم. بل سيقتلونهم لو علموا اننا 11:45:36 خرجنا عن ديننا ودين ابائنا واجدادنا اما ان يجبرونا على الرجوع الى دينهم او يقتلونا -

اذا ما الحل؟ الحل اننا نهرب. خرج الفتية معهم كلب كلب كامل الحراسة كلب كان للصيد كلبه. خرجنوا مسرعين وتوجهوا الى جبل 11:46:06 فوجدوا فيه كهفا. فدخلوا اليه اذ اوى الفتية الى الكهف -

قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. الله اكبر. ليس عندهمنبي ولا كتاب انزل شلون عرفوا ربهم؟ وكيف اخلصوا له الدين؟ وكيف بدأوا 11:46:24 يدعونه في تلك اللحظات؟ تدرؤن شلون انها الفطرة -

العقل الصحيح اذا تجرد لله ما عبد غيره فرفعوا اياديهم الى السماء. واخذوا يدعونه قالوا ربنا يا رب انزل علينا الرحمة يا رب هيى 11:46:47 لنا من امرنا الرشد ودلنا على الطريق الصحيح. هذه قمة الهدایة ان الانسان يعرف انه لا احد سيهديه الا الله عز وجل - الفتية الذين تربوا في احضان الشرك والكفر وعبادة الاصنام وتربوا في حضن رغد العيش. الحرير والفرش والسرائر والقصور والخدم. والحسن ما صدهم هذا كله عن عبادة الله جل وعلا. فتية وربما احيانا يكون الفتية اعظم في خدمة دين الله عز وجل من غيرهم. ولهذا - 11:47:21

اكثر من امن بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم في مكة اكثراهم كانوا شبابا الغالية. فتية وشباب كم كان عمر علي وعثمان وسعد 11:47:48 وعمار وخيبي وغيرة من الصحابة. اما كبار الشيوخ وصناديد الكفر -

ابي جهل ووغيره من من مشركي قريش اكثراهم ما امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. اما اغلب الذين امنوا كانوا فتية وشبابا هؤلاء 11:48:07 الشباب الفتية ذهبوا الى الكهف. واخذوا يدعون الله عز وجل فاصابهم النعاس -

وغلبهم النوم فوضعوا رؤوسهم وناموا. اما الكلب ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ جلس في خارج الكهف عند الباب وجلس الكلم 11:48:23 انما الفتية وضرب الله عز وجل على اذانهم اي غلبهم النوم -

لم يسمعوا صوتا ولم يتأثروا باي صوت خارج هذا الكهف نام الفتية ولا يدرؤن ولا يعلمون كم سينامون في هذا الكهف فضربنا على 11:48:44 اذانهم فضربنا على اذانهم في سنين عددا. اما الملوك بعد ان انتهى العيد وانتهى الاحتفال كل منهم يبحث عن ولده. كل منهم يبحث عن -

ابنه اين فلان؟ ربما رجع القصر ذهبوا الى القصور ما وجدوهم. كل واحد يسأل. ااته فلان قال انا ايضا ابني افتقدته والثالث يقول 11:49:16 ايضا ابني افتقدته والرابع والخامس انتشر الخبر ان مجموعة من الشباب من الفتية قد فقدوا. بحثوا عنهم في الطرق -

بحثوا عنهم بين البيوت. بحثوا عنهم في القرية كلها. يوم ويومين وثلاث واربع عشرة وشهر وشهرين وسنة حتى نسيهم الناس ولم 11:49:36 يذكروهم الا بالقصص قصة تاريخية قبل مئات السنين فتية من علية القوم كانوا يخالفون قومهم ببعض عقائدهم وبعض عباداتهم فجأة -

في يوم من الايام فقد الجميع. لم يعلم بهم اثر ولم ترى لهم جثث. فقدوا وكأنهم لم يكونوا الناس بالقصص مئات السنين. فجأة قام واحد منهم ايقظ البقية. ناموا اول النهار واستيقظوا اخر النهار. ظنوا انهم ناموا يوما واحدا. والكلب كان عند رأسهم - 11:50:02 بين هذا وهذا ما الذي كان يحصل لاولئك الفتية اسمع الى القصة واسمع الى الخبر. يقول الله جل وعلا نحن نقص عليك نباهم بالحق. سألك يهود القصة وبهم الثبات من عند الله جل وعلا. يمكن احيانا تواجه القرية كلها تواجه الناس جميعا. انت على حق وكلهم على

باطل. من الذي سيثبتك؟ الله جل - 11:50:29

لا تستعن الا به. لا تعتمد على نفسك لولا تثبت الله ما راح ثبت. اذ قاموا قالوا رب السماوات والارض. لما تجمعوا تحت ظل الاشجار. قال احدهم وقال البقية بقوله رب - 11:51:04

رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها. لقد قلنا وابتعدنا عن الحق لولا يأتون عليهم بسلطان بين. وين الدليل؟ على ان هذا الصنم الها. وين الدليل؟ على ان هذا يعبد؟ وين الدليل على انه - 11:51:24

يضر ما في اي دليل. ولا اي سلطان. فمن اظلم من افترى على الله كذبا هربوا. ودخلوا جبل الى كهف. الانسان اذا ما استطاع ان يصلح احيانا يوخر عن الباطل - 11:51:54

مكان فيه منكر ما قدرت اصلاحه. ابتعد حتى لا تتأثر وحتى لا تشارك. واذا اعتزلتهموما يبعدون الا شوفوا اللفظ القرآني اعتزلتهموما يبعدون. كل العبادات. لكن ما اعتزلتم الله جل وعلا - 11:52:13

اعتزلتم كل الناس والاصنام وكل شيء. لكنهم ما اعتزلوا عبادة الله جل وعلا الى الكهف. الكهف ترى مظلوم. الكهف موحش. المكان مخيف. تراب وصخور. وين القصر؟ وين الكهف؟ وين الفرش والسرائر؟ وين الكهف؟ وين الخدم والخشم؟ وين الكهف؟ ذلك المكان الموحش - 11:52:34

البعيد ربما مليء بالهوا والدواب وهو بعض ما يضر الانسان ثم اذا حل الليل والظلام ماذا سنفعل؟ مكان موحش لكن ما الذي جعله اجمل مكان عندهم؟ نشر الله لهم في هذا الكهف الرحمة. صار المكان الضيق كأنه واسع يا الله - 11:52:58

انشر لكم ربكم من رحمته. وبهبي لكم من امركم مرفقا. وضعوا رؤوسهم وضرب الله على اذانهم وناموا. نومة طويلة لا يشعرون بها الشمس تأتي من قبل المشرق فتأتيهم قليلا. تزاور شيء بسيط. ثم تغيب. طول النهار ما في نور حتى لا تحرقهم الشمس - 11:53:18 فاذا جاء وقت الغروب تقرضهم قليلا. شيء قليل من النور يأتيهم. بداية الشروق ونهاية الغروب. وهذه الشمس ربما تكون نافعة في هذين الوقتين لا تضر وتنفع وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن - 11:53:45

بكفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال منظر فتيبة نايدين والشمس تأتيهم بداية الشروق ونهاية قبل الغروب والكلب باسط ذراعيه عند الباب وسيد الباب يعني مو داخل عشان الملائكة تدخل الملائكة لا تدخل بيتك فيه كلب فيه كلب فجالس في الخارج لكن عند الباب ما هو بعيد عنهم - 11:54:05

حتى يخاف كل مخلوق يقرب منهم يخاف من الكلب ويهرب منظرهم صار مرعبا ربما ربما والعلم عند الله طالت شعورهم اظافرهم هذا علمه عند الله ما نdry وين قيل تفسير. لكن قيل ان اعينهم - 11:54:35